

## بومبيو في الرياض المحطة الأولى في جولته بالشرق الأوسط

أمس أنه سيقام خلال جولته مستقبل الاتفاق النووي مع إيران الذي وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه «أسوأ اتفاق على الإطلاق»، وهدد بإعادة فرض عقوبات على إيران ما لم يوافق الحلفاء الأوروبيون (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) على تعديل الاتفاق. وسيؤدي استئناف العقوبات على الأرجح إلى نسف الاتفاق.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في الخارجية الأميركية أن زيارة بومبيو إلى الرياض والقدس والعاصمة الأردنية عمان، بعد يومين فقط من أدائه اليمين لتولي منصبه، تهدف إلى توطيد العلاقات مع حلفاء مهمين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وسط توقعات بقرارات مستقبلية بمطار الملك خالد الدولي وزير الخارجية عادل الجبير، حسب وكالة الأنباء السعودية (واس).

4 صواريخ باليستية تنشط في سماء جازان ..... (تفاصيل ص 4)

## «داعش» ينسحب أمام النظام ويواجه الفصائل جنوب دمشق

وتعزيز العمل في إطار مفاوضات استأنه، ومواجهة ما وصفه «محاويات لتقويض الجهود الثلاثية لدفع التسوية السورية»، واتفقت الأطراف الثلاثة على اتخاذ خطوات «جماعية وفردية» لضمان دفع العملية السياسية، والعودة إلى مسار تطبيق القرار 2254.

التماس مع «داعش»، «دفعت» إلى شن هجمات على الفصائل، والسيطرة على تلك المواقع، وإنشاء خط جبهة أمامي، «الفة إلى أن هذا التكتيك «يضعف الفصائل، ولن يحقق كونه سبباً لتخفيف حجمته وتحقق تقدم إضافي من مناطق سيطرته حتى لو تأخر التقدم أكثر».

موسكو، رائد جبر بيروت، «الشرق الأوسط» حول تنظيم «داعش»، الذي انسحب في الأيام الأخيرة أمام قوات النظام، المعركة في جنوب دمشق باتجاه فصائل المعارضة التي تسيطر على 3 بلدات محيطة بمواقع سيطرته.

وجدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف معارضته الضربة الغربية الأخيرة ضد سوريا واعتبرها «غير قانونية».

موسكو وطهران وأقرة، أمس، «الحل السياسي» في سوريا

وقالت مصادر في جنوب دمشق لـ «الشرق الأوسط»، إن الضغوط التي مارستها قوات النظام على بعض الفصائل لإخلاء مواقعها على خطوط

## يشكل إضافة مهمة للاقتصاد السعودي ويعزز مصادر الدخل الوطني الملك سلمان يضع حجر الأساس لأكبر مشروع ترفيهي في العالم



الملك سلمان يرعى حفل وضع حجر الأساس لمشروع القدية أمس بحضور ولي العهد وعدد من الأمراء (تصوير: بندر الجلعود)

الرياض، «الشرق الأوسط» وضع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، حجر الأساس لمشروع «القدية»، الذي سيصبح بعد إنجازه أكبر مشروع ترفيهي في العالم. وأقيم حفل وضع حجر الأساس للمشروع بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وعدد من الأمراء والوزراء و300 من كبار الشخصيات وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم. ووضع خادم الحرمين الشريفين القطعة الأخيرة من شعار القدية، لينطلق بعدها عرض للالعاب النارية أضاء سماء العاصمة، مضيئاً أجواءً مهيبية على منحدرات جبال طويق المحيطة بالموقع. وسيبدأ المشروع في 3 مراحل على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً غرب العاصمة الرياض. وأكد صندوق الاستثمارات العامة أن المشروع يعد إنجازاً ثقافياً وترفيهياً واجتماعياً يضاف إلى النسيج الغني للمملكة ويلبي الحاجة المتنامية لدى المواطنين للسياحة والترفيه، كما سيساهم إضافة مهمة للاقتصاد السعودي وسيعزز مصادر الدخل الوطني.

## وثائق تؤكد دفع قطر مليار دولار لإرهابيين

وحسب «واشنطن بوست» تظهر المحادثات والرسائل النصية لبعض الدبلوماسيين القطريين الذين يوقعون على حفنة من الدفوعات مساعداً من عدة دول في سياق مساعيها لضمان إطلاق سراح رعاياها خلال العام الماضي، لكنها نفت دفع أموال إلى تنظيمات إرهابية لهذا الغرض.

صحيفة «واشنطن بوست» فإن من بين هذه الجماعات «الحرس الثوري» الإيراني، و«كتائب حزب الله - العراق». وكانت هذه المدفوعات جزءاً من صفقة أكبر تتعلق بالحكومات الإيرانية والعراقية والتركية، فضلاً عن «حزب الله» اللبناني، إلى جانب جماعتين سورييتين معارضتين، على الأقل، منها «جبهة النصرة».

واشنطن، جوي ووريك كشفت وثائق سرية أن قطر دفعت نحو مليار دولار لإطلاق 25 من رعاياها خطفوا في العراق، ذهب قسم منها إلى جماعات وأفراد تعتبرهم الولايات المتحدة من رعاة الإرهاب الدولي. وحسب الوثائق التي نشرتها

PATEK PHILIPPE  
GENEVE  
Begin your own tradition.

5168G كود رقم Aquanaut

الكوهجي KOOHEJI  
الخير: شارع الملك خالد - Tel: 013 8942222 - AlKhobar, King Khalid St.

### أبي لـ الشرق الأوسط: متمسكون بـ «السلام والازدهار»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يبدأ رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، اليوم، زيارة إلى دولة الإمارات، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، تشمل إضافة إلى الإمارات، الأردن وإسرائيل وفلسطين. وأكد آبي في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، تمسك بلاده بحل الدولتين وإحياء مبادرة «ممر السلام والازدهار» في ما يتعلق بالأزمة الفلسطينية. وقال آبي إن استقرار المنطقة مهم للغاية بالنسبة لليابان، مضيفاً أن عملية السلام في الشرق الأوسط

### إقبال مصري على كل ما يحمل اسمه «مو صلاح»... علامة تجارية

القاهرة: جمال جوهر

الدكتورة عزة كُرَيْم بأنه «أصبح سبباً لإخراج المصريين من مشكلاتهم وأزماتهم»، ومبكرةً تنبّهت ورش تصنيع الفوانيس في حارة اليهود والموسكي وباب الخلق، إلى حالة عشق المواطنين لصلاح، فسارعت بإغراق السوق قبل حلول شهر رمضان، بأنواع مختلفة منها تحمل صورة، أملاً في منافسة شرسة للمنتج الصيني.

ويقول رامي توفيق، التاجر في شارع كفر طهرمس بضاحية فيصل محافظة الجيزة، لـ «الشرق الأوسط»: «الضخامة عليها إقبال كبير، فقبل حلول شهر رمضان بثلاثة أسابيع، فانوس محمد صلاح هو الكسبان».

(تفاصيل يوميات الشرق)

RACING IN STYLE. 1000 MIGLIA

Chopard

ATTAR UNITED

تمتع بخصم 10% على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية

للإفادة بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٢٤١٠٠

سامبا sambabank

www.samba.com

مساحة «القديّة» تفوق ضعفي «ديزني وورلد»... و«صندوق الاستثمارات» عدّها إنجازاً ثقافياً يضاف إلى النسيج السعودي الغني

## خادم الحرمين يرعى تأسيس أكبر مدينة ترفيه في العالم



الملك سلمان خلال رعايته أمس حفل وضع حجر الأساس لمشروع «القديّة»... ويضع القطعة الأخيرة من شعار المشروع الترفيهي (تصوير: بندر الجلود)



والاستمتاع بالطبيعة، فضلاً عن توفر الفعاليات التاريخية والثقافية والتعليمية. وسيحتوي المشروع كذلك على مراكز تجارية، ومطاعم، ومقاه، وفنادق، ومشاريع عقارية، وخدمات تلبية لاحتياجات جميع فئات المجتمع.

يذكر أن مشروع القديّة سيقام على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، ويهدف إلى تلبية الاحتياجات والمصاحبات الترفيهية والاجتماعية والثقافية للأجيال المقبلة في المملكة. وسيشهد المشروع في الإبقاء على مليارات الريالات التي يتم إنفاقها سنوياً على السياحة الخارجية، وذلك من خلال توفير خيارات ترفيهية عالمية المستوى للسكان، وبذلك ستبقى هذه الأموال داخل المملكة لتتم إعادة استثمارها فيما يعود بالنفع على الوطن والمواطنين.

ولفت إلى العناية التي تحظى فيها المشروعات العملاقة التي جرى الإعلان عنها خلال الفترة الماضية، من لدن ولي العهد لتؤكد حرصه، على أهمية الرقي بالمملكة العربية السعودية وشعبها إلى المكانة التي تستحقها على مستوى العالم.

ويستظر أن يحظى رؤى «القديّة» بالعديد من الخبرات الرائعة للترفيه والأنشطة الرياضية المستقبلية، والتي تشمل كلاً من الألعاب، والمراكز الترفيهية، والمصاحبات الصحراوية والإسفلتية المتخصصة لعشاق رياضات السيارات، والأنشطة الترفيهية المائية والثلاجية، وأنشطة المغامرات في الهواء الطلق، وتجارب السفاري

الآلاف من الوظائف المباشرة وغير المباشرة سيسهم عند اكتمال إنشائه في تعزيز نمو الإيرادات غير النفطية للبلاد، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية رؤية المملكة 2030 التي تسير عليها البلاد بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، ومتابعة وإشراف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في رسم صورة واضحة ومستقبل البلاد نحو الأدهار والنمو.

ونوّه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه على أن الهيئة ستواكب إقامة هذه المنطقة الجديدة الواعدة بالعديد من الفعاليات العالمية والأنشطة المميزة، والتي تتماشى مع أهمية المكان ودور المدينة الجديدة في رفد المملكة بأعداد متزايدة من السياح، وتشجيع تقدم المملكة كمنطقة تحظى بالأهمية في القطر الحيوي دولياً.

3 فصول، أخذ الحضور في رحلة عبر الزمن، ليروي ماضي المملكة العربية السعودية، وحاضرها، ومستقبلها الزاهر.

إلى ذلك، قال أحمد بن عقيل الخليل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، إن تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يمثل مباركة انطلاق المشروع العملاق والفريد من نوعه في العالم، ويعطي دفعة كبيرة ومهمة للقائمين عليه ليصبح من أحد أهم المقاصد الترفيهية ليس في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط، بل على مستوى العالم. فمع إنشائه، ستصبح المملكة العربية السعودية إحدى الوجهات الرئيسية عالمياً للراغبين في الاستمتاع بقضاء أجمل الأوقات.

وأوضح الخليل، أن الدور الذي سيلعبه المشروع في خلق عشرات

الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً، كما يتواجد أكثر من 7 ملايين نسمة ضمن منطقة لا تبعد أكثر من 40 كيلومتراً عن موقع المشروع، الأمر الذي يؤكد للمستثمرين الدوليين وجود سوق ضخمة غير مستغلة. وكشف أن مساحة المشروع تتجاوز 2,5 ضعف مساحة ديزني وورلد، أو 100 ضعف مساحة سنترال بارك (نيويورك)، والتي سوف تستقبل نحو 17 مليون زائر بحلول عام 2030.

عبر مختلف مرافق الترفيه والتجزئة والضيافة المتنوعة. وتضمن برنامج الحفل، تادية الفنان عائض يوسف أغنية من كلمات الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، وكان العرض مثالاً حياً على الفرص التي سيقدّمها مشروع القديّة لرعاية وتنمية المواهب الموسيقية السعودية الشابة. وتوج حفل وضع حجر الأساس بعرض من

أضاف: «يقوم مشروع القديّة على 5 دعائم رئيسية، وهي الحدائق والطبيعية والبيئة، والرياضة والصحة، والثقافة والفنون والتعليم. وسوف نمضي قدماً في تطوير المشروع الذي تدعمه سلسلة من المناجر، ومرافق السكن والضيافة، ما سيمثل وجهة ترفيهية متكاملة كبرى». وتوجه الرئيس التنفيذي للقديّة بالدعوة للمستثمرين والمبدعين وشركات التشغيل من شتى أنحاء العالم لاستكشاف ما يمكن أن يقدمه مشروع فريد من نوعه مثل القديّة. مبيّن أن القائمين على المشروع سيعملون مع أفضل الجهات العالمية لابتكار تجربة ترفيهية جديدة تجمع سكان ووزار المملكة العربية السعودية.

وبين رينينجر أن ثلثي الشعب السعودي يقدرهم هم من فئة الشباب

العامة أن القديّة تعد إنجازاً ثقافياً وترفيهياً واجتماعياً يضاف إلى النسيج الغني للمملكة العربية السعودية، ويلبي الحاجة المتنامية لدى المواطنين للسياحة والترفيه وممارسة هواياتهم واختيار مواهبهم، وتشكل القديّة إضافة مهمة للاقتصاد السعودي، وستعزز مصادر الدخل الوطني، والأهم من كل ذلك، أنها نواة لقطاع اقتصادي جديد بالكامل سعودي في سياق نموه إلى ظهور قطاعات وخدمات جديدة أيضاً.

وقال مايكل رينينجر الرئيس التنفيذي لمشروع القديّة: «يهدف مشروع القديّة إلى بناء مستقبل مشرق حافل بالثقافة والرياضة والترفيه، ويأتي تلبية لاحتياجات مختلف شرائح المجتمع السعودي الذين يرغبون بممارسة الأنشطة الترفيهية التي تنري حياتهم».

الرياض، «الشرق الأوسط»

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حجر أساس لمشروع «القديّة»، الوجهة الترفيهية والرياضية والثقافية الجديدة، الذي يعد أكبر مشروع ترفيهي في العالم سيفتح على 3 مراحل، وعلى مساحة 334 كيلومتراً مربعاً غرب العاصمة السعودية الرياض.

وأقيم حفل وضع حجر الأساس للمشروع بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وعدد من الأمراء والوزراء من كبار الشخصيات وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم. وأكد صندوق الاستثمارات

## بومبيو يبحث في الرياض قضايا المنطقة و«النووي الإيراني»



وزير الخارجية السعودي مستقبلاً نظيره الأميركي لدى وصوله الرياض أمس (وزارة الخارجية)

الرئيس الأميركي دونالد ترمب بانه بإعادة فرض عقوبات على إيران ما لم يوافق الحلفاء الأوروبيون (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) على تعديل الاتفاق. وتأتي زيارة المسؤول الأميركي، للرياض، بعد يومين فقط من أدائه اليمين لتولي منصبه.

الملك خالد الدولي وزير الخارجية عادل الجبير. وعقد الجبير وبومبيو، جلسة مباحثات مساء أمس، شملت قضايا المنطقة الساخنة، وكان بومبيو أعلن أول من أمس، أنه سيناقش خلال جولته في الشرق الأوسط، مستقبل الاتفاق النووي مع إيران الذي وصفه

الرياض، «الشرق الأوسط» وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مساء أمس إلى الرياض، المحطة الأولى في أول جولته في المنطقة له بعد تعيينه على رأس الدبلوماسية الأميركية، وكان في مقدمة استقباله بمطار

المتوقع افتتاحه في عام 2022. ويأتي تطوير متنزه القديّة في إطار استراتيجية «رؤية المملكة 2030» الشاملة التي تهدف إلى تعزيز قطاع الثقافة والترفيه وبناء بيئة ترفيه بعايير عالمية في المملكة عبر جذب المستثمرين المحليين والدوليين، وعقد شراكات مع شركات الترفيه العالمية. وقال صندوق الاستثمارات العامة في هذا الخصوص، إن مشروع القديّة الترفيهي يعد مشروعاً رئيسياً في قطاع الترفيه في المملكة، وسيلعب دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد وتحقيق طموحات «رؤية 2030».

ولفت في بيان صحافي سابق إلى أن إنشاء أول متنزه ترفيهي يحمل العلامة التجارية لشركة «سكس فلاغز» في المملكة يعد جزءاً آخر من تطوير قطاع الترفيه الذي سيساعد في خلق فرص العمل وفتح الأبواب أمام الشباب السعودي.

## تبلغ مساهمته المتوقعة في الناتج المحلي 4,5 مليار دولار مشروع «القديّة الترفيهي»... قيمة مضافة للاقتصاد السعودي



مشروع القديّة الترفيهي، وقع صندوق الاستثمارات العامة السعودي مؤخراً، مع شركة «سكس فلاغز» (Six Flags) الرائدة عالمياً في المتنزهات الترفيهية، اتفاقية لتطوير وتصميم متنزه يحمل علامتها التجارية في منطقة القديّة التي تمثل الوجهة الترفيهية والرياضية والثقافية الأولى في المملكة، والذي من

المشروع خلال الأعوام 2026 و 2035 تكون المدينة الترفيهية قد نمت، كما أنها ستشهد توفير 11 ألف وحدة سكنية، هذا بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار)، كما أن عدد الفرص الوظيفية التي تم توفيرها حينها ستكون قد بلغت 57 ألف فرصة وظيفية، في حين من المنتظر أن يصل عدد زوار المدينة الترفيهية إلى 31 مليون زائر. وتجري الاستعدادات في السعودية لوضع حجر أساس مشروع مدينة القديّة الترفيهي، وهو المشروع الذي يقع في منطقة الرياض، وسط مؤشرات تؤكد أن هذا المشروع سيغير ملامح الدراسات الاقتصادية، والتضاميم الهندسية، هذا بالإضافة إلى عقد باكورة الاتفاقيات النوعية مع بعض الشركات العالمية الرائدة في صناعة الترفيه.

مشروع مدينة القديّة الترفيهي، وهو المشروع الذي يقع في منطقة الرياض، وسط مؤشرات تؤكد أن هذا المشروع سيغير ملامح الدراسات الاقتصادية، والتضاميم الهندسية، هذا بالإضافة إلى عقد باكورة الاتفاقيات النوعية مع بعض الشركات العالمية الرائدة في صناعة الترفيه. وفي طور التجهيز والإعداد

الرياض، شجاع البقمي

يعتبر مشروع القديّة الترفيهي، واحداً من أكبر المشروعات الترفيهية من قلب العاصمة «الرياض»، والتي ستغير ملامح خريطة الاستثمار في قطاع الترفيه في العالم أجمع، حيث يشكل هذا المشروع نقلة جديدة على صعيد صناعة الترفيه، ويعتبر واحداً من أهم المشروعات التي تنظر إليها كبرى شركات العالم المتخصصة باهتمام ورغبة بالمشاركة.

ويقع مشروع القديّة الترفيهي على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، في حين من المنتظر أن يتم افتتاح المرحلة الأولى من المشروع خلال عام 2022، في حين ستشهد المرحلة الثانية من المشروع خلال عامي 2023 و 2025 تطوير المجمعات الرئيسية، وتوفير 4 آلاف وحدة سكنية. وبحلول المرحلة الثالثة من

## قال لـ الشرق الأوسط إن استقرار المنطقة مهم لبلاده

## رئيس الوزراء الياباني: مصممون على حلّ الدولتين... وإحياء «السلام والأزدهار»

ولفت أبي، إلى أنه من خلال تعزيز العلاقات الطيبة مع كل دول في الشرق الأوسط منذ سنوات طويلة، تلعب اليابان دوراً إيجابياً من أجل السلام والاستقرار في المنطقة مثل المساعدات الإنسانية ودعم جهود المجتمع الدولي لحل المشكلات من خلال العملية السياسية ضمن إطار الأمم المتحدة... إن موضوع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا أصبح محط الأنظار. تعتبر اليابان أن استخدام الأسلحة الكيميائية هو عمل شنيع وغير مقبول تحت أي ظرف من الظروف، وأكد: «يشعر المجتمع الدولي بالقلق البالغ إزاء الوضع الحالي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث لا يوجد هناك مجال لاستئناف المفاوضات المباشرة منذ خروجهما عن المسار في عام 2014 ولا يزال الوضع بعيداً عن تحقيق السلام».

وأكد رئيس الوزراء الياباني حرص بلاده على مواصلة العمل على كلاً الجانبين على مختلف المستويات لتحقيق حل الدولتين، الذي يمكن إسرائيل وفلسطين من التعايش السلمي، والالتزام ببناء الثقة بينهما، على حد تعبيره.

أن الحرب الأهلية في سوريا مستمرة وأن عدداً كبيراً من السوريين يعانون من الحياة المزعجة كالأجئين والمشردين. ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار ووصول المساعدات الإنسانية، إننا نعزز المساعدات الإنسانية ونُدعم جهود المجتمع الدولي لحل المشكلات من خلال العملية السياسية ضمن إطار الأمم المتحدة... إن موضوع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا أصبح محط الأنظار. تعتبر اليابان أن استخدام الأسلحة الكيميائية هو عمل شنيع وغير مقبول تحت أي ظرف من الظروف، وأكد: «يشعر المجتمع الدولي بالقلق البالغ إزاء الوضع الحالي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث لا يوجد هناك مجال لاستئناف المفاوضات المباشرة منذ خروجهما عن المسار في عام 2014 ولا يزال الوضع بعيداً عن تحقيق السلام».

وأكد رئيس الوزراء الياباني حرص بلاده على مواصلة العمل على كلاً الجانبين على مختلف المستويات لتحقيق حل الدولتين، الذي يمكن إسرائيل وفلسطين من التعايش السلمي، والالتزام ببناء الثقة بينهما، على حد تعبيره.

شركة أساسية لها. أصل أن تكون هذه الزيارة فرصة لتعميق مزيد من الصداقة بين اليابان ودول الشرق الأوسط. وفيما يتعلق برؤية اليابان حول الوضع المتوتر في الشرق الأوسط، مثل الأزمة السورية والقضية الفلسطينية، الدور الياباني المؤمل في التعامل مع مثل هذه القضايا، قال أبي: «إن الصراعات المختلفة في الشرق الأوسط والمنطقة العربية لأسباب تاريخية». وأضاف: «إن قضايا عملية السلام في الشرق الأوسط، والأمور المتعلقة بموارد الطاقة مثل النفط الخام والغاز الطبيعي، كلها مرتبطة بشكل معقد، ارتباطاً لا ينفصم.

وبخصوص مثل هذه القضايا، ندرک أن التطرف العنيف قد تسبب بشكل حاسم بإيجاد مشكلات كبيرة لدى دولة المنطقة». ولفت رئيس الوزراء الياباني إلى أن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط مرتبطان بشكل مباشر بالسلام والرخاء في العالم، بما في ذلك اليابان، مؤكداً حرصه على تعزيز مساهمة اليابان في تحسين الوضع في منطقة الشرق الأوسط بالإجماع.

وژاد أبي بالقول: «يتوجع قلبي بما

إلى مجال الطاقة». وأضاف: «نتوقع أن هذه الزيارة ستزيد اهتمام الشركات اليابانية في كل من هذه الدول، وستوسع استثماراتها ومشروعاتها هناك، وستصبح الزيارة حجر الأساس تجاه مزيد من تعزيز العلاقات بين اليابان والشرق الأوسط»، متابعاً: «هكذا سوف تسهم اليابان في السلام والاستقرار الإقليمي من خلال التزامها الاستراتيجي بعملية السلام في الشرق الأوسط، وتعزيز علاقتها مع الدول

المصالح المشتركة والاستقرار بالمنطقة». وقال رئيس الوزراء الياباني: «بالنسبة للإمارات العربية المتحدة، فإن اليابان قامت في فبراير (شباط) الماضي بتجديد نطاق الامتياز، في حقول نفط بحرية بابوظي، علماً بأن الاتفاقية الأصلية قد مضى أكثر من 40 عاماً، منذ عقدها».

وأضاف أبي: «خلال زيارتي هذه المرة، اتطلع إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية في مختلف المجالات مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وذلك ليس فقط في مجالات الموارد النفطية، بل أيضاً في مجال الطاقة المتجددة والتعاون الدفاعي والتعليم وتنمية الفضاء». وعن أجندة زيارته لعغان قال أبي: «الأردن من الأطراف المعنية الرئيسية في عملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك يلعب دوراً حاسماً في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة في سياق التزامه بالأزمة السورية ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. ففي الأردن - وهو شريك أساسي لليابان من أجل تعميق دبلوماسيتها في الشرق الأوسط - اتطلع إلى لقاء جلالة الملك عبد الله مرة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بجدة، اليوم (الأحد)، شينزو أبي رئيس الوزراء الياباني زيارة إلى دولة الإمارات، ضمن جولة في منطقة الشرق الأوسط، تشمل 4 دول، تضم كلاً من الأردن وإسرائيل وفلسطين بجانب الإمارات، مشدداً على ضرورة حل الدولتين وإحياء مبادرة «صمر السلام والأزدهار»، فيما يتعلق بالأزمة الفلسطينية.

وقال رئيس الوزراء الياباني في إجابته عن أسئلة أرسلت بالبريد الإلكتروني لـ «الشرق الأوسط»، إن جولته للمنطقة تختص أهميتها من منطلق أن استقرار المنطقة مهم للغاية بالنسبة لليابان، مشيراً إلى أن موارد الطاقة، التي توفرها المنطقة للعالم هي أساس ازدهار العالم، وتتمتع اليابان بمزاياها كذلك. وعن أهمية وأبعاد هذه الزيارة إلى الإمارات والأردن وإسرائيل وفلسطين، قال أبي: «أنا سعيد جداً بزيارة الإمارات للمرة الثالثة منذ نحو 5 سنوات، والأردن وإسرائيل من أجل وفلسطين للمرة الثانية منذ نحو ثلاث سنوات»، لتعزيز الدور الياباني وتحقيق



وحسب «واشنطن بوست»، تظهر المحادثات والرسائل النصية بعض الدبلوماسيين القطريين الذين يوقعون على حزمة من الدفعات المالية التي تتراوح بين 5 ملايين و50 مليوناً من الدولارات إلى مسؤولين إيرانيين وعراقيين، و50 مليون دولار أخرى إلى «قاسم»، في إشارة بالغة الوضوح إلى قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري». وكانت قطر قد أقرت بتلقي مساعدة من دول عدة في سياق سعيها لضمان إطلاق سراح رعاياها خلال العام الماضي، لكنها نفت دفع أموال إلى تنظيمات إرهابية لهذا الغرض.

ديات للخاطفين. وأوردت «واشنطن بوست»، الجهات والأفراد التي تسلمت الأموال القطرية. ونشرت مجموعة من الوثائق، تبين مراسلات مسببة بين المسؤولين القطريين. وأشارت إلى أن توزيع الأموال شمل عدداً من الميليشيات والشخصيات المدرجة على قوائم إرهاب أميركية. وحسب الوثائق، فإن من بين هذه الجماعات «الحرس الثوري» الإيراني، و«كتائب حزب الله - العراق». وكانت هذه المدفوعات جزءاً من صفقة أكبر تتعلق بالحكومات الإيرانية والعراقية والتركية، فضلاً عن «حزب الله» اللبناني، إلى جانب جماعتين سوريين معارضتين، على الأقل، منها «جبهة النصرة».

أكد وثائق سرية. أن قطر دفعت أموالاً طائلة، لإطلاق 25 من رعاياها حُطِّفوا في العراق، ذهب قسم منها إلى جماعات وأفراد تعتبرهم الولايات المتحدة من رعاة الإرهاب الدولي. ورغم إنكار الدوحة مراراً وتكراراً صلتها بالمجموعات الإرهابية، فإن الوثائق الجديدة، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، تثبت أن قطر قدمت نحو مليار دولار، لجماعات متطرفة، في صفقة للإفراج عن قطريين اختطفوا في العراق عام 2015. وكانت ميليشيات متطرفة، اختطفت مجموعة من القطريين، كانوا في رحلة صيد، داخل العراق. وعملت الدوحة لمدة عام كامل من أجل إطلاق سراحهم، وقبلت في نهاية المطاف دفع

## بلغت مليار دولار... وبين المستفيدين ميليشيات متطرفة شيعية وسنية

# وثائق مسربة تؤكد دفع قطر مبالغ ضخمة لإرهابيين لإطلاق رعاياها المختطفين

Correspondence	Text	Date
Ambassador	باسم الخبر مهم الجرم تم تسليم الرهن	4/12/2016 0:02
Minister	مرفق بعد اجتماع غدا ساءه الساعة 6 لتعديده في المقدمات الفنية وتحديد طابع الترخيص عنا إن تسليم الرهن مهم ليس معناه تسليم الرهن بل تسليم الرهن مع ببب طابع مالي وإيضاحاً للمبلغ الأجنبي الذي تم إرسالها لهم من قبلنا وهم جائين الآن في قسم الأمن ويكفلنا وقا راج الرجوع الدوحة للإقامة وقد تبادلت المقابلات معهم الإيجوع طابا ان شخصياً راج يرجع لهم يوم الأربعاء مساء على سبيل يني بيننا مقرر MBA:7	4/12/2016 0:03
Ambassador	أمر بادء ولطرس الغير الرسمي مع الأتراك المساعدة لنا من مبالغ رواج بني مطار بعد زيارة سبيلتي بعد بعد الاجتماع الذي أقيم في 15/4	4/12/2016 0:05
Ambassador	بني مطار بعد زيارة سبيلتي بعد بعد الاجتماع الذي أقيم في 15/4	4/12/2016 0:06

Correspondence	Text	Date
Ambassador	ZBS: Good Evening, the most important thing that happened today is the delivery of the package.	4/12/2016 0:02
Minister	Also, a meeting will take place tomorrow at 6 pm to decide on the negotiations start date and to decide on the ransom payment.	
Minister	Noting that Soleimani met with the kidnapers yesterday and pressured them to take the \$1b. However, they didn't respond to Soleimani because of their financial condition in addition to the package (initial amount) that we have delivered to the kidnapers. Now, they are serious to finalize the issue and urgently.	
Minister	I am going to return to Doha on Wednesday and the negotiations might start with the kidnapers next week. Soleimani will go back to meet the kidnapers on Wednesday evening.	
Minister	MBA: When can the Dr. (Walid) start the negotiations with the kidnapers?	4/12/2016 0:03
Ambassador	ZBS: Walid met informally with individuals who are trying to help us and	4/12/2016 0:05

Correspondence	Text	Date
Minister	MBA: Any news from our friend (Walid)?	5/7/2016 21:25
Ambassador	ZBS: He reached Sulaymaniah and met with the group there. He is leaving now to Hill and tomorrow morning he will go to Baghdad. Walid told me that he will call me after an hour on Viber.	5/7/2016 21:34
Minister	MBA: Hope things go well!	5/7/2016 21:42
Ambassador	ZBS: It will give us a space for people to talk.	5/7/2016 21:49
Minister	MBA: I am sure.	5/7/2016 21:57
Ambassador	ZBS: Walid just called me and told me that he met with Soleimani's Assistant in Sulaymaniah and explained to him that the mediator, Abu Mohammed has asked them not to speed up things and that he is going to increase the amount. Walid told Harati that this is not true and that the Qatar Government has already decided on the amount and there is no more increase.	5/8/2016 0:33
Minister	MBA: Hope things go well!	5/8/2016 0:34
Ambassador	ZBS: Soleimani's Assistant in Sulaymaniah explained to him that the mediator, Abu Mohammed has asked them not to speed up things and that he is going to increase the amount. Walid told Harati that this is not true and that the Qatar Government has already decided on the amount and there is no more increase.	5/8/2016 0:35
Minister	MBA: Hope things go well!	5/8/2016 0:36
Ambassador	ZBS: Gassim Soleimani's Assistant is called Harati.	5/8/2016 1:22
Ambassador	ZBS: Good Evening	5/8/2016 20:35
Ambassador	ZBS: Dr. Walid arrived Baghdad and he will update me with good news tonight!	5/8/2016 20:36
Ambassador	ZBS: Good news (Arms, is correcting his spelling).	5/8/2016 20:36

Correspondence	Text	Date
From the Ambassador to the Minister	مرفق بعد اجتماع غدا ساءه الساعة 6 لتعديده في المقدمات الفنية وتحديد طابع الترخيص عنا إن تسليم الرهن مهم ليس معناه تسليم الرهن بل تسليم الرهن مع ببب طابع مالي وإيضاحاً للمبلغ الأجنبي الذي تم إرسالها لهم من قبلنا وهم جائين الآن في قسم الأمن ويكفلنا وقا راج الرجوع الدوحة للإقامة وقد تبادلت المقابلات معهم الإيجوع طابا ان شخصياً راج يرجع لهم يوم الأربعاء مساء على سبيل يني بيننا مقرر MBA:7	4/25/2017 17:16
From the Ambassador to the Minister	مرفق بعد اجتماع غدا ساءه الساعة 6 لتعديده في المقدمات الفنية وتحديد طابع الترخيص عنا إن تسليم الرهن مهم ليس معناه تسليم الرهن بل تسليم الرهن مع ببب طابع مالي وإيضاحاً للمبلغ الأجنبي الذي تم إرسالها لهم من قبلنا وهم جائين الآن في قسم الأمن ويكفلنا وقا راج الرجوع الدوحة للإقامة وقد تبادلت المقابلات معهم الإيجوع طابا ان شخصياً راج يرجع لهم يوم الأربعاء مساء على سبيل يني بيننا مقرر MBA:7	4/25/2017 17:16

Correspondence	Text	Date
From the Ambassador to the Minister	ZBS: Once you told me that you only have 150 and it is up to me to go and talk to Hamad and that you won't pay more than this amount, I told you that I agree with you and we only agreed with Baghdad Group on the total amount (150). It is distributed on 5 parties as follow: 1. Qasim 50 2. Sulaymaniah 50 3. Abu Hussain; Leader of Kataeb 25 4. Banha 20 5. Abu Mohammed 5 We have agreed on these groups only and didn't have a deal with others.	4/25/2017 17:16
Ambassador updating the Minister about his meeting with Abu Mohammed Al Sadi	And when I was about to leave, Abu Mohammed Al Sadi asked me what is in it for me? I told him if you help us in the right way, you will get what you deserve. But, if you don't help us, you will not get anything. But, now you need to get things done and hopefully your reward is guaranteed. I asked him how much is in your mind? Anyway, the man told me I want 10. I told him, 10? I am not giving you 10. Only in one case, if you get my guys done 100% and I will give you the 150 and then I will give you the 10. Abu Mohammed said if I get half done, give me half. I said ok fine get this done and I will give you that. So this is it. May you be safe.	



الشيخ تميم أمير قطر أثناء استقباله في مطار الدوحة للأفراد الذين أطلق سراحهم بعد اختطافهم العام الماضي (أ.ب.)

بعض الرسائل وضعت للمراجعة والتحرير وإعادة الصياغة لإضفاء الطابع الممثل عليها، غير أنه لم يتقدم بأي تفاصيل معينة. غير أن المسؤول الشرق أوسطي لم ينف التأكيد الإخبارية التي أفادت بأن مئات الملايين من الدولارات، من الأموال القطرية، نُقلت إلى بغداد في أبريل 2017، أي قبل أيام قليلة من الإفراج عن الرهائن المختطفين. ولقد تمكن المسؤولون العراقيون من مصادرة تلك الأموال التي لم ترجع إلى قطر.

من ناحية أخرى، فإن مساومة قطر مع الجماعات المتطرفة في مسألة تحرير الرهائن القطريين، تحولت إلى أزمة بينها وجاراتها الغربيات اللاتي انتقد بعضها قادة قطر على ما يعتبره صلواتهم الودية مع إيران، ودعمهم جماعة الإخوان المسلمين وجماعات أخرى محسوبة على تنظيمات «الإسلام السياسي». بل ودفعت هذا الأزمة إدارة الرئيس دونالد ترامب، في بعض الأحيان، إلى تبني موقف، وبالفعل، في يونيو (حزيران) الماضي، أعرب الرئيس الأميركي عن دعمه لجاراتها بأنها «مسؤول الإرهاب الدولي على مستوى مرتفع للغاية». وهذا، مع أنه أشاد، في مناسبة أخرى، بالأمير القطري الشيخ تميم آل ثاني، وذلك خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن الشهر الماضي، ووصفه بأنه «من أكبر أنصار مكافحة تمويل الإرهاب».

\* خدمة «واشنطن بوست»



صورة وزعها مكتب علي خامنئي لقائد فيلق القدس قاسم سليمان أثناء حضوره اجتماعاً مع المرشد الإيراني الأعلى (أ.ب.)

بهدف التثبيت والتوثيق، شريطة الامتناع عن كشف اسم الحكومة الأجنبية التي سربت هذه المواد إلى الصحيفة. المسؤولون القطريون، من جانبهم، رفضوا التعليق على بعض المسائل المعينة التي عرضتها أثارها هذه التبادلات النصية. إلا أن أحد كبار المسؤولين في منطقة الشرق الأوسط ممن هم على اطلاع ودرابة بتلك الرسائل، أفاد بأن المبالغ المذكورة في النصوص المسربة تشير إلى المقترحات التي عرضها في النهاية، في النهاية، وقالت بالرفض القطري. وأكد المسؤول، الذي وافق على الحديث شريطة التحكم على هويته لمناقشته مسألة دبلوماسية شديدة الحساسية، أنه يبدو

ببداً أن المحادثات والرسائل النصية التي حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست» ترسم صورة أكثر تعقيداً مما تقدم. إذ تظهر بعض الدبلوماسيين القطريين الذين يوقعون على حزمة من الدفعات المالية التي تتراوح بين 5 ملايين و50 مليوناً من الدولارات إلى بعض المسؤولين الإيرانيين والعراقيين، فضلاً عن بعض زعماء الميليشيات المسلحة، مع تخصيص مبلغ يقدر بنحو 25 مليون دولار إلى «كتائب حزب الله - العراق»، و50 مليون دولار أخرى إلى «قاسم»، في إشارة بالغة الوضوح إلى الجنرال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، وأحد أبرز المشاركين

في صفقة تحرير الرهائن. وجاء في رسالة نصية أرسلها السفير الإيراني (السفير القطري في العراق) في أبريل 2017، «ستحصلون على الأموال بعد عودة مواطنينا»، في إشارة إلى محادثة مع مسؤول كبير من مسؤولي «كتائب حزب الله - العراق». تاتي المراسلات النصية جزءاً من الاتصالات السرية بشأن أزمة الرهائن التي جرى تسجيلها سراً من قبل إحدى الحكومات الأجنبية، قبل تسريبها إلى «واشنطن بوست». وتشتمل الاتصالات التي جرى اعتراضها على مكالمات هاتفية خلوية ورسائل بريد صوتي باللغة العربية استمع إليها مراسلو «واشنطن بوست»

سنة مقاتلة سيئة السمعة وذات الروابط الوثيقة بتنظيم لسنين ونصف السنة، تطلق المسؤولون القطريون بنيران الغضب والقلق، بيد أنهم وافقوا في نهاية المطاف على دفع مبلغ لا يقل عن 275 مليون دولار أمريكي من أجل تحرير تسعة من أعضاء الميليشيا القطرية الحاكمة إلى جانب 16 آخرين من المواطنين القطريين الذين كانوا قد اختطفوا خلال رحلة للصيد في جنوب العراق، وفقاً لنسخ من الاتصالات التي جرى اعتراضها وحصلت صحيفة «واشنطن بوست» على نسخة منها. وتكشف السجلات السرية، للمرة الأولى، عن أن خطة الدفع الموضوعية تضمنت تخصيص مبلغ إضافي بلغ 150 مليون دولار نقداً للأفراد والجماعات التي لعبت دور الوساطة، على الرغم من أن المسؤولين الأميركيين يعتبرون هؤلاء، منذ فترة طويلة، أنهم من رعاة الإرهاب الدولي المعروفين. ووفق السجلات، من بين هذه الجماعات «الحرس الثوري» الإيراني، و«كتائب حزب الله - العراق» ذات الصلة بشن هجمات مريعة على القوات الأميركية إبان حرب العراق.

هذه المدفوعات كانت، في الواقع، جزءاً من صفقة أكبر تتعلق بالحكومات الإيرانية والعراقية والتركية، فضلاً عن ميليشيا «حزب الله» اللبناني، إلى جانب جماعتين سوريين معارضتين على الأقل، منها «جبهة النصرة»، وهي جماعة

## 26 متهماً في قضية خلية «داعش» الإيرانية

# طهران تبدأ محاكمة متورطين في هجوم على مقر البرلمان

تلندن - طهران - الشرق الأوسط

داعش تنفيذ على الأراضي الإيرانية. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم بعد لحظات من انطلاق المواجهات بين المهاجمين وقوات الأمن الإيراني في مقر البرلمان. وكان المهاجمون الخمسة من الإيرانيين التابعين لتنظيم داعش. وبحسب الادعاء العام، فإن فريقاً من 4 مهاجمين دخلوا إيران منتصف فبراير (شباط) 2017 من العراق إلى إيران.

وفقاً للرواية الرسمية، يستقر المهاجمون في مدينة كرمانشاه (غرب البلاد)، حتى قبل 24 ساعة من تنفيذ الهجمات. وبين المهاجمين الخمسة اثنان انضموا إلى التنظيم داخل الأراضي الإيرانية. وعن تفاصيل المحكمة، نشرت وكالات إيرانية صوراً لحضور أهالي القتلى في جلسات المحكمة، وطالب أسر القتلى بإصدار أشد العقوبات ضد المتهمين. ولم تعرف هوية المتهمين بعد، لكن ممثل الادعاء العام طالب بإعدام الموقوفين بعد توجيه تهمة التمرد المسلح ضد النظام والفساد في الأرض. وبحسب الوكالة الإيرانية، فجميع المتهمين أوقفوا على 3 أسابيع بعد تنفيذ الهجمات في السابع من يونيو السابق. ويواجه المتهمون عقوبة الإعدام، إذا ما ثبتت تلك الاتهامات ضدهم. وتستأنف اليوم (الأحد) جلسات المحكمة.

وقال أحد المتهمين إنه غادر البلاد في 2015، وانضم إلى تنظيم داعش، ولم يعرف ما إذا شارك في معارك مع تنظيم داعش، مضيفاً أنه عاد إلى البلاد في 2017 حاملاً معه أسلحة وحرزاً مأسفاً. وصرح المدعي العام بأن بعض الموقوفين لم يكن لهم دور مباشر في الهجمات، لكنهم كانوا يعون لهجمات أخرى. ونقلت وسائل

أعلن القضاء الإيراني، أمس، إقامة أول محكمة لـ 26 متهماً يشتبه بانتمائهم إلى خلية تابعة لتنظيم داعش، استهدفت البرلمان الإيراني ومقره المرشد الأول (الخميني) في يونيو (حزيران) 2017، مما أدى إلى إصابة أكثر من 50 شخصاً بين جريح وقتيل. وأفادت وكالة «ميزان»، الناطقة باسم القضاء الإيراني، بأن 8 من أصل 26 ملغوا أمام محكمة «الثورة»، الخاصة بمحاكمة المتهمين في قضايا أمنية وسياسية، برئاسة القاضي صلواتي أبو القاسم صلواتي. وكانت إيران قد أعلنت عقب هجومين انتحاريين استهدفا مقر البرلمان ومقر الخميني مقتل 5 من المهاجمين، وقتل 17 إيرانياً، وجرح العشرات، في أول هجوم أعلن تنظيم



صورة نشرتها وكالة أنباء القضاء الإيراني (ميزان) من جلسة محاكمة خلية «داعش» في طهران أمس

## السعودية تعترض 4 صواريخ باليستية... والتحالف ضرب أهدافاً انقلابية في صنعاء

الرياض، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول عسكري يمني لـ«الشرق الأوسط» إن الغارات الكثيفة التي تشنها مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، جاءت تأكيداً على رفض سياسة الصواريخ الباليستية، وتنفيذاً لما سبق أن حذر منه التحالف من أن استمرار إطلاق الصواريخ سيكون مقابله رداً «قاسياً» ومولماً وموجعاً، وهو ما صرح به العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف، في مؤتمر صحافي سابق.  
وأضاف المسؤول أن التحالف أرسل رسالة مفادها بأنه لا يقبل باستمرار إطلاق الصواريخ، «وها هي الضربات مؤلمة جداً للحوثي، ولا شك أنها تشي بان عمليات التحالف تستهدف القيادات الحوثية»، متوقفاً أن تستمر الضربات وتصعبها حتى يتلقى الحوثيون «الرسالة العسكرية» ويتعاطوا معها جيداً.  
واعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، صباح أمس، أربعة صواريخ باليستية، أطلقتها الميليشيات الحوثية من محافظة صعدة تجاه منطقة جازان، التي شهدت أيضاً إطلاق قذائف من قبل الميليشيات بشكل عشوائي على محافظة صعدة أول من صباحاً بتوقيت السعودية، لإطلاق 4 صواريخ باليستية الحياة نتيجة سقوط شظايا المقذوفات الحوثية على صعدة، وفقاً لما ورد في بيان الدفاع المدني في جازان أمس.  
وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي للتحالف رصدت 10:40 أمس، في تمام الساعة صباحاً بتوقيت السعودية، إطلاق 4 صواريخ باليستية من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي السعودية. وقال إن الصواريخ كانت باتجاه منطقة جازان وأطلقتها الميليشيا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي السعودي من اعتراضها جميعاً، مضيفاً: «نتج عن ذلك تناثر شظايا الصواريخ على الأحياء السكنية، ولم تسجل أي إصابات أو أضرار حتى وقت إعداد هذا البيان»، وأكد «أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيا

## خطف واعتقالات في العاصمة اليمنية

الرياض، نايف الرشيد

رصدت الحكومة الشرعية اليمنية، عمليات اختطاف واسعة خلال 24 ساعة، نفذتها الميليشيا الحوثية الإيرانية داخل أمانة العاصمة اليمنية صنعاء، وقال معمر الإيراني وزير الإعلام اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، أمس: إن «الميليشيا الحوثية تستخدم حالياً ما تبقى لديها من أوراق تعبر عن فكر إجرامي عبر إرسال الصواريخ تجاه الأراضي السعودية في جريمة بشعة، ومواصلة القيام بأعمال الخطف والقتل والتدمير في المناطق التي يسيطرون عليها، ومواصلة فرض الإتاوات على المواطنين، ومنع وصول الفرق الإغاثية والطبية إلى المناطق التي تخضع لسيطرتهم، فضلاً عن حصر بعض المناطق في البلاد، وتدل تلك العمليات الإجرامية على نهاية أجملهم، وذكر الإيراني أن الحكومة كانت ولا تزال تنشُد السلام وطرقت كل الطرق الممكنة من أجل الوصول إلى سلام دائم وشامل يحقق دماء اليمنيين كافة وفي نفس الوقت يحقق الاستقرار والأمن والتنمية في البلاد ويؤدي إلى استتباب أوضاع المواطنين باليمن الذين تحملوا الكثير من المأساة منذ فترة طويلة، مؤكداً أن الميليشيا الحوثية الإيرانية لا تزال لا تفهم لغة السلام، وتتهم فقط لغة الحرب، وبالتالي بعد استفاد كل المحاولات السابقة للوصول إلى حلول سلمية لم يتبق إلا خيار واحد وهو خيار تحرير الأراضي اليمنية كافة من الميليشيا الحوثية الإيرانية».

وأضاف أن «الرئيس اليمني منذ أكثر من 5 أعوام وهو يحاول مع الميليشيا الحوثية ومع جميع الأطراف الأخرى الحيلولة دون الوصول إلى الأوضاع التي هي عليها البلاد حالياً»، موضحاً أن الميليشيا منذ ذلك التاريخ لا تتفقه لغة السلام واحتلت العاصمة اليمنية، وقبل الرئيس اليمني وقتها بان يشركهم في حكومة.

وأفاد بأن الميليشيات لا تملك قرارها بنفسها وإن قرارها بيد النظام الإيراني، مشيراً إلى أن السلام لا يأتي إلا باستعادة كامل الأراضي اليمنية، وتابع: «إن هذه الانتصارات تأتي بمتابعة وإشراف من قبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ودعم كبير من دول التحالف الداعم للشرعية في اليمن بقيادة السعودية الذين وقفوا وساندوا مع الجانب اليمني بالغالي والنفيس من أجل استعادة اليمن من الميليشيا الحوثية».

وشدد المسؤول اليمني على استمرار الحكومة اليمنية في بذل كل الطرق لإحلال السلام في البلاد، إضافة إلى مواصلة تحقيق برامج التنمية في كل المناطق اليمنية وإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني، ومواصلة تقديم التسهيلات الممكنة للبعوث الأملية الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث ودعم الحلول كافة التي تكفل إحلال سلام دائم، وذلك وفقاً للمرجعية الثلاث التي تم الاتفاق عليها، وهي: القرار الأممي 2216، وتنفيذ المبادرة الخليجية والبياتة التنفيذية، والنقيد بمخرجات الحوار الوطني.

من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي السعودية. وقال إن الصواريخ كانت باتجاه منطقة جازان وأطلقتها الميليشيا بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي السعودي من اعتراضها جميعاً، مضيفاً: «نتج عن ذلك تناثر شظايا الصواريخ على الأحياء السكنية، ولم تسجل أي إصابات أو أضرار حتى وقت إعداد هذا البيان»، وأكد «أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط دعم النظام الإيراني للميليشيا

ذعر بين الميليشيات رافق التشيع... ومصير مجهول لعدد من القيادات

## الحوثيون يستفزون اليمنيين بدفن الصماد قرب نصب تذكاري «جمهوري»

صنعاء، «الشرق الأوسط»



خليفة الصماد وقيادات حوثية لدى تشييعهم جثمان رئيس المجلس الانقلابي في صنعاء أمس (أفب)

الأعضاء في الأمم المتحدة والمكاتب الأممية، الذي زعمت الرسالة أنه كان «يحظى بشعبية واسعة وكان يقف على مسافة واحدة من مختلف القوى الوطنية».

وفي سياق تعامي الميليشيات عن حقيقة وضعها غير القانوني أو الدستوري الذي يؤكد المجتمع الدولي، إضافة إلى حالة السخط ومشاعر الكراهية التي تكنها أغلب فئات الشعب اليمني للوجود الحوثي، زعمت الميليشيات أن مقتل الصماد «مثل ضمة للشعب وخسارة لليمن والمنطقة والعالم».

وكان الصماد وهو الرجل الثاني على لائحة المطلوبين للتحالف، على مصراع مع مرافقيه الخمس الماضي في مدينة الحديدة جراء ضربة محكمة للطيران، أثناء زيارته للمدينة لجهة حشد المقاتلين إلى صفوف الجماعة لإسناد جبهاتها المتهاوية وتعويض النقص الحاد في قوام عناصرها.

سواء من أولئك المستمرين في ولائهم للميليشيات وحكمها نزولاً عند أدوات الترغيب بالمنصب والمال، أو من غيرهم من الخاضعين قسراً لسلطة الجماعة وجبروتها، إذ تصدر من بينهم في التشيع رئيس البرلمان اليمني جيسى الراعي، ورئيس حكومة الجماعة غير المعترف بها عبد العزيز بن حبتور. وعلى وقع حالة الرعب التي سيطرت على تحركات قيادات الجماعة، لجأت الميليشيات في الداخل الرئيسية للعاصمة، إلى الاستعانة بالعناصر الأجنبية النسائية (الزنيقيات) لأول مرة لتفخيش النساء القادرات رفقة زويهن إلى صنعاء، والتأكد من عدم مصراع مع مرافقيه الخمس الماضي في مدينة الحديدة جراء ضربة محكمة للطيران، أثناء زيارته للمدينة لجهة حشد المقاتلين إلى صفوف الجماعة لإسناد جبهاتها المتهاوية وتعويض النقص الحاد في قوام عناصرها.

مكناً غير مستهدف. وكانت مصادر إعلامية يمنية وخارجية أفاضت بأن الضربات الجوية استهدفت مبنى الداخلية، وتناقلت وسائل إعلام نيا مقتل عدد من عناصر الميليشيا، بينهم القيادي الحوثي المعين نائباً لوزير داخلية الجماعة عبد الحكيم الخوانلي الملقب بابي الكرار، الذي احتل المرتبة 36 في لائحة المطلوبين لتتحالف دعم الشرعية، إلى جانب مقتل مدير مكتبه، وعدد من القادة الذين كانوا يرتبون للتشيع أول من أمس.

وفي ظل تضارب المعلومات حول مصير عدد آخر من قادة الجماعة الحوثية، تداول ناشطون يمنيون أمس صوراً لكثير منهم أثناء وجودهم في التشيع، ومن بينهم القيادي أبو علي الحاكم، ووزير دفاع الميليشيات محمد العاطفي. كما تصدر التشيع حضور قيادات بارزة في حزب «المؤتمر».

اختيار المكان، كونه النقطة التي انطلقت منها أول رصاصات للقضاء على نفوذ الرئيس السابق على عبد الله صالح وقتله والتكثير بأقاربه، وقيادات حزبه وأنصاره المدنيين، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأكدت مصادر في الحزب، في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية تراجع في الساعات الأخيرة، عن القيام بدفن الصماد في ساحة «جامع الصالح» حيث المكان الذي كان الرئيس السابق صالح أوصى بدفنه فيه، وقررت اختيار المكان البديل قريباً منه. بعد أن نصح بعض قادتها بعدم إثارة الغضب في أوساط أنصار صالح وقادة حزبه الذين باتوا خاضعين في صنعاء بعد قتله لإرادة الجماعة.

وقال شهود لـ«الشرق الأوسط»، إن كبار قيادات الجماعة المشاركين في التشيع، كانوا في حالة من الرعب، خشية استهدافهم من طيران التحالف، وهو ما جعلهم يغيصون

وسط حالة من الذعر في أوساط قادة الميليشيات الحوثية وتضارب في الأنباء حول مصير عدد منهم جراء الضربات التي وجهها طيران التحالف الداعم للشرعية في اليمن لمواقع أمنية وعسكرية في صنعاء، شيعت الجماعة أمس جثة رئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح صورته في أوساط العامة كأنه رئيس شرعي، وليس قيادياً في ميليشيا انقلابية غير معترف بها دولياً.

وأثار اختيار الميليشيات لمكان الدفن، في ميدان السبعين قبالة «جامع الصالح» سخطاً واسعاً في أوساط اليمنيين، الذين عدوه «فعالاً حوثياً لإنتهاك رمزية المكان الذي كان اختاره اليمنيون منذ عقود مكاناً للنصب التذكاري لجندو اليمن المهولين، الذين شاركوا في ثورة 1962 التي أطاحت بالحكم الإسماعي، الذي تحالو الجماعة على حالياً إعادته من جديد على الطريقة الخمينية الإيرانية».

وعلى الرغم من الأسوال الضخمة التي أتفقتها الميليشيات الحوثية على أتباعها للتوافق من كل مناطق سيطرتها إلى صنعاء للمشاركة في التشيع، وكذا قيامها بدفع الموظفين والطلبة للحضور إجبارياً، فإن الحشد بدا باهتاً على غير العادة لجهة امتناع غالبية سكان صنعاء عن تلبية أوامرها باستثناء الموالين لها.

وظهر في مراسم التشيع القيادي مهدي المناط الذي نصبته رئيساً جديداً لمجلس حكمها الانقلابي الذي تطلق عليه «المجلس السياسي الأعلى» إلى جانب كبار قادتها الآخرين من أمثال ابن عم زعيمها، محمد علي الحوثي، الذي لقي كلمة في داخل «جامع الصالح» متجاوزاً حضور المشاط، قبل أن تنقل الجثة على عربة عسكرية إلى مكان الدفن في المكان المجاور، غرب المسجد.

وإلى جانب انتهاك الميليشيات لرمزية موضع الجندي المجهول بدفن جثة الصماد فيه، أشار ناشطون في حزب «المؤتمر الشعبي» إلى أنها تعمدت أيضاً

## مقتل 3 من قيادات الميليشيات في البيضاء

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني مقتل 3 من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة البيضاء في معارك مع الجيش الوطني، في الوقت الذي أفضل فيه محاولة ميليشيات الحوثي الانقلابية قطع طريق هيجة العبد، الطريق الرابط بين تعز وعدن، واستعداد عددًا من المواقع الجديدة في مديرية القبيطة بمحافظة لحج، جنوب شرقي صنعاء، بعد عملية عسكرية ناجحة.

من جهة ثانية، وعلى صعيد معارك قوات الجيش الوطني ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، أكد مواقع الجيش الوطني «سبتمبر» نت، عن مصدر ميداني «مقتل ثلاثة من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، في جبهة قانية بمحافظة البيضاء (وسط) وهم: محمد أحمد يونس الكريدي، علي دحان فرحان العبدوي وإسماعيل يحيى الغرياني».

وتخوض قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة قانية، مواجهات عنيفة، منذ منتصف الشهر الماضي، حيث تمكنت

القوات من السيطرة على عدد من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، وصولاً إلى مشارف مديرية السنترال ومدرس الفلاح وثبة وعلى صعيد متصل، تجددت المواجهات في مديرية القبيطة بمحافظة لحج، عقب تنفيذ قوات الجيش الوطني عملية عسكرية، وشن هجوم على مواقع جماعة ميليشيات الحوثي الانقلابية، والسيطرة ما أسفر عن سقوط قتلى وجرى من صفوف الانقلابيين، وسيطرة الجيش الوطني على عدد من المواقع.

وطبقاً لمصدر عسكري فقد أكد أن «قوات الجيش الوطني حررت موقع السنترال ومدرس الفلاح وثبة الإخمار والحلاجيم وجبل الجدر، بالتزامن مع هجوم مماثل على موقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في نجد فقيل الاستراتيجي».

ونقل المركز الإعلامي عن المصدر العسكري تأكيد «أسر قوات الجيش الوطني خمسة انقلابيين في هجومهم على موقع نجد قفل واستعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة»، في الوقت الذي «لا تزال الاشتباكات مستمرة وسط تقدم لقوات الجيش وإنهيارات كبيرة

## «الجبال السود» تلاحق «القاعدة» شمال حضرموت

اللازم، وسيتم رفدها بالمعدات والأجهزة الحديثة لتطويرها ورفع قدرتها الجاهزية لتأمين سواحل حضرموت.

بدوره، أكد قائد قوات خفر السواحل بحضرموت المقدم بحري محمد صالح باعيسى استكمال إدارات وأقسام خفر السواحل، وإنشاء غرف عمليات لرصد أي هدف في المسرح البحري، وإنجاز قاعدة بيانات لحصر وترقيم القوارب والمعدات، الأمر الذي نتج عنه صدور قرار إشادة من المنظمة البحرية الدولية بإجراءات الحماية والأمن في مينائي المكلا وضبة بالشرح، ونتج عنه تدفق خطوط الملاحة البحرية لميناء المكلا.

وبين أن قوات خفر السواحل تعد أحد الأعمدة الرئيسية لقوات النخبة الحضرية بالمنطقة العسكرية الثانية، وقال: «حضرمت تفخر اليوم بما تحقق من إنجازات، فقد غدت قوات خفر السواحل قادرة على حماية سواطي حضرموت الممتدة لأكثر من 130 ميلاً بحرياً على بحر العرب، وتنفيذ الخطط العسكرية بكفاءة وقدرات عالية».

جدة، أسماء الغابري

دعمت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن عملية «الجبال السود» التي أعلنت عنها أسس قيادة المنطقة العسكرية الثانية في اليمن، للاحقة عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في المناطق الشمالية لمحافظة حضرموت، ونفذت العملية بانتشار واسع وكبير في المناطق الشمالية لمحافظة حضرموت (الحيس)، قارة الفرس، والضليعة، ولينة». وجاءت العملية عقب رصد تجمعات وتحركات لعناصر التنظيم في هذه المناطق بعد لجأت إليها العناصر الإرهابية بعد تظهير مناطق ساحل حضرموت، حيث استخدمت عناصر التنظيم هذه المناطق مراراً لهم خلال الفترة الماضية لتنفيذ سلسلة هجمات كان آخرها عملية (حجر) الأخيرة. من جهته، أوضح هشام الجابري المتحدث باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية لـ«الشرق الأوسط»، أن العملية بدأت صباح أمس في مناطق شمال عربي حضرموت المحاذية لمحافظة شبوة (جنوب اليمن)، مشيراً إلى أن هذه المناطق تابعة لمديريات «دوعن والضليعة وحجر وبيعت».

وبعد ملاحقة العناصر في ساحل حضرموت، وفي أعقاب عملية «الفصيل» الأخيرة التي تم خلالها القضاء على الجيوب الأخيرة، لجأت العناصر إلى وديان وجبال تمتد لصحراء العبر ثم مارب وهي مناطق مفتوحة على محافظة شبوة ومراب ووادي حضرموت الذي نحت سيطرة المنطقة العسكرية الأولى، وفقاً للجابري الذي أضاف: «تم رصد عناصر التنظيم الذين يقومون بعمليات الإغتيالات في هذه المنطقة بعد تنفيذ عملية الاستهداف الأخيرة في مديرية حجر والتي أسفرت عن استشهاد 9 جنود، مبيناً أن القوات المنفذة لعملية (الجبال السود) تنتشر بشكل واسع في المنطقة، وتقوم بتقسيم المناطق السيطر عليها، وملاحقة أعضاء التنظيم الإرهابي».

من جهة أخرى، أقامت قيادة قوات خفر السواحل بحضرموت أمس احتفالاً بمناسبة الذكرى الثانية لتحرير ساحل حضرموت من عناصر «القاعدة»، بحضور محافظ حضرموت قائد المنطقة

## اتلافه نفي الاتفاق مع المالكي

## العبادي يحشد انتخابياً في كركوك

بغداد، حمزة مصطفى



رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته خلال تجمع انتخابي لاتلافه في كركوك أمس (رويترز)

للمرة الثانية خلال أشهر قليلة، يزور رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته، حيدر العبادي، كركوك. زيارته الأولى كانت بوصفه «فاتحاً» في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، إثر فشل الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، والثانية، كانت أمس بوصفه زعيماً لاتلاف اسمه «النصر».

خطوات العبادي، التي تبدو واثقة، أثارت مخاوف شركائه في البيت الشيعي أكثر مما أثارت خصومه من القوائم والكتل والمكونات الأخرى. وفي إطار احتفالية لاتلاف «النصر»، أكد العبادي أن مدينة كركوك «أمانة بالعرب والكرد والتركمان، مسلمين ومسيحيين وباقي الاقليات، ولا نقبل أن تكون لقومية دون أخرى». وأضاف أن «وحدة المواطنين العراقيين هي التي حققت الانتصار على تنظيم داعش»، مشيراً إلى أن «قادة دول تصوروا العراق قد انتهى عندما دخل تنظيم داعش إلى مدنه». وأوضح العبادي أن «هذه الدولة لا تفرق بين أبناء العراق على أساس الدين أو المذهب»، مبيّناً أن «الدولة تترعى جميع المواطنين، وأن زمن الظلم والمقابر الجماعية ولى».

بما في ذلك في كركوك أمس، قائلاً إن «العراق صمد ولم يتخيلوا أن تتحد البشمركة مع الجيش العراقي ويقاقلوا جنباً إلى جنب من أجل تحرير المناطق». وفي هذا السياق أكد حسين درويش العادلي، المتحدث الرسمي باسم ائتلاف النصر، الذي يتزعمه العبادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «العبادي يمثل حالة وطنية ومشروعاً عراقياً، حيث إن ائتلافه يضم جميع الاطراف العراقية وهو ما يدعو إلى أن يلتقي بها جميعاً في كل المحافظات العراقية». مبيّناً أن «زيارة العبادي لكركوك تأتي في هذا السياق كونه زعيم قائمة لكنه في الوقت نفسه أراد أن يبعث أكثر من رسالة منها أننا أبناء بلد واحد، وأن العراق

يتعافى وأن المشكلات مهما كانت فإنها زائلة عن طريق التفاهم والحوار». إلى ذلك فقد نفى ائتلاف النصر، الأبناء التي تحدثت عن وجود اتفاقات بين الائتلاف والكتل الانتخابية الأخرى، في إشارة إلى ما يُثار عن وجود اتفاق مسبق مع نوري المالكي لتشكيل كتلة واحدة بعد الانتخابات. وقال بيان لائتلاف النصر إنه «لا يوجد أي اتفاقات مع الكتل الانتخابية، حيث إن المواطن هو من يختار ممثليه في الانتخابات النيابية المقبلة وليست الكتل»، مبيّناً أن «رئيس الوزراء يلتقي بين فترة وأخرى الرئاسات الثلاث وضمنهم نواب رئيس الجمهورية، والمالكي أحدهم». وأضاف البيان أنه «بحكم مسؤولياته كرئيس

وزراء فإن العبادي عادةً ما يلتقي الرئاسات ومسؤولي الكتل السياسية النيابية من أجل تحقيق الانسجام بين السلطات في الدولة لتحقيق مصلحة البلاد ومصالح المواطنين». وبينما دعا القيادي العربي في محافظة كركوك عبد الرحمن منشد العاصي، أول من أمس (الجمعة)، رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، إلى سحب مرشحيه من التناقص الانتخابي في المحافظة ضمناً لوحدة الصوت العربي وعدم تشتته، فقد عبر قياديين، كردي وتركماني، عن عدم الارتياح للزيارة لأنها ذات طابع ترويجي في وقت تحتاج فيه كركوك إلى حل لمشكلاتها المزمنة. وكان العاصي قد أعلن في بيان له قبيل زيارة العبادي لكركوك أن

عرب المحافظة يطالبون العبادي «بسحب مرشحيه من التناقص الانتخابي في المحافظة ضمناً لوحدة الصوت العربي وعدم تشتته»، لافتاً إلى أن «مطلبنا ليس رفضاً لاتلاف النصر بل دعماً لعدم تشتت أصوات مكون أساسي بهذه المحافظة المهمة، كما أن عرب كركوك ينتظرون من العبادي أن يكون داعماً للتحالف العربي الذي يؤهلون عليه في لم شملهم وعدم تشتت أصواتهم». من جهته، قال شوان داودي، عضو البرلمان العراقي عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، لـ«الشرق الأوسط» إن «الشارع الكردي منزعج من زيارة العبادي هذه إلى كركوك، حيث إنه رغم كل المشكلات التي حصلت في كركوك لم يكلف العبادي نفسه المجيء إلى كركوك لمعالجة تلك المشكلات». وأضاف أن «العبادي يعلم قبل غيره أن مكونات كركوك تحتاج إلى حوار جدي لا إلى ترويج لقوائم انتخابية يمكن أن يقوم بها المرشحون أنفسهم». ولفت داودي إلى أن «المنافسين العرب لكتلة العبادي أقوياء وبالتالي لا أتوقع أن تكون لها حصة كبيرة من أصوات العرب في هذه المحافظة».

بدوره، اعتبر عضو البرلمان العراقي عن الجبهة التركمانية، حسن توران، في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط» أن «زيارة العبادي الحالية إلى كركوك انتخابية ترويجية فقط ولا تحمل أي صفة رسمية»، مضيفاً أن «الهالي كركوك ومكوناتها كانوا ينتظرون أن يزور العبادي كركوك بعد عمليات فرض القانون العام الماضي، لكن هذا لم يحصل». وأوضح توران أن «العبادي تأخر كثيراً، حيث كان بإمكانه التعرف أكثر على أوضاع كركوك، لكن مع ذلك نرحب بالزيارة لكونها تؤكد عادية كركوك إلى المركز».

مواليد 1997 و1998 و1999 و2000 يقترعون للمرة الأولى في انتخابات مايو

## أمانة مجلس الوزراء تنفي وجود خلل في أجهزة العد والفرز

بغداد، الشرق الأوسط

أما الطالب محمد صادق (20 عاماً)، فيتبنى أن يرى وجوهاً جديدة في البرنامج المقبل لإحداث التغيير المطلوب، ويقول: «سأشارك بقوة في الانتخابات، وسأختار مرشحاً عمره 30 عاماً، أملنا في الشباب لأنهم من سيمثل مصالح شريحتنا الواسعة».

وعن مدى تأثير الظروف التي مرت بها البلاد منذ 2003 على خيارات جيل الشباب الجديد الانتخابية، يرى صادق أنها «تؤثر كثيراً؛ معظم أصدقائي يبحثون عن قوائم وأسماء جديدة غير ملوثة لانتخابها. نعم، بعضهم متشائم، لكنني أتوقع مشاركة كبيرة من المواليد الأربعة الجديدة».

أما علي قاسم، وهو من الجيل الجديد أيضاً، فيضع قدماً في ساحة المشاركة وأخرى في عدمها، ويرى شأن كثير من الفئات الاجتماعية أن النظام الانتخابي تشويه كثير من المشكلات، وصرح لإنتاج الانتخابات والشخصيات نفسها، وإعادتها إلى القبة النيابية».

ويقول علي الذي عاش في إيران شطراً من حياته، ويجيد اللغة الفارسية بطلاقة، لـ«الشرق الأوسط»: «أخشى من سيطرة القوى المحسوبة على إيران على الحكومة المقبلة؛ إيران تبحث عن مصالحها فقط، وذلك لا يسمح للعراق بالتقدم أبداً».

مع ذلك، يشير علي إلى إمكانية أن يغير رأيه في اللحظات الأخير، ويشارك في الانتخابات «لوضع حد لتدهور البلاد، عبر التصويت لوجوه نزيهة جديدة»، على حد قوله. من جهة أخرى، وفي شأن آخر يتعلق بالانتخابات العامة، نفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس، ما يتردد عن بعض الائتلافات الانتخابية، من وجود خلل في الخوادم المركزية الخاصة بأجهزة العد والفرز الإلكتروني في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ودعت المواطنين ووسائل الإعلام إلى اعتماد المعلومة الدقيقة من المواقع الحكومية الرسمية حرصاً على «عدم تضليل» المواطن.

وقالت الأمانة، في بيان، إنها «بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء تتواصل مع المفوضية لتأمين أبة متطلبات من الجانب الحكومي، مع التأكيد المستمر لرئيس مجلس الوزراء على ضمان تحقيق انتخابات شفافة وسليمة وفي وقتها المحدد».

أضيفت لأعداد الناخبين العراقيين المؤهلين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة في 12 مايو (أيار) المقبل 4 مواليد جديدة أصبحت النور في الأعوام: 1997، و1998، و1999، و2000، وبلغت السن القانونية (18 عاماً) للتصويت في الانتخابات.

ورغم توزع اتجاهات الجيل الجديد بين مؤيد للمشاركة بقوة في التصويت وآخر لا يرى مبرراً للمشاركة، فإن مجموعة المواليد الأربعة تمثل كتلة انتخابية كبيرة يمكن أن تحدث فارقاً في الانتخابات إذا ما قرر عدد كبير منهم المشاركة، حيث تشير إحصاءات وزارة التخطيط إلى إضافة ما لا يقل عن 3 ملايين ناخب إلى سجلات مفوضية الانتخابات التي كانت قد أعلنت في وقت سابق عن أن أعداد الناخبين في هذه الدورة تبلغ نحو 24 مليون ناخب.

وكشف المتحدث الرسمي باسم مفوضية الانتخابات، عبد الزهرة، في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن أن عدد مواليد 2000 هو (816,425) الف، وناهزت أعمارهم 18 عاماً، فيما بلغ عدد مواليد 1999 (772,167) الف، وأعمارهم 19 عاماً، أما عدد مواليد 1998 فهو (751,542) الف، وبلغت أعمارهم 20 عاماً، وبلغ عدد مواليد 1997 (704,943)، ووصلت أعمارهم 21 عاماً».

ويلاحظ مراقبون للشأن الانتخابي أن أغلب الكتل السياسية لم تأخذ بنظر الاعتبار الأعداد الكبيرة للشباب الجديد، ولم تتضمن برامجها إلا إشارات عامة للاهتمام بهم. وذلك ما تلاحظه أيضاً الطالبة في المرحلة الأولى بكلية طب الكندي ببغداد، فاطمة ستار عواد (19 عاماً)، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت متحمسة للمشاركة في الانتخابات قبل أن أصل إلى السن القانونية، لكنني اليوم فقدت ذلك الحماس»، مضيفاً: «لم أشعر أن مصير البلاد متعلق بيد هؤلاء، لم أجد من بينهم ما يشعرنني بمستقبل أفضل».

وتضيف فاطمة سبباً آخر لعزوفها المتوقع عن الأداء بصوتها، وهو أن «الاهتمام بمستقبلي المهني، والتركيز في دراسة المواد الطبية الصعبة، لم يمنحني ما يكفي من الوقت لتحديث سجلتي الانتخابية».

زعبيل  
هاوس

من جميرا

دايماً على تواهر  
والمزاج رايق

اترك مقائبك وانطلق إلى الخارج، اكتشف أماكن جديدة في المدينة لتلقى مكانك فيها.

زعبيل هاوس: مجموعة فنادق جديدة من جميرا™ تتميز بالرق والبساطة

800 844 2001 | zabeelhouse.com | #ZabeelHouse

@zabeelhouse

دبي، السيف

لندن، شوريتيتش

دبي، الروفة

## «اللقاء الثلاثي» يشدد على وقف النار ومواجهة محاولات «تقويض» مسار أستانة اتفاق روسي - تركي - إيراني على «خطوات جديدة» في التسوية السورية



وزير الخارجية الروسي يتوسط نظيره التركي (يمين) والإيراني في موسكو أمس (إ.ب.أ)

كما تمثل تهديداً لأمن تركيا. ورد أنه «يجب تحديد الإرهابيين في منطقة إدلب السورية بدقة والقضاء عليهم»، لافتاً إلى أنه «من الضروري العمل مع الأمم المتحدة لضمان شرعية العملية السياسية في سوريا». ورأى أنه لا بد من التمسك بالحل السلمي للأزمة السورية، مشدداً على أن أي حل عسكري «يعد غير قانوني وغير مستدام».

أما محمد جواد ظريف فقال إن الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة هدفها إيجاد «حل عادل» بين الحكومة والمعارضة يخفف من الآلام الشعب السوري. وزاد أنه من خلال السعي لتقليل خسائر الحرب، ودفع إمكانية وصول الحكومة السورية والمعارضة لحل سياسي «نسعى إلى حل عادل بين الحكومة والمعارضة السورية، ولدينا حاجة للاعتراف بجميع الأطراف بان الحل العسكري غير موجود، والحل الوحيد هو الحل السياسي».

وأكد جواد ظريف أن «الأممية الكبرى» هي الهدف المشترك بين الحكومة والمعارضة السورية، ولدينا حاجة للاعتراف بجميع الأطراف بان الحل العسكري غير موجود، والحل الوحيد هو الحل السياسي». وشدد على أن أي حوار «يجب أن يكون سوريا - سوريا وبعيداً من أي ضغط خارجي». وانتقد بقوة ممارسات واشنطن في سوريا، ووصفها بأنها «تسفر عن تصعيد التوتر وتهدد استقلال سوريا السياسي ووحدتها». كما شدد على إدانة استخدام الأسلحة الكيميائية «من أي طرف كان»، وقال إن طهران «تطالب بتحقيق مستقل في حالات استخدام (الكيميائي) المفترضة في سوريا».

في مناطق وقف التصعيد، مضيفاً أنه «على الأمم المتحدة إرسال إشارة واضحة للمعارضة السورية بضرورة أن تفصل نفسها عن الإرهابيين». وفي إشارة نادرة حملت انتقاداً مبطناً للحكومة السورية، قال لافروف إن «موسكو تحث دمشق على إبداء مرونة أكثر والاستجابة البنائة فيما يتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا».

وأكد جواد ظريف فقال إن الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانة هدفها إيجاد «حل عادل» بين الحكومة والمعارضة يخفف من الآلام الشعب السوري. وزاد أنه من خلال السعي لتقليل خسائر الحرب، ودفع إمكانية وصول الحكومة السورية والمعارضة لحل سياسي «نسعى إلى حل عادل بين الحكومة والمعارضة السورية، ولدينا حاجة للاعتراف بجميع الأطراف بان الحل العسكري غير موجود، والحل الوحيد هو الحل السياسي».

## اجتماع «المجموعة الضيقة» حول سوريا لم يخرج بجديد

في شمال وشرق سوريا، أو من خلال تعزيز الحضور العسكري الفرنسي في المنطقة نفسها. وتعتبر باريس أن ذلك سيكون «كافياً» لدفع الطرف التركي للتصرف بنحى، وعدم «ركوب مخاطر المواجهة» مع القوات الحليفة الموجودة ميدانياً. يُضاف إلى ذلك، الرسائل السياسية الداعية إلى التزام «الاعتدال»، ما يعني وقف مشاريع السيطرة على مزيد من الأراضي التي تقع حالياً تحت سيطرة الأكراد. وإخيراً، فإن الرئيس الأميركي بشأن الاتفاق النووي مع إيران: ما سيكون له تأثير مباشر ليس فقط على الوضع في سوريا ومساعي السلام فيها، لكن أيضاً على مجمل المنطقة؛ ما سيختص بشاواط الملف السوري.

تضيف أوساط الخارجية، إن المقصود أيضاً بالدرجة الأولى موسكو التي تمتلك الكثير من المفاتيح الحل في سوريا. وتستشعر باريس، بحسب لو دريان، الحاجة إلى «اقتراح حلول للتوصل لطرح خريطة طريق سلمية» في سوريا تتكون من ثلاثة عناصر أساسية أولها وقف لإطلاق النار وإجراء إصلاحات دستورية وتنظيم انتخابات جديدة.

بيد أن هذه المقترحات «النظرية» لا يمكن أن تترى النور من غير تفاهات دولية فرنسية أن باريس «عازمة» باريس تعتبر أن انقرة «تلقت إشارات قوية» أميركية وفرنسية ميدانية من خلال إعلان الرئيس دونالد ترامب الإبقاء على قواته

بشأن تسوية الأزمة السورية، والأسلحة الكيميائية. هذا الهجوم والدعوات إلى ملفات خلافية خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في ختام المحادثات، رغم بروز تباينات محدودة حيال سبل التعامل مع المجموعات المسلحة، كما ظهر من خلال دعوة تركيا إلى ضرورة تحديد الفصائل التي يمكن وصفها بأنها إرهابية قبل توجيه ضربات عسكرية ضدها في إدلب أو غيرها من المناطق. وأكد لافروف، مجدداً، على النية المشتركة في مواجهة تداعيات الضربة العسكرية الجديدة على سوريا، التي وصفها بأنها أعادت إمكانية الحل السياسي في هذا البلد إلى الوجود. وقال الوزير الروسي إن موسكو أعادت تأكيد موقفها بأن «الهجوم غير القانوني على سوريا يوم 14 أبريل (نيسان)، الذي نفذته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، نُفذ بذريعة مختلفة تماماً، دون انتظار

## اتفاق روسي - تركي - إيراني على «خطوات جديدة» في التسوية السورية

على «تبادل التحليل والرؤى» اللازمة السورية عقب الضربات العسكرية الثلاثية التي قامت بها واشنطن وباريس ولندن في 14 أبريل (نيسان) الحالي ضد ثلاثة مواقع كيميائية سورية. وفتحت المصادر الفرنسية، أن يكون ممثلو الدول الست قد اتفقوا على إطلاق «مبادرات جديدة» في الأيام والأسابيع المقبلة، لكنها أضافت، إنها أكدوا، بالمقابل، على «الحاجة إلى إعادة إطلاق المسار السياسي»، وناقشوا «الوسائل» الآتية إلى ذلك. وفي حين جرى التركيز في الأيام الأخيرة على «شبه التزامن» بين اجتماعي باريس وموسكو، أشارت المصادر الفرنسية إلى أن ذلك لم يكن «مقصوداً»، وأن باريس كانت تخطط لجمع الوزراء المعنيين مباشرة بعد

الذي «نجح» في خفض مستوى العنف، وتعزيز مسار أستانة، ودعوة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تقديم دعم «يصب في مصلحة كل السوريين». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أجرى لقاءين منفصلين مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف والتركي مولود جاويش أوغلو، قبل أن يبدأ الوزراء الثلاثة جولة محادثات جماعية ركزت على آفاق التحرك المشترك خلال المرحلة المقبلة. وكان لافتاً أن الوزراء الثلاثة تعهدوا عدم المشاركة في مؤتمر صحفي مشترك في المرحلة المقبلة، بعد أن أجرى الوزراء تقويماً للموقف بعد الضربة العسكرية الجديدة على سوريا وما تبعها من تطورات. ودل البيان الختامي للقاء، والتأكيد المشترك في المؤتمر الصحفي الذي أعقبه، على توافق موسكو وطهران وانقرة على خطوات مشتركة سيتم إطلاقها على مستويين «جماعي في الإطار الثلاثي» و«فردى من جانب كل بلد في المجموعة» في مواجهة التحركات الغربية الجارية التي وصفت بأنها تهدف إلى إيجاد مسارات أخرى للتسوية السياسية تقوض الجهد الثلاثي المنبذول في أستانة.

وتضمن البيان الختامي تأكيداً على تثبيت وقف النار

باريس؛ ميشال أبو نجم

تحول الاجتماع الخماسي لـ «المجموعة الضيقة» حول سوريا إلى «سداسي» بانضمام ألمانيا إليه بناءً على اقتراح فرنسا، التي بررت دعوة برلين بالدور الذي تلعبه على الصعيدين المالي والإنساني، و«الإحترام» التي تملكها في مجال «تثبيت الاستقرار» في المناطق المحررة؛ ما يعني عمليات نزع الألغام وإعادة تأهيل البنى التحتية والمساحات الإنسانية.

وقالت مصادر دبلوماسية في باريس، إن المجموعة «مرشحة لزيادة عددها» في الاجتماعات القادمة، التي لم يحدد لها موعد بعد. وكما في اجتماع 23 يناير (كانون الثاني) الماضي الذي التام قبل انعقاد

## «داعش» يحول معركته جنوب دمشق باتجاه الفصائل المعارضة

بيروت؛ الشرق الأوسط»  
حول تنظيم «داعش» المعركة في جنوب دمشق باتجاه فصائل المعارضة التي تسيطر على ثلاث بلدات محيطة بمواقع سيطرته، في محاولة لتوسيع نطاق سيطرته و«تنفيذ طوق حماية له منعاً لأن تسلل الفصائل المعارضة للنظام تحت الضغط»، كما تقدم مصادر في جنوب دمشق لـ «الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن الضغوط التي مارستها قوات النظام على بعض الفصائل لإخلاء مواقعها على خطوط التماس مع «داعش»، «دعت التنظيم إلى شن هجمات على الفصائل، والسيطرة على تلك المواقع، وإنشاء خط جبهة أمامي» لافتة إلى أن هذا التكتيك «يضعف الفصائل، ولن يحقق للتنظيم أي قدرة على المواجهة، كونه سيتيح للنظام تكثيف هجماته وتحقيق تقدم إضافي من مناطق سيطرته حتى لو تأخر التقدم أكثر».

وتسيطر فصائل «جيش الإسلام»، و«جيش الأيبابيل» و«جبهة النصرة» على مواقع واقعة على خطوط التماس مع «داعش»، في جنوب دمشق، حيث يسيطر «داعش» على أجزاء واسعة من مخيم اليرموك والحجر الأسود، بينما تسيطر الفصائل على ثلاث مناطق محيطة وقعت في وقت سابق اتفاقات هدن مع النظام، هي ببيلا وبيلا وبيت سحم. ميدانياً، أفادت شبكة «عقب بليدي» بسيطرة تنظيم «داعش» على مواقع تابعة لفصائل المعارضة جنوب دمشق، بالتزامن

## الفرسان يهاجمون النازحون ينتظرون انتهاء المعركة ضد «داعش» للعودة إلى منازل ربما لم تعد موجودة

دمشق؛ الشرق الأوسط»  
يحتظر فلسطينيو سوريا النازحون من مخيم اليرموك، بفارغ الصبر، ما ستسفر عنه المعارك الشرسية الدائرة قرب دمشق، التي بدأتها قوات النظام مع ميليشيات رديفة من الفصائل الفلسطينية وأخرى حليفة، بهدف استعادة السيطرة على أحياء جنوب العاصمة (التضامن، والعهد، والحجر الأسود، والعسالي، ومخيم اليرموك)، التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم داعش و«جبهة تحرير الشامة» على جبهة (الخجولة»، سابعاً) وفصائل معارضة مسلحة أخرى. وفي حين يامل النازحون من مخيم اليرموك بالعودة إلى منازلهم بعد طرد «داعش» والمتمترفين، إلا أن هذا الأمر يكاد يتحدي. إذ إن كثيراً من المنازل تعرضت للتدمير نتيجة القصف المدفعي العنيف والغارات الجوية التي لا تهدأ، في حين يخشى سكان من خطة «تنظيم عمري» تزييل أجزاء من المخيم بُنيت على أرض تابعة للدولة أو غير مسجلة في الدوائر العقارية.

«أم محمد» (55 سنة) التي تعيل أسرته من العمل في تنظيف المنازل، نزلت عام 2013 من المخيم بعد أن عانت مع أولادها وأحفادها من الحصار والتجويع لأشهر عدة. قالت لـ «الشرق الأوسط»، إن «السكان كانوا يحشون عن الطعام في حاويات القمامة»، مشيرة إلى أنها «تدبر أمر الخروج» من المخيم عبر «وساطة» بعدما

## الفرسان يهاجمون النازحون ينتظرون انتهاء المعركة ضد «داعش» للعودة إلى منازل ربما لم تعد موجودة

دمشق؛ الشرق الأوسط»  
يحتظر فلسطينيو سوريا النازحون من مخيم اليرموك، بفارغ الصبر، ما ستسفر عنه المعارك الشرسية الدائرة قرب دمشق، التي بدأتها قوات النظام مع ميليشيات رديفة من الفصائل الفلسطينية وأخرى حليفة، بهدف استعادة السيطرة على أحياء جنوب العاصمة (التضامن، والعهد، والحجر الأسود، والعسالي، ومخيم اليرموك)، التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم داعش و«جبهة تحرير الشامة» على جبهة (الخجولة»، سابعاً) وفصائل معارضة مسلحة أخرى. وفي حين يامل النازحون من مخيم اليرموك بالعودة إلى منازلهم بعد طرد «داعش» والمتمترفين، إلا أن هذا الأمر يكاد يتحدي. إذ إن كثيراً من المنازل تعرضت للتدمير نتيجة القصف المدفعي العنيف والغارات الجوية التي لا تهدأ، في حين يخشى سكان من خطة «تنظيم عمري» تزييل أجزاء من المخيم بُنيت على أرض تابعة للدولة أو غير مسجلة في الدوائر العقارية.

أصيب أولادها بأمراض «جراثيم الجوع»، بحسب ما قالت. ومع ذلك، تظهر «أم محمد» اليوم ندماً كبيراً لمغادرتها بيتها؛ إذ تقول: «ربما كان من الأفضل أن نموت في بيتنا على أن نرحل إلى دمشق ونعرض للإذلال من قبل أصحاب البيوت التي نستأجرها». وأوضحت، أنها غيرت خلال خمس سنوات سكنها ست مرات بسبب رفع قيمة الإيجار وكل يوم أصلي وهو يدخن في منزله. ومع ذلك تقول «أم أحمد»: «خرجت من المخيم وقلبي ما زال هناك. لدي يقين أن (داعش) سيوزل

## الفرسان يهاجمون النازحون ينتظرون انتهاء المعركة ضد «داعش» للعودة إلى منازل ربما لم تعد موجودة

دمشق؛ الشرق الأوسط»  
يحتظر فلسطينيو سوريا النازحون من مخيم اليرموك، بفارغ الصبر، ما ستسفر عنه المعارك الشرسية الدائرة قرب دمشق، التي بدأتها قوات النظام مع ميليشيات رديفة من الفصائل الفلسطينية وأخرى حليفة، بهدف استعادة السيطرة على أحياء جنوب العاصمة (التضامن، والعهد، والحجر الأسود، والعسالي، ومخيم اليرموك)، التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم داعش و«جبهة تحرير الشامة» على جبهة (الخجولة»، سابعاً) وفصائل معارضة مسلحة أخرى. وفي حين يامل النازحون من مخيم اليرموك بالعودة إلى منازلهم بعد طرد «داعش» والمتمترفين، إلا أن هذا الأمر يكاد يتحدي. إذ إن كثيراً من المنازل تعرضت للتدمير نتيجة القصف المدفعي العنيف والغارات الجوية التي لا تهدأ، في حين يخشى سكان من خطة «تنظيم عمري» تزييل أجزاء من المخيم بُنيت على أرض تابعة للدولة أو غير مسجلة في الدوائر العقارية.

أصيب أولادها بأمراض «جراثيم الجوع»، بحسب ما قالت. ومع ذلك، تظهر «أم محمد» اليوم ندماً كبيراً لمغادرتها بيتها؛ إذ تقول: «ربما كان من الأفضل أن نموت في بيتنا على أن نرحل إلى دمشق ونعرض للإذلال من قبل أصحاب البيوت التي نستأجرها». وأوضحت، أنها غيرت خلال خمس سنوات سكنها ست مرات بسبب رفع قيمة الإيجار وكل يوم أصلي وهو يدخن في منزله. ومع ذلك تقول «أم أحمد»: «خرجت من المخيم وقلبي ما زال هناك. لدي يقين أن (داعش) سيوزل

عاجلاً أم أجلاً، لكن هل سنعود إلى بيوتنا؟ هذا ما أفكر به ليل نهار». ويزداد قلق هذه النازحة من المخيم كلما اشتد القصف الجوي عليه، وتقول «إنهم (قوات النظام) لن يتروكوا حجراً على حجر». وهي تتذكر البيت الذي بناه والدها وأعمامها على أرض زراعية، وكيف توسع لاحقاً ليصبح بناءً كبيراً تسكنه عشر عائلات «لكن بيت أهلي على أطراف المخيم لم يعد موجوداً. صار الآن على الأرض». ويتبادل بعض الفلسطينيين السوريين عبر وسائل التواصل



آليات لقوات النظام السوري خلال هجومها على مخيم اليرموك جنوب دمشق أمس (أ.ب.ب)

## مخاوف من إبطال نتائجهم بسبب «خلل قانوني» المرحلة الثانية من اقتراع المغتربين اللبنانيين تستكمل اليوم



الرئيس سعد الحريري خلال جولة انتخابية في طرابلس (رويترز)

بيروت، يوسف دياب

حريصة كما وزارة الخارجية على نجاحها، ونجاح المرحلة الثانية التي تبدأ غداً (اليوم) إيجابية انتخابات الخارج قد يتغصنها خلل قانوني، على حدّ تقدير الباحث في الشركة الدولية للمعلومات والخبير الانتخابي محمد شمس الدين، الذي حذّر من أن «انتخاب المغتربين لا يرتكز إلى أساس قانوني؛ لأنّ قانون الانتخاب الحالي نصّ على أن ينتخب المغتربون في الدورة المقبلة (2022)، ويكون لهم ستة نواب يمثلون الاغتراب»، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الانتخاب في الخارج يجري الآن على أساس القانون السابق، الذي إلغاء القانون الحالي». ورأى أن «أي مرشح قد يخسر بفارق 500 صوت اكتسبها منافسه من أصوات

المغتربين، يمكنه أن يتقدّم بطعن ويطلب انتخابه». ويشهد شمس الدين على أن «عدد المغتربين المسجلين في الخارج للاقتراع لا يتعدى 10 في المائة من عدد الناخبين، وإذا صوت نصفهم فهذا لن يغيّر شيئاً في الواقع»، لكنه لفت إلى أنها «تجربة أولية مقبولة، غير أنها لا تمثل نقطة تحول في مسار الانتخابات، ومن يصورها إنجازاً كبيراً يكون مبالغاً»، لافتاً إلى أن «الفارق الوحيد الذي قد تحدته انتخابات المغتربين، تكمن في دائرة الشمال الثالثة (زغرتا - بشري - الكورة - البترون)، حيث هناك 12000 ناخب مسجلون في الخارج، وتصويتهم قد يحدث فارقاً في الدائرة المذكورة لهذا الفريق السياسي أو ذاك». وكان الاقتراع سحجلاً إقبلاً

قوياً في دول الخليج، وبلغت نسبة المغتربين في المملكة العربية السعودية 62,4 في المائة، الإمارات العربية المتحدة 62,8 في المائة، سلطنة عمان 74,66 في المائة، قطر 76 في المائة، الكويت 69 في المائة، وأدناها كان في مصر بنسبة 51 في المائة. ولفت الخبير الانتخابي محمد شمس الدين إلى أن هذه النسبة «قد لا تنسحب على الانتخابات المقررة اليوم في 34 دولة عربية وأفريقية، بسبب المسافات الشاسعة التي تفصل بين مكان إقامة المسجلين ومراكز الاقتراع، ومشقة الانتقال بين هذه المناطق». إلى ذلك، أبدت مصادر قوى 14 آذار، إرتياحها لهذا الإقبال الشديد، وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»، أنه «يؤشر إلى أهمية التكامل بين

الانتشار والداخل»، وقالت: «التجربة الأولى في انتخابات الجمعة (أول من أمس)، أظهرت مدى اهتمام مناصري القوى السيادة بهذا الاستحقاق، الذي يثبت أن المغرب هو شريك حقيقي في صناعة القرار، وليس مجرد ممول مهمته تحويل الأموال فقط». وأشار رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية» شارل جبور، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «إقبال مناصري الحزب على الاقتراع، يؤكد أن القوات لا تجري استحقاقاتها بعفوية، بل بتنظيم قوي؛ لأننا نغطي الانتخابات حقها». وقال جبور: «لدينا نقل انتخابي كبير في دول الخليج، وكذلك في أستراليا، وأميركا، وكندا، وأوروبا، لكن النتيجة تبقى رهن صناديق الاقتراع، ولا تحكم عليها مسبقاً».

## الناخبون اللبنانيون في فرنسا الأكثر عدداً في أوروبا

باريس، ميشال أبو نجم

وقنصلية مرسيليا. ويتوقع عدوان أن تكون المشاركة «كثيفة»، بفضل القنصلية المتلاحقة مع الناخبين مباشرة ومع الوسائل الإعلامية، وكذلك مع ممثلي اللوائح والأحزاب الذين التقى منهم نحو 300 شخص لشرح مجريات اليوم الانتخابي، وتوفير تمثيل اللوائح في المراكز الانتخابية. وسيبراس كل مركز انتخابي موظف رسمي من السفارة، أو مندوبية اليونيسكو، أو القنصلية في مرسيليا.

وزار وزير الداخلية والعدل، نهاد المشنوق وسليم جريصاني، مقر القنصلية للإطلاع على الاستعدادات. وأشاد الأول بالتدابير والإجراءات التي اتخذتها السفارة لضمان الحيداء الحتام، ولتكون الانتخابات كاملة النزاهة والتنظيم. وأفاد المشنوق بأن باريس ستكون إحدى المدن التي ستتواجد فيها رقابة من الاتحاد الأوروبي، وإعداداً بان وزارته «لن تتهاون في أي تجاوز، أكان داخل لبنان أم خارجه». ومما عدت إليه السفارة تشكيل «غرفة عمليات» مهمتها تلقي الشكاوى، وحل الإشكالات التي يمكن أن تقع، وستكون المراكز والأقلام مفتوحة من الساعة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً.

## الداخلية تقر بتقصير في تسهيل اقتراع المسنين وذوي الاحتياجات

بيروت، «الشرق الأوسط»

وأعلن المشنوق خلال لقاء انتخابي أنّ «حلولاً سريعة وضعت من 4 قرارات، الأول هو تأمين بعض مراكز الاقتراع في الطبقات الأرضية، والثاني هو تأمين المساعدة من عناصر الدفاع المدني في كل المراكز، والثالث هو السماح باصطحاب المكفوف لتخص من الدائرة الانتخابية عينها مساعدته في التصويت، والرابع هو السماح بدخول سيارات المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين إلى مدخل حرم مراكز الاقتراع».

أقر وزير الداخلية نهاد المشنوق بتقصير أطاح بالتحضيرات لعملية اقتراع المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، مقدماً اعتذاره عن التقصير الذي حصل من اللجنة التي شكلها لتسهيل اقتراع المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين، معلناً أن «تدابير إدارية اتخذت بحق اللجنة المذكورة لأنها قصرت في أعمالها ولم تدلغني بما لم تنفذه إلا قبل أسبوع».

## جهات أمنية طلبت من الأحزاب ضبط مناصريها

## تفاقم الإشكالات الأمنية مع اقتراب موعد الانتخابات

بيروت، بولا أسطيح

أي تضم أيضاً قوى الأمن الداخلي. ويتخذ الجيش اللبناني عادة إجراءات حول مراكز الاقتراع ومحيطها، فيما تشرف قوى الأمن الداخلي على حسن سير العملية الانتخابية والأمن داخل مراكز الاقتراع. ولا توجد عناصر الجيش داخل المراكز، كما يؤكد العميد المقاعد الدكتور محمد رمال، إلا إذا حصل تطور أمني كبير وارتأت غرفة العمليات المركزية أن تدخل الجيش مطلوب داخل قلم الاقتراع في حالة معينة واستثنائية. ويشير رمال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الأجهزة الأمنية كافة وعلى رأسها قيادة الجيش و«الشرق الأوسط» إن 5 غرف عمليات مرتبطة ببعضها وبمركز القيادة في وزارة الدفاع ستتولى تأمين أمن وسلامة الانتخابات، لافتة إلى أن هذه الغرف مشتركة،

ولا معنى لأن تبدأ العملية قبل أيام طالما أن الانتخابات محصورة في يوم واحد»، مؤكداً بأن هناك «الكثير من النشاطات الانتخابية المتواصلة في المناطق والتي تستدعي أيضاً مواكبة أمنية لها». وقد تفاقمت الإشكالات الأمنية في الأسبوعين الماضيين مع احتدام الخطاب السياسي بين المرشحين والأحزاب، ولم تقتصر على منطقة محددة بل طالت دوائر انتخابية متعددة، وتراوحت ما بين التصارُب والإعتداء وصولاً إلى الإشكالات المسلحة التي شهدت إطلاق نار. وشهدت دائرة طرابلس - المنية - الضمنية أكثر من إشكال بين أنصار اللواء المتقاعد شريف ريفي ومناصري لوائح أخرى، وكانت الإشكالات التي شهدتها مدينة بيروت بين أنصار تيار «المستقبل»

و«كشفت مصادر حزبية أمنية طلبت من كل الأحزاب دون استثناء محاولة ضبط المحازبين والمناصرين، والسعي قدر الإمكان لتفادي الإشكالات لعدم إتهام القوى الأمنية قبل أيام من موعد الانتخابات». وترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في الخامس من الشهر الجاري اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن الداخلي المركزي لبحث الخطة الأمنية التي ستواكب الانتخابات النيابية في 6 أيار المقبل، وللتنسيق بين الأجهزة الأمنية. وأوعز إلى قادة الأجهزة بتشديد الإجراءات الأمنية قبيل العملية الانتخابية وفي أثنائها، خصوصاً في مكافحة الرشاوى الانتخابية وإحالة الموقوفين بهذا الجرم أمام القضاء، الذي طالبه المشنوق بالتعاطي معهم.

و«كشفت مصادر حزبية أمنية طلبت من كل الأحزاب دون استثناء محاولة ضبط المحازبين والمناصرين، والسعي قدر الإمكان لتفادي الإشكالات لعدم إتهام القوى الأمنية قبل أيام من موعد الانتخابات». وترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في الخامس من الشهر الجاري اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن الداخلي المركزي لبحث الخطة الأمنية التي ستواكب الانتخابات النيابية في 6 أيار المقبل، وللتنسيق بين الأجهزة الأمنية. وأوعز إلى قادة الأجهزة بتشديد الإجراءات الأمنية قبيل العملية الانتخابية وفي أثنائها، خصوصاً في مكافحة الرشاوى الانتخابية وإحالة الموقوفين بهذا الجرم أمام القضاء، الذي طالبه المشنوق بالتعاطي معهم.

و«كشفت مصادر حزبية أمنية طلبت من كل الأحزاب دون استثناء محاولة ضبط المحازبين والمناصرين، والسعي قدر الإمكان لتفادي الإشكالات لعدم إتهام القوى الأمنية قبل أيام من موعد الانتخابات». وترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في الخامس من الشهر الجاري اجتماعاً استثنائياً لمجلس الأمن الداخلي المركزي لبحث الخطة الأمنية التي ستواكب الانتخابات النيابية في 6 أيار المقبل، وللتنسيق بين الأجهزة الأمنية. وأوعز إلى قادة الأجهزة بتشديد الإجراءات الأمنية قبيل العملية الانتخابية وفي أثنائها، خصوصاً في مكافحة الرشاوى الانتخابية وإحالة الموقوفين بهذا الجرم أمام القضاء، الذي طالبه المشنوق بالتعاطي معهم.

## مواقع التواصل أسقطت قدرة الأحزاب في التأثير عليهم 800 ألف شاب سينتخبون للمرة الأولى

بيروت، كارولين عاكوم

الانتخابات لن يكون لمن أسكوا بالسلطة طوال الفترة الماضية ولم يقدموا شيئاً للبنانيين بشكل عام، والشباب بشكل خاص. وفي حين يقدر شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مشاركة نحو نصف الناخبين الشباب، التي ما يقارب من نحو 400 ألف في العملية الانتخابية، مع إشارته إلى أن الزيادة في عدد هؤلاء يقابلها عدد ممن فارقوا الحياة ويقدر أيضاً بنحو 400 ألف شخص، يستبعد أن تنعكس أصوات هؤلاء في إحدات أي تغيير، لافتة في النتائج انطلاقاً من عوامل عدة، أبرزها أن العدد الكبير منهم لن يخرجوا عن توجهات الطائفة والعائلة الكبيرة من الأحزاب، وقد سبغوا أسماءهم في الدول المتواجدين فيها. ولا يرى الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، مؤشرات لأي تغيير من قبل هؤلاء الشباب، بينما على العكس، يرى المرشح للانتخابات باسم «المجتمع المدني» على «لائحة كلنا بيروت» إبراهيم منيمنة، أن هذه الشريحة التي عاشت الاحتجاجات والحركات في السنوات الأخيرة تبدي تجاوباً كبيراً للخروج من عبادة الأحزاب. وتعكس آراء الشباب الذين يسجّل نشاطهم بشكل لافت على وسائل التواصل الاجتماعي هذه التوجهات المتناقضة في أحيان كثيرة. إذ في حين يبدي بعضهم استياءه من الوضع من لوائح الأحزاب ومرشحيها، تبدو آراء آخرين نسخة طبق الأصل عن انتماءات عائلاتهم السياسية والحزبية. ويشكل أحمد (28 عاماً) وسمر (24 عاماً) نموذجين للفتين، وذلك عبر إقرار الأول أن خياره لن يكون مختلفاً عن توجهات العائلة المعروفة منذ عشرات السنين على قاعدة «الذي عرفته، أفضل ممن لا تعرفه»، بينما تعرّض سمر على هذا الواقع، وتعلن صراحة أن صوتها في

الانتخابات لن يكون لمن أسكوا بالسلطة طوال الفترة الماضية ولم يقدموا شيئاً للبنانيين بشكل عام، والشباب بشكل خاص. وفي حين يقدر شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مشاركة نحو نصف الناخبين الشباب، التي ما يقارب من نحو 400 ألف في العملية الانتخابية، مع إشارته إلى أن الزيادة في عدد هؤلاء يقابلها عدد ممن فارقوا الحياة ويقدر أيضاً بنحو 400 ألف شخص، يستبعد أن تنعكس أصوات هؤلاء في إحدات أي تغيير، لافتة في النتائج انطلاقاً من عوامل عدة، أبرزها أن العدد الكبير منهم لن يخرجوا عن توجهات الطائفة والعائلة الكبيرة من الأحزاب، وقد سبغوا أسماءهم في الدول المتواجدين فيها. ولا يرى الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، مؤشرات لأي تغيير من قبل هؤلاء الشباب، بينما على العكس، يرى المرشح للانتخابات باسم «المجتمع المدني» على «لائحة كلنا بيروت» إبراهيم منيمنة، أن هذه الشريحة التي عاشت الاحتجاجات والحركات في السنوات الأخيرة تبدي تجاوباً كبيراً للخروج من عبادة الأحزاب. وتعكس آراء الشباب الذين يسجّل نشاطهم بشكل لافت على وسائل التواصل الاجتماعي هذه التوجهات المتناقضة في أحيان كثيرة. إذ في حين يبدي بعضهم استياءه من الوضع من لوائح الأحزاب ومرشحيها، تبدو آراء آخرين نسخة طبق الأصل عن انتماءات عائلاتهم السياسية والحزبية. ويشكل أحمد (28 عاماً) وسمر (24 عاماً) نموذجين للفتين، وذلك عبر إقرار الأول أن خياره لن يكون مختلفاً عن توجهات العائلة المعروفة منذ عشرات السنين على قاعدة «الذي عرفته، أفضل ممن لا تعرفه»، بينما تعرّض سمر على هذا الواقع، وتعلن صراحة أن صوتها في

## معظمهم يقترح لصالح تحالف «القوات - المستقبل»

## أصوات المسيحيين في بعلبك - الهرمل تهدد بخرق لائحة الثنائي الشيعي

بعلبك (شرق لبنان)، حسين درويش

نسبة تمثيل بين المسيحيين في المنطقة، وخصوصاً في قاعدة الناخبين الموارنة، حيث يبلغ عدد هؤلاء 22706 بقرع منهم ما نسبته 50 في المائة تقريباً في الانتخابات الحالية. وينقسم ولأهم السياسي بين القوات اللبنانية» وال«الكرامة الوطني الحر» وأحزاب يسارية وشخصيات مؤيدة لدمشق. ويقول مصدر «قواتي» في المنطقة لـ«الشرق الأوسط»، إن المؤيدين لـ«القوات» تتراوح نسبتهم بين 65 و70 في المائة، مشيراً إلى أن هؤلاء سيصوتون لمرشح «القوات» طوني حبشي.

ويمثل هؤلاء الموارنة الرافد النسبي لولا لائحة «الكرامة والوفاء»، وهم يتركزون في دير الأحمر وقراها في الزرايزر وسلفيا وشبوات ومزرعة السيد وصفر، ومزرعة بيت مطر وعيناتا ونجبا والقدام. ولا تقتصر أصوات

المسيحيين في هذه الدائرة على الموارنة، إذ يبلغ عدد الناخبين الكاثوليك وفق لوائح الشطب 16380 بقرع منهم 45 في المائة، بحسب التقديرات الحالية، وتحصل الائتحتان الأقوى في المنطقة، على مجمل أصوات الكاثوليك. وقالت مصادر مسيحية معنية في بعلبك - الهرمل إن نصف أصوات الكاثوليك ستذهب إلى مرشح «لائحة الأمل والوفاء» (وهي لائحة المرشح الشيعي الكاثوليكي الشيعي»، علماً بأن الاحتفاظ بالمرشحين المسيحيين والسنيين الذين كانوا جزءاً من الكتلة الثنائية المؤيدة لـ«حزب الله»... «يستحيل في الانتخابات الحالية». وتشير التقديرات في البقاع الشمالي إلى أن حظوظ المرشح الكاثوليكي البير منصور «ستكون مرتفعة بالنظر إلى أنه قدم خدمات

مكانته وضمان فوز، معاً لتوزع الأصوات وتشتتها». وعلى المقلب الأخر، لا تنفي مصادر قريبة من لائحة الثنائي الشيعي أن إيصال المرشحين المسيحيين على الأصوات الشيعية «ستوزع على المرشحين الشيعية، باستثناء تقديم بعض الدعم لمرشحين مسيحيين، ذلك أن اللائحة «تقطع لضمان فوز الأمل والوفاء» وعدم تحقيق أي خرق في صفوف المرشحين الشيعية»، علماً بأن الاحتفاظ بالمرشحين المسيحيين والسنيين الذين كانوا جزءاً من الكتلة الثنائية المؤيدة لـ«حزب الله»... «يستحيل في الانتخابات الحالية». وتشير التقديرات في البقاع الشمالي إلى أن حظوظ المرشح الكاثوليكي البير منصور «ستكون مرتفعة بالنظر إلى أنه قدم خدمات

في المنطقة حين كان وزيراً لمرتين في التسعينات»، فضلاً عن أنه «مدعوم من الحزب القومي»، وله «اصداق في عرسال والبيجة السنية». وفي المقابل، تراجع حظوظ المرشح الماروني على اللائحة النائب إميل رحمة. أما اللائحة المدعومة من «التيار الوطني»، فتقول المصادر البقاعية إن حظوظها متدنية بالوصول إلى حاصل انتخابي. ويتنافس في الدائرة الخائفة من المحافظة ستة وأربعون مرشحاً بتوزعون على خمس لوائح، أبرزها اللائحة المدعومة من الثنائي الشيعي، واللائحة المدعومة من «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» والمعارضة الشيعية. والتي جانب التقديرات بحصول خرق شبه مؤكد لصالح لائحة «الكرامة - الثنائي الشيعي».

## القضاء الإداري يرفض طعن الحكومة في إلغاء التحفظ على أموال أبو تريكة

القاهرة، الشرق الأوسط

قضت محكمة مصرية، أمس، بوقف طعن تقدمت به الحكومة ضد قرار إلغاء التحفظ على أموال لاعب كرة القدم الدولي المعتزل محمد أبو تريكة، وهو قرار لا يعني إلغاء التحفظ على أموال اللاعب، لكنه يُعلق حسم القضية لحين فصل المحكمة الدستورية العليا في دعوى تتعلق بتناقض مفترض بين أحكام «القضاء الإداري» و«الأمر المستعجل».



وسعت هيئة قضايا الدولة (الممثل القانوني للدولة) إلى إيقاف أثر حكم سابق صدر من القضاء الإداري بإلغاء قرار التحفظ على أموال اللاعب، الذي أدرج في قائمة الإرهابيين، بعدما اتهم بتمويل جماعة «الإخوان» المحظورة، والمصنفة إرهابية، بموجب قانون «الكيانات الإرهابية»، غير أن المحكمة الإدارية العليا رفضت هذا الطلب.

وكانت محكمة القضاء الإداري قضت، في وقت سابق، بقبول استئناف تقدم به أبو تريكة، طالب فيه بالاستمرار في تنفيذ حكم إلغاء التحفظ على أمواله. وتنظر محكمة النقض، وهي أعلى درجة من درجات التقاضي في البلاد، يوم 4 يوليو (تموز) المقبل، طعناً مقدماً من أبو تريكة و1537 آخرين على قرار إدراجهم في قائمة الإرهابيين والتحفظ على أموالهم.

ورئيس شركة الصرف الصحي للقاهرة الكبرى، واللجنة المسؤولة عن تسليم وتسليم محطات الصرف الصحي لجهاز مدينة القاهرة الجديدة، ومدير عام التأمين وسلامة الطرق والمكلف بالإشراف على الطريق الدائري التابع للمهينة العامة للطرق والكباري» باعتبارهم مسؤولين عن المشكلة، وقالت إنه تقرر إيقاف عدد من المسؤولين بجهاز مدينة القاهرة الجديدة عن العمل، وإحالة الوقائع إلى النائب العام لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية.

وأشارت «الرقابة الإدارية» إلى أنه «تتم مراجعة تشكيل مركز لإدارة الأزمات التابع لرئيس مجلس الوزراء ومنحه صلاحيات واليات تتيح له مواجهة أي أزمات تتعرض لها البلاد».

من جهته، أصدر النائب العام المستشار نبيل صادق، قراراً بتكليف «هيئة الرقابة الإدارية بإعداد تقرير مفصل عن مواطن التقصير في أداء الجهات والأشخاص المسؤولين عن جهاز مدينة القاهرة الجديدة، وأجهزة الدولة الأخرى على خلفية أزمة تراكم مياه الأمطار بالقاهرة عن جهاز مدينة القاهرة الجديدة»، وتضمن قرار النائب العام عرض نتائج التقرير فوراً على النيابة العامة لاستكمال التحقيقات في الشكاوى المقدمة من المواطنين في هذا الخصوص.



سيارات ومركبات كما بدت في أحد الشوارع المغمورة بمياه الأمطار في القاهرة (إ.ب.أ)

ومولدت الكهرباء وشبكات الحريق، وبعض لوحات التحكم الرئيسية لتشغيل الطلمبات الخاصة بنظام تصريف مياه الأمطار الجديدة، وما شاب إجراءات تسليم وتسليم محطات الصرف بين جهاز مدينة القاهرة الجديدة وشركة الصرف الصحي بالقاهرة بالمخالفة، الأمر الذي شكل جريمة جنائية تضر بالمال العام وتستدعي المساءلة القانونية».

والكبرى وأبرزها مدينة القاهرة الجديدة، وتحديد المسؤوليات بشأنها، وخاصة في ظل وجود تحذيرات صادرة من الهيئة العامة للأرصاد الجوية لكل الجهات بالدولة بتعرض البلاد إلى رياح شديدة يصاحبها سقوط أمطار تصل للسيل في بعض المناطق».

وعددت «الرقابة الإدارية» عدداً من الأخطاء التي تسببت في أزمة تراكم الأمطار، ومنها «تعطل الطلمبات خلال اليومين الماضيين، وأكد أن الدولة بكل أجهزتها ستكثف من جهودها لتلافي حدوث مثل هذه الأضرار مرة أخرى».

وقالت «الرقابة الإدارية»، في بيان، أمس، إنها «أجرت تحقيقات بناء على توجيهات رئاسية للوقوف على الأسباب الفنية والموضوعية التي أدت إلى وقوع أزمة تراكم مياه الأمطار من جراء الطقس السيئ الذي ضرب بعض المناطق بالقاهرة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أغرقت اتهامات بـ«الفساد وإهدار المال العام»، مسؤولين محليين في مصر، على خلفية تحقيقات بدأتها السلطات بشأن تضرر بعض الأحياء الجديدة في العاصمة من تجمع مياه الأمطار بشكل أعاق حركتهم، وذلك على خلفية موجة من الطقس السيئ الذي ضرب البلاد قبل أيام، ووصل في بعض المناطق إلى حد السيول. وأعلنت «هيئة الرقابة الإدارية»، أمس، إيقاف عدد من المسؤولين بجهاز «مدينة القاهرة الجديدة»، وأحالت «وقائع الأزمة إلى النائب العام لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية».

وأشارت مشكلة تراكم مياه الأمطار في منطقة «القاهرة الجديدة» موجة من الغضب في أوساط واسعة من المصريين، خاصة أن المنطقة تمتاز ببنيتها التحتية الحديثة، والمخططة بشكل كان يعتقد أنه جيد.

ودفعت حالة الامتعاض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى التعليق على الأزمة، وقال عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، قبل يومين: «أنهم تماماً حالة المعاناة التي امت ببعض المصريين نتيجة الأضرار الناجمة عن تساقط الأمطار بشكل مفاجئ وغير معتاد عليه

## حركة «الشباب» تبني مقتل عسكريين كبار بهجوم انتحاري في الصومال

وتقاتل حركة الشباب للإطاحة بالحكومة المركزية الصومالية وتطبيق تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية، علماً بأن الحركة فقدت منذ انسحابها من مقديشو في عام 2011 السيطرة على معظم مدن وبلدات الصومال، لكنها لا تزال تحتفظ بوجود قوي في المناطق الواقعة خارج العاصمة، تشن منها عمليات انتحارية وهجمات غالباً ما تستهدف المدينة وقواعد عسكرية صومالية وأجنبية.

المقبل، اجتماعاً موسعاً لمناقشة الفترة الزمنية لتولي القوات الصومالية مهام حفظ الأمن والاستقرار عقب انسحاب قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي «أميصوم».

وكان رئيس الوزراء الصومالي حسن علي خيري قد ترأس أول من أمس مؤتمراً في العاصمة مقديشو، يجمع بين حكومته والمجتمع الدولي، حول الأمن العام في البلاد.

ويأتي هذا الهجوم فيما عززت السلطات الصومالية من إجراءات الأمن في العاصمة مقديشو، تحسباً على ما يبدو لاحتمال شن حركة الشباب المزيد من الهجمات الانتحارية. وتنفذ وزير الداخلية الصومالي محمد دوغالي، برفقة محافظ بنادر وعمدة بلدية المدينة عبد الرحمن عثمان، وقيادات الشرطة والمخابرات، جميع نقاط التفتيش والتقاطعات في العاصمة مقديشو، مساء أول من أمس.

محمود «هوري» قائد المعسكر، الذي شغل في السابق منصب مسؤول النقل في مكتب رئيس الحكومة الصومالية، في المقابل، أعلن عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم حركة الشباب، أن الهجوم أسفر عن مقتل خمسة في المعسكر المخصص لقوة جنوداً من منطقتي البونت لاند (أر اللبان) وجملدج شبه المستقلتين، اللتين جرى دمجهما في الجيش الاتحادي في إطار جهود لتوحيد البلد الذي يعاني من التمزق.

خصره، لدى اقترابه من الجنود في مطعم مزدهم بجالكايو شمال البلاد. وبينما قال حرسى يوسف بري رئيس بلدية جالكعيو إن من بين الضحايا قائداً عسكرياً وعقيدتين، فقد أعلن شرطي يدعى عبد الرحمن حاجي أن العسكريين القتلى، وبينهم قائد عسكري، قتلوا في معسكرهم بالبلدة، مشيراً إلى أن عدد القتلى قد يرتفع. وقالت مواقع إلكترونية صومالية محلية إن من بين القتلى، العقيد عبيد

القاهرة، خالد محمود أعلنت الحكومة الصومالية، أمس، أن انتحارياً فجر نفسه في معسكر ببلدة جالكعيو، مما أسفر عن مقتل 6 أشخاص، من بينهم 4 عسكريين، في هجوم أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه.

وقال مسؤولون أمنيون إن الانفجار وقع بعد أن فجر انتحاري نفسه وهو يرتدي سترة ناسفة مربوطة حول



# ماذا يحدث في جدة؟

عربية sky NEWS

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com



## الرئاسة تتعهد بدفن محاولات «القيادة البديلة»... و«حماس» تدعم مؤتمرات موازية حرب كلامية فصائلية وشخصية عشية انعقاد المجلس الوطني

رام الله، كنان زبون

للقيادة الشرعية، كمحاولة لإسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة إقامة قيادة بديلة للمنتظمة التحرير، لتصفية المشروع الوطني الفلسطيني، ورهن قضية شعبنا بمشاريع مؤقتة مشبوهة، أو محاولات إقليمية لخلق جسم مواز مشبوه ليتعامل مع الأفكار التصوفية المرفوضة شعبياً ورسمياً.

وتابع أبو ردينة: «مواقف الشعب الفلسطيني والتفافه حول قياداته التاريخية، كان العامل الحاسم في تحقيق النصر بثلث المعارك التي خاضتها (م.ت.ف) للدفاع عن القرار الوطني المستقل، والتمسك بأهدافنا المشروعة بإقامة دولتنا المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وإلغاء كل السياسات والمشاريع المشبوهة، التي تأتي الآن على شكل أفكار لإقامة نظام أممي إقليمي، رغم أن صانعي السياسة الأمريكية

غير متاكدين تماماً مما يجب القيام به تجاه الشرق الأوسط بأسره».

وقال أبو ردينة: «يشكل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على أرض فلسطين صفة جديدة من التاريخ الفلسطيني المشرف في معركة البقاء التي لم تنته بعد، رغم الخلل في التوازن الإقليمي والدولي». وأضاف: «المطلوب فلسطينياً الآن هو التمسك بالمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني المتمثلة بتثبيت أركان منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم المساومة على الثوابت الأساسية لقيمتنا الوطنية، لأن المواقف المتهورة لن تبقى وستزول أمام صمود شعبنا على أرضه».

وجاء حديث أبو ردينة فيما تعمل حركة حماس وقوى أخرى على عقد مؤتمرات خارجية في الوقت الذي سيعقد فيه الوطني. وعلى الرغم من أن حماس

أكدت أن المؤتمرات ليست بديلاً لمنظمة التحرير، فإن حركة فتح ترى في هذه المؤتمرات محاولة لخلق جسم بديل للمنظمة.

وقال نائب رئيس حركة فتح، عضو اللجنة المركزية محمود العالول، إن أحداً لن ينجح في تشكيل جسم بديل عن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، أو خلق اصطفاق آخر قد فشلت». وتابع العالول: «كل المحاولات لخلق اصطفاق آخر قد فشلت». وأردف: «يجب ألا يتوهم أحد أن بمقدوره أن يكون بديلاً عن المنظمة أو أن يحل مكانها وما يسعى إليه الاحتلال والإدارة الأمريكية وأخرون هو شطب المنظمة لخلق بديل لها».

وتخطط حماس وقوى فلسطينية لعقد مؤتمرات في غزة وبيروت وروما في رسالة رفض لعقد الوطني في رام الله، وباعتباره «لا يمثل الكل الفلسطيني».

وكانت «حماس» والجهد الإسلامي» وكذلك الجبهة الشعبية المنضوية تحت إطار منظمة التحرير رفضوا عقد المجلس الوطني في رام الله أو المشاركة فيه متهمين الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانفراد في القرارات. وقالت الفصائل الرافضة إنه يجب عقد جلسة للمجلس الوطني في الخارج بمشاركة الجميع بعد تفعيل الإطار القيادي المؤقت، لكن حركة فتح، رفضت وأصرّت على عقد الوطني في رام الله بـ«من حضر».

ويكتسب عقد المجلس الوطني الذي هو أهم أذرع منظمة التحرير ومخاتبة برلمان الفلسطينيين، أهمية كبيرة، هذه المرة، لأن عباس يتطلع لانخراط اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير، وهي أعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، في إطار ترتيباته من

أجل «انتقال سلس» للسلطة في حال أي غياب قهري له. وعقد المجلس الوطني منذ تأسيسه 22 مرة، آخرها دورة استثنائية في رام الله عام 2009، انتهت بتعيين وانتخاب 6 أعضاء جدد في المنظمة ليصبح عدد أعضائها 18 عضواً. وسيضمن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة التخلّص من شخص والدفع بأخريين لتشكيل قيادة جديدة وقوية. وحددت حركة فتح 3 من أعضاء لجنحتها المركزية مرشحين لانتخابات اللجنة التنفيذية، وهم الرئيس محمود عباس وصائب عريقات وهو أمين سر اللجنة التنفيذية الحالية، وعزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة في الحركة. واختيار هؤلاء يقوي موقفهم أيضاً فيما يخص إمكانية خلافة الرئيس عباس الذي كان عين قبل عام محمود العالول نائباً له، وأعطاه

صلاحيات كبيرة. ويعني انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، ضربة أخرى لمعسكر «حماس» في إطار حرب «التمثيل». وقبل عقد الوطني بإيام تصاعدت الحرب الكلامية بين الفصائل وانضم إليها أشخاص لم يحظوا بعضوية المجلس الوطني، واتهموا عباس بضرب المؤسسة الفلسطينية. وشن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هجوماً ضد «المهزلة» بعد استعادته من قائمة الأعضاء ورد عليه القيادي في «فتح» عزام الأحمد متهماً إياه بالاستمرار بـ«الألاعيب».

وهاجمت حماس مجدداً عقد الوطني في رام الله. وقال القيادي في الحركة خليل الحية، «إن مخزجات المجلس الوطني لا تلزمنا، لأنه لا يمثل الشعب الفلسطيني». كما جدت الجبهة الشعبية مطالبته لعباس بإلغاء

عقد اجتماع المجلس الوطني والعمل على عقد اجتماع وطني توحيدى يضم الكل الفلسطيني.

وانتهم رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة، حركة «فتح» بـ«العمل على ترتيبات انفرادية للمجلس الوطني وإنتاج مجلس وطني ولجنة تنفيذية بمقاسات محددة». وأضاف: «في ظل التهديدات التي تعصف بالقضية الفلسطينية الأولى عقد مجلس وطني توحيدى يشارك فيه الجميع لمواجهة هذه المشاريع». وأكدت «الجهد الإسلامي» على موقفها أيضاً، ووصف محمد الهندي عضو المكتب السياسي للجهد، «انعقاد المجلس الوطني في هذا الوقت يخالف لكل الاتفاقيات السابقة».

وتقول «فتح» إن «الوطني» سيعقد «شاء من شاء وأبى من أبى».

### مصر تعلن فتح معبر رفح لتخفيف الضغط عن سكان القطاع

غزة، الشرق الأوسط،

فتحت السلطات المصرية، أمس (السبت)، معبر رفح البري أمام حركة المسافرين الفلسطينيين في كلا الاتجاهين وذلك بشكل استثنائي لمدة 3 أيام تستمر حتى مساء يوم الاثنين المقبل، بينما سيُسمح بإدخال شاحنات تحمل بعض البضائع وأخرى محملة بالوقود لصالح محطة كهرباء غزة المتوقفة عن العمل منذ أسابيع.

وتدفع العالقون الفلسطينيون من الاتجاهين، وعبر أول فوج من الفلسطينيين إلى معبر رفح بشمال سيناء، من أجل إدخال الأراضي المصرية بعد إنهاء إجراءات السفر.

وتمكنّت أمس، عدة حافلات تقلّ الحافلات من المسافرين من مغادرة قطاع غزة. بينها حافلة لأصحاب الجوازات المصرية، إلى جانب عدة سيارات إسعاف تقلّ مرضى ينتظرون منذ أشهر السماح لهم بمغادرة القطاع للعلاج في مصر.

وقال مصدر أممي مصري، إن تشغيل معبر رفح يأتي وسط إجراءات أمنية مشددة داخل وخارج المعبر، وعلى طول الطريق الدولي «العريش - رفح - القطر».

وأعرب سفير فلسطين بالقاهرة ومدنوها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب الموح، عن «الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي لحرصه الدائم على تخفيف المعاناة على أبناء الشعب الفلسطيني، وللأجهزة الأمنية المصرية التي لا تتوانى عن تقديم كل المساعدة المستطاعة، متمنياً لمصر دوام الاستقرار والازدهار ولشعبها دوام الأمن والأمان». حسب نص بيان رسمي عن السفارة.

ويرتبط الافتتاح الاستثنائي لمعبر رفح بمرور الحالات الإنسانية وعبور المرضى والطلاب، وكثيراً ما يتم إغلاق المعبر مواكبة مع تنفيذ عمليات عسكرية نفذها قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء، ملاحقة عناصر «إرهابية مسلحة» تدّين في معظمها بالولاء لتنظيم داعش.

ويتوجه المسافرون إلى صالة أبو يوسف النجار في مدينة خان يونس لتجهيز الحافلات من قبل وزارة الداخلية

### «حماس» تتهم «الخابرات» في رام الله بمحاولة اغتيال الحمد لله

رام الله، كنان زبون

اتهمت حركة «حماس»، الخابرات الفلسطينية بالوقوف خلف الانفجار الذي استهدف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله في 13 من مارس (آذار) الماضي في قطاع غزة، وتسبب في انهيار المصالحة الفلسطينية إلى حد كبير.

وقال إيهاب البرم الناطق باسم الوزارة في مؤتمر صحفي في غزة «التحقيقات أثبتت أنه قبل 8 أيام من زيارة الحمد الله إلى غزة تم وضع العواتب النافسة في المنطقة، وقبل 3 أيام من الزيارة تم وضع دوائر التفجير، بينما لم يكن المسؤولين في غزة

على علم بالزيارة سوى قبل 48 ساعة».

وأضاف: «ثبت من خلال التحقيقات أن رئيس الخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج استقل سيارة الحمد لله وتيسر سيرته الخاصة كالعتاد ضمن الموكب، وتم تفجير العبوة بعد أن تجاوزتها سيارة الحمد لله وفرج بمسافة أمتة ووقع التفجير قبالة سيارة فرج الفارغة».

وتابع: «التحقيقات توصلت إلى شخصية معروفة باسم أبو حمزة أ. وهو مؤسس (منبر إعلامي جهادي) ومدبره، ومن خلاله تتم إدارة الخلايا التخريبية وتوجيهها وتبادل

المعلومات، وقد تم تجنيد الخلية التي نفذت محاولة اغتيال أبو نعيم وتفجير الموكب وربطها من خلال الخبر... ويعد تحقيقات واسعة ومعقدة تم التعرف على هوية (أبو حمزة أ.)، وهو المدعو أ. ص. من الضفة الغربية».

وزعم الناطق باسم «حماس» أن أبو حمزة يعمل لصالح جهاز الخابرات العامة في رام الله. وحتى اسم لم يكن قد صدر تعليق من الخابرات الفلسطينية على اتهامات «حماس».

وبحسب البرم، فإن من نفذوا الهجوم هم الأشخاص الذين يقفون خلف محاولة اغتيال قائد قوى الأمن توفيق

أبو نعيم في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وينتمون لجماعات متشددة تكفيرية. وتابع البرم: «التحقيقات أظهرت أن الخلية خطفت لاستهداف قيادات حماس» وشخصيات دولية (من الوفد المصري). واتهم البرم جهات رفيعة المستوى بأنها المخبر عن الموجه لخلابيا تعمل لضرب الاستقرار الأمني بغزة. وعرضت الداخلية، خلال المؤتمر، فيديو لعدد من المعتقلين. وجاء إعلان الداخلية بعد أكثر من شهر على قتلها المشتبه الرئيسي في محاولة الاغتيال، وهو أنس أبو خوصة (26 عاماً) أثناء محاولة اعتقاله. وشككت الحكومة الفلسطينية

أنداك برواية حماس، وقالت إنها تفتقر لروايات وهمية وأهية وتنفذ سيناريوهات مشبوهة. وقبل أيام قليلة اتهم الحمد لله «حماس» بقتل أبو خوصة من مسافة قصيرة كي تضع الحقيقة، وقال إنه يعرف الجهات التي تقف خلفه، في إشارة مباشرة لحماس. وكانت السلطة الفلسطينية حملت «حماس» مسؤولية محاولة الاغتيال، وهدد الرئيس محمود عباس، الحركة بأنها ستتحمل العواقب إذا لم تسلّم كل شيء في قطاع غزة للحكومة.

وكانت حماس تتجه ميكرا لاتهام الخابرات في رام الله. ونشرت «الشرق الأوسط»

ذلك وغادرت الوفود مصر دون أي توافق.

وقالت قيادات من الجبهة الشعبية، أمس، في مؤتمر صحفي، إنهم تلقوا تلميحات فلسطينية طالبت السلطات المصرية بفتح معبر رفح بشكل دائم لنقل الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون من إصابات خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي خلال المسيرات الحدودية. وتعمل مصر منذ أسابيع على محاولة احتواء التصعيد على الحدود لمنع ردود فعل إسرائيلية عسكرية لتخفيف عملية وأسعة رداً على تلك المظاهرات. كما أنها تسعى لاستئناف المصالحة من خلال اتصالات أجرتها مؤخراً لإسرائيل طلبت من مصر التدخل لمقابل تحسين ظروف الحياة في غزة.

قائلة إن «أي طرف حريص فعلاً على الأطفال في غزة، عليه أن يصر على أن توقف حماس فوراً استخدام الأطفال دروعاً بشرية في نزاعها مع إسرائيل»، ونددت هيلي بما وصفته بـ«استخدام الأطفال دروعاً بشرية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط».

وأضافت إلى المندوب الفلسطيني، استهجن صائب عريقات ما قال إنه «إصرار بعض الأطراف، مثل نيكي هيلي وغيرها، على مواصلة تضليل وتزييف الحقائق، وترويج رواية الاحتلال وادعاءاته الزائفة لتبرير جرائمه التي يرتكبها ضد أبناء شعبنا وأطفاله».

ووصف عريقات هيلي بـ«الدافعة عن آخر احتلال في العصر الحديث»، داعياً إياها إلى التحلي بقوة قول الحقيقة، وأضاف: «إن الحقيقة التي تنعamy عنها هيلي وغيرها هي أنه في أقل من شهرين، قتلت إسرائيل وجيشها الذي تدعي أنه الأكثر أخلاقية وإنسانية في العالم أكثر من 43 فلسطينياً مدنياً، بينهم 4 أطفال أبرياء، وجرح أكثر من 5500 بإصابات مختلفة واختناق الغاز، وتعرض 21 حالة من المصابين منهم إلى بتر في الأطراف برصاص الاحتلال المتفجر وقناصته، وقتلت صحافيين وجرحت 31 صحافياً بشكل مباشر، بينهم (4) صحافيين، وهو الذي يعتبر جريمة بموجب القانون الدولي الإنساني لحقوق الإنسان. كما أفاد أحد مسؤولي منظمة (الطباء بلا حدود) بأن الجيش الإسرائيلي يستخدم برصاصاً متفجراً وبعض الأسلحة المجهولة التي تؤدي فاعليتها إلى إعاقة دائمة». والحقيقة أنه مهما طال التبرير لسياسة الاحتلال الممنهجة المتواصلة في قتل واستهداف الأطفال الأبرياء، ومهما طال الاحتلال، فإنه إلى زوال، ولتقرأ هيلي وغيرها التاريخ الذي انتشرت فيه إرادة الشعوب الحرة على الاستعمار، ولتستمع إلى الرسائل التي يوجهها هؤلاء الأطفال السلميون، بحقهم الطبيعي والإنساني في التظاهر من أجل إنهاء الاحتلال، والعودة إلى ديارهم التي شرد منها أبائهم وأجدادهم، وحقهم بنيل الحرية مثل جميع أطفال العالم».

وطلب عريقات العالم بالعمل الفوري دون تأخير على وقف عريضة الاحتلال وألته الحربية ضد أبناء شعبنا الأوغل، وأضاف: «نخص بالذكر مجلس الأمن الدولي الذي يتحمل مسؤولية إيفاد مهمته التي أنشئ من أجلها، وهي الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين اللذين لن يتحققا دون ممارسة أبناء شعبنا لحقه الطبيعي في تقرير المصير، وإنجاز الاستقلال في دولته الفلسطينية على حدود وعاصمتها القدس الشرقية، والعودة وفقاً للقرار الأممي 194».

### الفلسطينيون يهاجمون نيكي هيلي ويتهمونها بـ«تزييف الحقائق»

رام الله، الشرق الأوسط،

هاجم مسؤولون فلسطينيون بشكل غير مسبقاً المندوبة الأمريكية الدائمة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، قائلين إنها «كاذبة ومزيفة للحقائق».

ووصف مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، هيلي بـ«السفيرة الكذابة»، وقال لبعض الأطراف، مثل نيكي المتحدة في نيويورك: «إن البيان الذي القته هيلي في قاعة مجلس الأمن الدولي جاء منافياً للذوق، فاقداً للمصداقية، وخلق موجة أزدراء هائلة بين الفلسطينيين».

وأضاف منصور: «نيكي هيلي لم تشر ولو بكلمة واحدة للمعاناة والقتل الذي يلاقه الأطفال وأبناء الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال، وإذا كانت صادقة في كلماتها بأن حماس تستخدم الأطفال كدروع بشرية، عليها أن توافق على تشكيل لجنة تصفي حقائق لكي تعرف من هو المجرم ومن هو الضحية».

وحول خيارات بلاده في الوضع الراهن، أشار منصور إلى أن هذه الخيارات تشمل التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة أو المحكمة الجنائية الدولية، دون مزيد من التفاصيل.

وتابع السفير الفلسطيني: «إننا نفكر حالياً في الوضع الملائم الذي يتيح لفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، ورئيس معهد (بتيسليم) الإسرائيلي، الذي طالب مجلس الأمن بوقف قتل الفلسطينيين على يد جيش إسرائيل، ومقرري الامم المتحدة المستقلين، لكي يجتمعوا جميعاً بهدف والمذبة الإسرائيلية المتواصلة ضد أبناء شعبنا في غزة والأراضي المحتلة».

وكشف منصور عن قيامه، أول من أمس (الجمعة)، بتوجيه 3 رسائل إلى رئيس مجلس الأمن الدولي غوستافو ميروا كوارام، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ميروسلاف إيجتسك، والأمن العام للمنظمة الدولية للظروف الإنسانية، تضمنت معطيات حول عدد من سقطوا في الأحداث، وكذلك عدد المصابين الفلسطينيين الجدد بخبران إسرائيلية في غزة.

وقلت إسرائيل حتى الجمعة 44 فلسطينياً، وأصابات نحو 5 آلاف في المظاهرات التي اطلقتها فلسطينيون قرب الحدود مع غزة.

وأظهرت تقارير حقوقية وطبية فلسطينية وإسرائيلية ودولية استخداماً مفرطاً للغاز من قبل القوات الإسرائيلية ضد متظاهرين عزل، وتعمد قتلهم أو إلحاق إضرار في أجسادهم. وفي حالات محددة، فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً. لكن سفيرة الولايات المتحدة، نيكي هيلي، اتهمت الخميس في مجلس الأمن حركة «حماس» باستخدام الأطفال «دروعاً بشرية»،



فلسطينيون يستعدون للعبور إلى مصر بعد فتح معبر رفح أمس (أ.ب)

## بوريطة دعا البوليساريو إلى الاستجابة للنداءات الدولية

## المغرب يرحب بـ«القرار الإيجابي» لمجلس الأمن حول الصحراء



مغاربة يتسوقون بإحدى الأسواق في ضواحي العاصمة المغربية الرباط (رويترز)

## مواجهة متزعم «حراك الريف» بمكالمة عن «برنامج سري»

بتسجيلات عدة لمكالماته الهاتفية، إلى ساعة متقدمة من الليلة قبل الماضية، قبل أن يقرر اعتماد مجلس الأمن بشأن الصحراء، مساء أول من أمس، مشيراً إلى أنه جاء «ثمرة للعمل الجاد والحازم للعالم المغربي الملك محمد السادس، من أجل التصدي لكل المحاولات اليائسة التي تستهدف المصالح العليا للمملكة».

وقال في تصريح أوردته وكالة الأنباء المغربية، إن القرار جاء ليؤكد المسار الذي اختطته المجموعة الدولية من أجل حل هذا النزاع الإقليمي. وأبان أن توضيحات مجلس الأمن تناولت ثلاث نقاط أساسية، أولها حول الوضع التاريخي والقانوني لشرق المنطقة الدفاعية، وتحركات جبهة البوليساريو في المنطقة العازلة. فبخصوص منطقتي الكركرات الواقعة على الشريط العازل، وذكر الوزير المغربي أن مجلس الأمن عبّر، عن «قلق» بشأن وجود جبهة البوليساريو في هذه المنطقة، داعياً إيها إلى إخلائها على الفور.

وبخصوص بئر الحلو، عبّر مجلس الأمن عن انشغاله تجاه إعلان جبهة البوليساريو عن نقل بنات إدارية إليها داعياً إيها إلى الكف عن مثل هذه الأفعال المزعومة للاستقرار. ووصف الوزير هذه الخطوة بأنها تكريس من جانب مجلس الأمن لوضع المنطقة شرق المنطقة الدفاعية، وبمقتضى اتفاقيات وقف إطلاق النار، فلا ينبغي القيام بأنشطة مدنية وعسكرية.

وسجل بوريطة أن مجلس الأمن، الجهاز الوصي

غير رايه. وطلب المتحدث من الزرقافي العمل مع بقية النشطاء على إعداد برنامج جيد للحراك وإحاطته بسرية تامة «لأن هناك مخربين وأشخاصاً يمكن إغراؤهم بالمال».

وأوضح الزرقافي أن الأمر كان يتعلق بإعداد مسيرة في 20 يوليو (تموز) 2017. وقال إن نشطاء الحراك بعد سبعة أشهر من الاحتجاج السلمي على المستوى المحلي، دون جدوى، قرروا تنظيم مسيرة وطنية بالحسمة يُسهم فيها جميع المغاربة لدعم مطالبهم. وقال إن الشمروكي أخبره عن تغيير الأوضاع المهاجرين في أوروبا، وأنه على استعداد للعودة إلى الوطن إذا ما تحسنت الأوضاع. واستمرت جلسة المحاكمة، التي ووجه خلالها الزرقافي

طرف ضابط الشرطة القضائية الذي فرغ محتواها ناقصة ومحزنة، موضحاً أن تفريغ المكالمة بالأمانيغية يتكون من 40 مقطعاً، في حين أن النص المترجم تضمن 8 مقاطع فقط. والنص الزرقافي إعادة الاستماع لتسجيل المكالمة وترجمتها من طرف المترجم المحلف الموجود في القاعة.

واستجاب القاضي طلب الزرقافي. وبحسب المترجم، فإن خالد الشمروكي، المقيم المتصل من بلجيكا، أخبر الزرقافي بأنه سيحل بالحسمة ويترك زوجته في بلجيكا، مشيراً إلى أنه سيصطحب معه عدداً من النشطاء. وأضاف الشمروكي أنه لا يمكن يعتزم المجيء إلى الحسمة هذا الصيف، غير أنه عندما سمع نداء الزرقافي

الدار البيضاء، لحسن مقنع واجهت محكمة في مدينة الدار البيضاء متزعم «حراك الريف» ناصر الزرقافي الذي يحاكم اصامها ضمن مجموعة من 54 شخصاً متهمين بالمشاغبين الدولة والتامر ضد الوحدة الترابية للمغرب، بمكالمة هاتفية أجراها مع مهاجر مغربي مقيم في بلجيكا في مارس (آذار) من العام الماضي تضمنت حديثاً عن خيار سوي الامتثال لمطالب مجلس الأمن بالانسحاب، أو مشيراً إلى أن المجلس «تصرف بحزم ومسؤولية وحرص على فرض القانون وفقاً لاهمته المرتبطة بصون السلم والأمن في العالم». ونوه هلال في مؤتمر صحفي عقده عقب اعتماد قرار مجلس الأمن، بكون المجلس «قدم دعماً صريحاً وقوياً لمطالب المغرب»، موضحاً أن الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة «أمرت جبهة البوليساريو بالانسحاب فوراً من المنطقة العازلة في الكركرات». وأضاف أن جبهة البوليساريو بالامتثال للمطالب عن نقل ما يسمى الهياكل الادارية من مخيمات تندوف في الجزائر إلى بئر الحلو، شرق منطومة الدفاع (المنطقة العازلة)، واصفاً هذه المناورات بالمزعومة للاستقرار بالمنطقة. ولأحظ هلال، أن «الهيئة الإقليمية حول الصحراء»

التنفيذية للأمم المتحدة استخدمت لغة صارمة جداً ضد انفصالي جبهة البوليساريو، من أجل وضع حد لاستفزازاتها البالغة الخطورة في هاتين المنطقتين».

وأضاف أن مجلس الأمن، سواء في مداواته أول من أمس، أو في تلك التي جرت الأسبوع الماضي، وكذا في أحكام قراره: «أبدى رفضه التام لمحاولات انفصالي جبهة البوليساريو تغيير الحقائق على أرض الواقع؛ وهو ما يعتبره المجلس انتهاكاً لوقف إطلاق النار، وتهديداً خطيراً للعملية السياسية التي يعمل للمبعوث الشخصي للأمين العام هورست كوهلر، بشكل دؤوب على إحياها».

وأوضح هلال، أن «أوامر مجلس الأمن الموجهة إلى انفصالي جبهة البوليساريو تشكل نقفاً صارخاً لأوامهم ودعايتهم بشأن سيطرة منعمومة على المنطقة الواقعة شرق منطومة الدفاع، وهي المنطقة التي يعرضه السياسي، الذي يجري تحت الريادة المصرية للأمم المتحدة، تتمثل في التوصل إلى حل سياسي واقعي، قابل للإنجاز ومستدام يقوم على التوافق. وهي مصطلحات تنطبق على الحل السياسي الذي يعرضه المغرب، في إطار مبادرته للحكم الذاتي». وأبرز بوريطة، أن مجلس الأمن يستبعد جميع الحلول والسيناريوهات والمخططات غير الواقعية وغير القابلة للتحقيق وغير المستدامة التي ينادي بها باقي الأطراف، ويؤكد أن «الواقعية وروح التوافق أساسيان للتقدم نحو الحل السياسي».

ولفت وزير الخارجية المغربي إلى أن مجلس الأمن تبني توصية الأمين العام في تقريره الأخير، والقاضية بدعوة الجزائر إلى الانخراط بقوة في المسلسل السياسي، على قدر مسؤولياتها الثابتة في النزاع الإقليمي حول الصحراء، وبذلك، يكرس القرار، حسب الوزير المغربي، وضع الجزائر فاعلاً و طرفاً مباشراً، عليه واجب

الرباط، لطيفة العروسي

أشاد وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطة، بمضمون القرار الذي اعتمده مجلس الأمن بشأن الصحراء، مساء أول من أمس، الذي وصفه بـ«الإيجابي»، مشيراً إلى أنه جاء «ثمرة للعمل الجاد والحازم للعالم المغربي الملك محمد السادس، من أجل التصدي لكل المحاولات اليائسة التي تستهدف المصالح العليا للمملكة».

وقال في تصريح أوردته وكالة الأنباء المغربية، إن القرار جاء ليؤكد المسار الذي اختطته المجموعة الدولية من أجل حل هذا النزاع الإقليمي. وأبان أن توضيحات مجلس الأمن تناولت ثلاث نقاط أساسية، أولها حول الوضع التاريخي والقانوني لشرق المنطقة الدفاعية، وتحركات جبهة البوليساريو في المنطقة العازلة. فبخصوص منطقتي الكركرات الواقعة على الشريط العازل، وذكر الوزير المغربي أن مجلس الأمن عبّر، عن «قلق» بشأن وجود جبهة البوليساريو في هذه المنطقة، داعياً إيها إلى إخلائها على الفور.

وبخصوص بئر الحلو، عبّر مجلس الأمن عن انشغاله تجاه إعلان جبهة البوليساريو عن نقل بنات إدارية إليها داعياً إيها إلى الكف عن مثل هذه الأفعال المزعومة للاستقرار. ووصف الوزير هذه الخطوة بأنها تكريس من جانب مجلس الأمن لوضع المنطقة شرق المنطقة الدفاعية، وبمقتضى اتفاقيات وقف إطلاق النار، فلا ينبغي القيام بأنشطة مدنية وعسكرية.

وسجل بوريطة أن مجلس الأمن، الجهاز الوصي

## ليبيا محور اجتماعات دولية تستضيفها القاهرة

القاهرة، سوس أبو حنين وخالد محمود

تحوّلت العاصمة المصرية إلى مركز انصالات دولية وعربية خاصة بليبيا في وقت غائز إيطاليا مجدداً المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، واعتبرت عودته من رحلة العلاج يمكن أن «توفر الأمل» في استقرار ليبيا. لكن محمد صوان، رئيس حزب العدالة والتنمية، ورئيس حزب «الإخوان»، إن الحزب يرفض تصريحات حفتر مؤخراً «الرافضة للانتخابات»، وأضاف في بيان مقتضب أن «هذا ما يؤكد مخاوفنا السابقة من أي مشروع يهدد الدولة المدنية والنظام الديمقراطي»، معرباً عن التطلع إلى «خطوات تفضي إلى إنهاء الانقسام السياسي وتوحيد مؤسسات الدولة».

إلى ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا عن ترحيبها بكل مبادرات المصالحة بين المجتمعات الليبية والتي تهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى حياة الليبيين اليومية. وقالت البعثة، في بيان، إنها ترحب بجهود المصالحة الأخيرة والاتفاقيات الموقعة بين مدينتي مصراتة والزناتن، وتامل أن تشهد هذه الاتفاقية الطريق لعلاقات سلام وتعاون بين المدينتين.

إلى ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة إن القائمة بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا ستيفاني ويليام، أكدت في اتصال هاتفي معه على موقف بلادها الداعم لجهود التوافق بين المجلس الأعلى للدولة في طرابلس ومجلس النواب في طبرق بشرق ليبيا.

وساولة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة، من جانبها، أكد شكري، لدى لقائه مع سلامة، أمس، أن بلاده تبذل قصارى جهدها في التوصل إلى الحوار مع كل الأطراف الليبية، كما أنها مستمرة بكل جدية في استضافة اجتماعات دورية من أجل توحيد المؤسسة العسكرية الليبية بما يسهم في تحقيق الاستقرار ويدعم من جهود مكافحة الإرهاب وتهريب السلاح والهجرة غير الشرعية. وأعرب شكري، وفق بيان أصدره الناطق باسم الخارجية المصرية، عن قلقه من تدهور الوضع الأمني في عدد من المدن الليبية مؤخراً، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من العودة إلى «الدائرة المغرقة للعنف»، من جديد.

ولفت إلى دعم مصر للوساطة التي يقودها المبعوث الأممي بعثة التوصل إلى حل سياسي شامل وتحقيق المصالحة الوطنية وتوحيد المؤسسات الوطنية وفي استقرار ليبيا، معرباً عن أمه في أن يكون وجوده بمثابة «قوة موحدة وتامل أن يتمكن حفتر من توحيد جميع القوى المحلية المختلفة». وتابع: «عودة حفتر إلى المشهد السياسي يمكن أن تساعد البلاد على التحرك نحو الانتخابات الوطنية»، مشدداً على ضرورة الاتفاق على «استور جديد» وإقرار قانون انتخابي، لافتاً

القاهرة، سوس أبو حنين وخالد محمود

تحوّلت العاصمة المصرية إلى مركز انصالات دولية وعربية خاصة بليبيا في وقت غائز إيطاليا مجدداً المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، واعتبرت عودته من رحلة العلاج يمكن أن «توفر الأمل» في استقرار ليبيا. لكن محمد صوان، رئيس حزب العدالة والتنمية، ورئيس حزب «الإخوان»، إن الحزب يرفض تصريحات حفتر مؤخراً «الرافضة للانتخابات»، وأضاف في بيان مقتضب أن «هذا ما يؤكد مخاوفنا السابقة من أي مشروع يهدد الدولة المدنية والنظام الديمقراطي»، معرباً عن التطلع إلى «خطوات تفضي إلى إنهاء الانقسام السياسي وتوحيد مؤسسات الدولة».

إلى ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا عن ترحيبها بكل مبادرات المصالحة بين المجتمعات الليبية والتي تهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى حياة الليبيين اليومية. وقالت البعثة، في بيان، إنها ترحب بجهود المصالحة الأخيرة والاتفاقيات الموقعة بين مدينتي مصراتة والزناتن، وتامل أن تشهد هذه الاتفاقية الطريق لعلاقات سلام وتعاون بين المدينتين.

إلى ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة إن القائمة بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا ستيفاني ويليام، أكدت في اتصال هاتفي معه على موقف بلادها الداعم لجهود التوافق بين المجلس الأعلى للدولة في طرابلس ومجلس النواب في طبرق بشرق ليبيا.

القاهرة، سوس أبو حنين وخالد محمود

تحوّلت العاصمة المصرية إلى مركز انصالات دولية وعربية خاصة بليبيا في وقت غائز إيطاليا مجدداً المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، واعتبرت عودته من رحلة العلاج يمكن أن «توفر الأمل» في استقرار ليبيا. لكن محمد صوان، رئيس حزب العدالة والتنمية، ورئيس حزب «الإخوان»، إن الحزب يرفض تصريحات حفتر مؤخراً «الرافضة للانتخابات»، وأضاف في بيان مقتضب أن «هذا ما يؤكد مخاوفنا السابقة من أي مشروع يهدد الدولة المدنية والنظام الديمقراطي»، معرباً عن التطلع إلى «خطوات تفضي إلى إنهاء الانقسام السياسي وتوحيد مؤسسات الدولة».

إلى ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا عن ترحيبها بكل مبادرات المصالحة بين المجتمعات الليبية والتي تهدف إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى حياة الليبيين اليومية. وقالت البعثة، في بيان، إنها ترحب بجهود المصالحة الأخيرة والاتفاقيات الموقعة بين مدينتي مصراتة والزناتن، وتامل أن تشهد هذه الاتفاقية الطريق لعلاقات سلام وتعاون بين المدينتين.

إلى ذلك، قال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة إن القائمة بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا ستيفاني ويليام، أكدت في اتصال هاتفي معه على موقف بلادها الداعم لجهود التوافق بين المجلس الأعلى للدولة في طرابلس ومجلس النواب في طبرق بشرق ليبيا.

## الجزائر: «اليسار التقليدي» يعلن المشاركة بمرشح لـ«رئاسة 2019»

المرشحين عن جمع 60 ألف إمضاء لمواطني عادين، كشرط لإيداع ملف الترشيح بالحكمة الدستورية. وأفاد فرحي بأن قيادة الحزب «تعمل على دعم المناضلين الحقيقيين والوطنيين والعاطلين عن العمل، وفئات العمال في مختلف قطاعات النشاط». والفئات التي تحدث عنها المنسق كانت دائماً سندا للسيدة لويزة حنون، رئيسة «حزب العمال» التي شاركت في استحقاق 2014، وكانت تمثل مرشحة اليسار، ويرجّح أنها منزعجة من منافسة فصي غراس الذي سيأخذ لا محالة من «وعائنا الانتخابية».

ويخفق عدد كبير من الطامحين إلى الرئاسة أمام استحسان جمع التوقيعات، ولا يتجاوزها إلا حزب يملك عشرات الآلاف من الأنصار في كل الولايات الـ48.

وقال القيادي في الحركة اليسارية، ياسين تقيّة، إن حركته قدمت في 2004 «مناضلاً صالحاً منطوري للانتخابات، غير أن النظام

المرشحين عن جمع 60 ألف إمضاء لمواطني عادين، كشرط لإيداع ملف الترشيح بالحكمة الدستورية. وأفاد فرحي بأن قيادة الحزب «تعمل على دعم المناضلين الحقيقيين والوطنيين والعاطلين عن العمل، وفئات العمال في مختلف قطاعات النشاط». والفئات التي تحدث عنها المنسق كانت دائماً سندا للسيدة لويزة حنون، رئيسة «حزب العمال» التي شاركت في استحقاق 2014، وكانت تمثل مرشحة اليسار، ويرجّح أنها منزعجة من منافسة فصي غراس الذي سيأخذ لا محالة من «وعائنا الانتخابية».

ويخفق عدد كبير من الطامحين إلى الرئاسة أمام استحسان جمع التوقيعات، ولا يتجاوزها إلا حزب يملك عشرات الآلاف من الأنصار في كل الولايات الـ48.

وقال القيادي في الحركة اليسارية، ياسين تقيّة، إن حركته قدمت في 2004 «مناضلاً صالحاً منطوري للانتخابات، غير أن النظام

المرشحين عن جمع 60 ألف إمضاء لمواطني عادين، كشرط لإيداع ملف الترشيح بالحكمة الدستورية. وأفاد فرحي بأن قيادة الحزب «تعمل على دعم المناضلين الحقيقيين والوطنيين والعاطلين عن العمل، وفئات العمال في مختلف قطاعات النشاط». والفئات التي تحدث عنها المنسق كانت دائماً سندا للسيدة لويزة حنون، رئيسة «حزب العمال» التي شاركت في استحقاق 2014، وكانت تمثل مرشحة اليسار، ويرجّح أنها منزعجة من منافسة فصي غراس الذي سيأخذ لا محالة من «وعائنا الانتخابية».

ويخفق عدد كبير من الطامحين إلى الرئاسة أمام استحسان جمع التوقيعات، ولا يتجاوزها إلا حزب يملك عشرات الآلاف من الأنصار في كل الولايات الـ48.

وقال القيادي في الحركة اليسارية، ياسين تقيّة، إن حركته قدمت في 2004 «مناضلاً صالحاً منطوري للانتخابات، غير أن النظام

المرشحين عن جمع 60 ألف إمضاء لمواطني عادين، كشرط لإيداع ملف الترشيح بالحكمة الدستورية. وأفاد فرحي بأن قيادة الحزب «تعمل على دعم المناضلين الحقيقيين والوطنيين والعاطلين عن العمل، وفئات العمال في مختلف قطاعات النشاط». والفئات التي تحدث عنها المنسق كانت دائماً سندا للسيدة لويزة حنون، رئيسة «حزب العمال» التي شاركت في استحقاق 2014، وكانت تمثل مرشحة اليسار، ويرجّح أنها منزعجة من منافسة فصي غراس الذي سيأخذ لا محالة من «وعائنا الانتخابية».

ويخفق عدد كبير من الطامحين إلى الرئاسة أمام استحسان جمع التوقيعات، ولا يتجاوزها إلا حزب يملك عشرات الآلاف من الأنصار في كل الولايات الـ48.

وقال القيادي في الحركة اليسارية، ياسين تقيّة، إن حركته قدمت في 2004 «مناضلاً صالحاً منطوري للانتخابات، غير أن النظام

## بنك عوده

في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

43.5 مليار دولار أميركي إجمالي الأصول في 2018/3/31

## خصائص النشاط المجمع في نهاية آذار/مارس 2018

- 32.2 - مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء
- 15.6 - مليار دولار أميركي إجمالي القروض
- 4.3 - مليار دولار أميركي إجمالي حقوق المساهمين
- 114 - مليون دولار أميركي إجمالي الأرباح الصافية في الفصل الأول من العام 2018
- 42% من هذه الأرباح عائدة لعمليات خارج لبنان
- المؤشرات المالية الأساسية
- 68.2% نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء
- 17.9% نسبة الملاءة وفندق «بازل 3»
- 10.8% نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1)
- 3.8% نسبة إجمالي القروض المشكوك بتسويتها من إجمالي القروض مغطاة بنسبة 106% بالمخصصات المحددة والضمانات العينية
- 287 - مليون دولار أميركي مجموع المخصصات الناجمة عن التقييم الإجمالي، منها 218 مليون دولار أميركي مخصصات متعلقة بمحفظة القروض والتسليفات
- 12.0% نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية

خدمات مصرفية شاملة ومبتكرة  
1.1 مليون عميل تتم خدمتهم من خلال 203 فروع  
6.4 آلاف موظف في 11 بلداً

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

bankaudigroup.com



بنك عوده شرم



تعهد الانتهاء من مخطط التنمية في «أسرع وقت»

السياسي يدعو لتحمل الإجراءات «القاسية» في سيناء ضمن «الحرب على الإرهاب»

القاهرة، محمد نبيل حلمي

دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى تحمل الإجراءات «الصعبة والقاسية» التي تحدث في محافظة شمال سيناء، وقال موجهاً الحديث لاهالي المحافظة، خلال مشاركته في فعاليات الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء، أمس، إنهم «يتحملون معنا (الإجراءات)، لكن في حال لم نقم بذلك سوف تضعف منا سيناء، وبالتالي أقول ذلك للجيش والشرطة ولاهالي سيناء كلكم على قلب رجل واحد».

وينفذ الجيش المصري منذ سنوات عمليات متواصلة في شبه جزيرة سيناء لمطاردة مجموعات من المتطرفين (أغلبهم من المنتمين لتنظيم داعش)، وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي بدأت القوات المسلحة والشرطة عملية أطلقت عليها اسم «المجاهة الشاملة» لاستعادة الأمن في المحافظة ذات الطبيعة الجبلية والكثافة السكانية المحدودة.

ووجه السيسي «التحية لابناء سيناء ولدورهم الوطني الملموس»، وقال إننا «لا نحمل أهلنا في سيناء مسؤولية أعمال أهل الشر (الإرهابيين)؛ فنحن مدركون تماماً أن الإرهاب موجود في سيناء وغيرها».

وأعلن السيسي في نهاية فبراير الماضي، خلال افتتاحه مقر «قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب»، أن تكلفة تنمية وتطوير سيناء ستصل إلى 275 مليار جنيه. وقال

حينها، إنه «رقم ضخم يستلزم تكاتف كل المصريين من أجل المساهمة في توفيره»، ودعا «جميع المواطنين ورجال الأعمال من أبناء مصر الشرفاء إلى التبرع لصندوق (تحيا مصر) باعتباره الوعاء القائم بالفعل الذي يمكن من خلاله المساعدة في التمويل للتنمية تعمل في سيناء، تلك التنمية التي تعد مسألة أمن قومي لمصر بالدرجة الأولى».

وأكد الرئيس، أمس، أن «مخالات التنمية تعمل في المناطق البعيدة (في سيناء)، ولا أربغ في ذكرها حتى لا يتم استهدافها، ويجب أن نضع أيدينا في أيدي بعض؛ لأننا لا نبغي إلا البناء والتنمية والتعمير والسلام».

وتقدمهم شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، ومساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، أحمد أبو الغيط، الذي تناول في كلمته «معركة تحرير سيناء بدءاً من حرب الاستنزاف، ومروراً بحرب أكتوبر (تشرين الأول) بالتوازي مع الجهود الدبلوماسية ومفاوضات السلام»، وشرح مساعده رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، إبراهيم محلب: «الجهود الجارية لتحقيق تنمية شاملة مستدامة في سيناء، بما في ذلك إقامة مجتمعات عمرانية زراعية وصناعية وسياسية

تعتقله القوات الأميركية في العراق • ضمانات أنه سيلقى محاكمة عادلة

ترمب يؤيد إرسال «داعشي» مزدوج الجنسية إلى وطنه الأول



أحد المسلحين يرفع علم التنظيم الإرهابي في الرقة في يونيو 2014 قبل تحريرها (رويترز)

واشنطن، محمد علي صالح

عقدت، يوم الجمعة، محكمة الاستئناف الفيدرالية في واشنطن العاصمة، أولى جلسات مناقشة قرار محكمة أقل مستوى حول مصير «الداعشي مزدوج الجنسية»، الذي تعتقله القوات الأميركية في العراق، وبينما يرفض البنتاغون، وترفض المحاكم إعلان اسم الشخص، أو اسم وطنه

الأول، قالت مصادر إخبارية أميركية إنه من دولة في الشرق الأوسط، وحصل على الجنسية الأميركية.

وقالت مصادر أميركية، أمس (السبت)، إن الرئيس دونالد ترمب يريد إرسال «الداعشي» إلى وطنه الأول، وأنه وراء قرار وزارة العدل استئناف حكم محكمة سابق بالا يحدث ذلك. وأن ترمب أجرى اتصالات مع قادة في الوطن الأول، وقال إنه حصل على ضمانات منهم بأن «الداعشي» سيجد محاكمة عادلة عندما يعود.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس (السبت): «هذه قضية من نوع نادر تصل إلى محكمة الاستئناف الفيدرالية، وتثير نقطة مهمة عن التوازن بين حرية مواطن أميركي، التي يكفلها الدستور الأميركي، وبين حماية الأمن الوطني الأميركي».

وقال القاضي سري سرينفاسان، الذي ينظر في الاستئناف، إنه يود أن يعرف من ممثل الاتهام عن «أي قضية أخرى نُقل فيها مواطن أميركي، محتجز في بلد، قسراً، إلى بلد آخر».

وأجاب جيمس بورنهام، ممثل وزارة العدل: «لا أعرف». لكنه طلب من القاضي «توفير ظروف تسمح للحكومة بعلاج موضوع معقد، مثل هذا، تتمتع فيه الدبلوماسية والعسكرية».

في الجانب الآخر، قال المحامي جوناثان حفيظ، ممثل الاتحاد الأميركي للحريات المدنية (إيه سي إل يو)، مخاطباً القاضي، والاتهام: «يجب أن يكون هناك أساس قانوني لمثل هذا التسليم، بناءً على معاهدة، أو قانون. يجب ألا يكون هذا

مصر: حكم نهائي بإعدام 6 مدانين باقتحام مركز للشرطة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

عاقبت محكمة النقض في مصر، بحكم نهائي وغير قابل للطعن، 6 مدانين بالإعدام شتقاً، وذلك لثبوت اتهامهم باقتحام مركز شرطة مركز مطاي بمحافظة المنيا (جنوب مصر)، وقتل ضابط شرطة برتبة عقيد، والشروع في قتل شرطيين آخرين، فضلاً عن تهمة أخرى.

وأصدر حكم «النقض»، أمس، تأييداً للحكم السابق أصدرته محكمة الجنايات بالمنايا، غير أن النقض، عاقبت 3 مدانين آخرين، بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً بدلاً من عقوبة الإعدام الصادرة بحقهم في الجولة السابقة من التقاضي.

وأشار اغتيال بن لادن على يد قوات أميركية في مايو (أيار) 2011 على الأراضي باكستان من دون علم السلطات الباكستانية، غضب إسلام آباد وتسببت بتوتر العلاقات بين البلدين. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعهد خلال حملته الانتخابية بأنه سيطلب من باكستان إطلاق سراح أفريدي وسحق الغرض «في غضون دقائق»، لكن أفريدي لا يزال مسجوناً.

باكستان: الطبيب الذي كشف مجاً بن لادن نُقل إلى مكان «أكثر أمناً»

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات الباكستانية نقلت الطبيب الذي ساعد الولايات المتحدة على قتل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن من سجن مدينة بيشاور إلى مكان مجهول أكثر أمناً. ويقع الطبيب الباكستاني شكيل أفريدي في السجن منذ عام 2012، عقب تصفية بن لادن، وذلك بتهمة الخيانة لتنظيمه عملية تفكيح زائفة لإفراج عائلة بن لادن، بناءً على تعليمات من «سي أي إيه».

وقالت مصادر أميركية، أمس (السبت)، إن الرئيس دونالد ترمب يريد إرسال «الداعشي» إلى وطنه الأول، وأنه وراء قرار وزارة العدل استئناف حكم محكمة سابق بالا يحدث ذلك. وأن ترمب أجرى اتصالات مع قادة في الوطن الأول، وقال إنه حصل على ضمانات منهم بأن «الداعشي» سيجد محاكمة عادلة عندما يعود.

قرويون أفغان يتلقون تهديدات بالقتل إذا شاركوا في الانتخابات مقتل 5 أشخاص بتفجير سيارة مفخخة جنوب أفغانستان

كابول، «الشرق الأوسط»

لقي 5 أشخاص مصرعهم بينهم 4 مدنيين وجندي أفغاني أمس، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب منشأة أمنية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي التابع لحكومة الإقليم، في بيان بثته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أن 10 أشخاص آخرين أصيبوا، بينهم 7 مدنيين و3 من أفراد قوات الأمن، في الانفجار الذي وقع في منطقة نادر علي بالإقليم. وبعث الهجوم الأخير بالتوازي مع إعلان حركة طالبان عن عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها اسم «الخنق»، وهي عملية أطلقتها بمناسبة حلول الربيع الأفغاني الذي غالباً ما يشهد تشديداً في المعارك بين طالبان والسلطات الحكومية.

لقي 5 أشخاص مصرعهم بينهم 4 مدنيين وجندي أفغاني أمس، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب منشأة أمنية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي التابع لحكومة الإقليم، في بيان بثته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أن 10 أشخاص آخرين أصيبوا، بينهم 7 مدنيين و3 من أفراد قوات الأمن، في الانفجار الذي وقع في منطقة نادر علي بالإقليم. وبعث الهجوم الأخير بالتوازي مع إعلان حركة طالبان عن عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها اسم «الخنق»، وهي عملية أطلقتها بمناسبة حلول الربيع الأفغاني الذي غالباً ما يشهد تشديداً في المعارك بين طالبان والسلطات الحكومية.



جندي أفغاني يحرس طابوراً من المقتربين الذين جاءوا لتسجيل أسمائهم قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في أكتوبر المقبل (إ.ب.أ)

لقي 5 أشخاص مصرعهم بينهم 4 مدنيين وجندي أفغاني أمس، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب منشأة أمنية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي التابع لحكومة الإقليم، في بيان بثته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أن 10 أشخاص آخرين أصيبوا، بينهم 7 مدنيين و3 من أفراد قوات الأمن، في الانفجار الذي وقع في منطقة نادر علي بالإقليم. وبعث الهجوم الأخير بالتوازي مع إعلان حركة طالبان عن عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها اسم «الخنق»، وهي عملية أطلقتها بمناسبة حلول الربيع الأفغاني الذي غالباً ما يشهد تشديداً في المعارك بين طالبان والسلطات الحكومية.

لقي 5 أشخاص مصرعهم بينهم 4 مدنيين وجندي أفغاني أمس، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب منشأة أمنية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي التابع لحكومة الإقليم، في بيان بثته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أن 10 أشخاص آخرين أصيبوا، بينهم 7 مدنيين و3 من أفراد قوات الأمن، في الانفجار الذي وقع في منطقة نادر علي بالإقليم. وبعث الهجوم الأخير بالتوازي مع إعلان حركة طالبان عن عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها اسم «الخنق»، وهي عملية أطلقتها بمناسبة حلول الربيع الأفغاني الذي غالباً ما يشهد تشديداً في المعارك بين طالبان والسلطات الحكومية.

لقي 5 أشخاص مصرعهم بينهم 4 مدنيين وجندي أفغاني أمس، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب منشأة أمنية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي التابع لحكومة الإقليم، في بيان بثته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، أن 10 أشخاص آخرين أصيبوا، بينهم 7 مدنيين و3 من أفراد قوات الأمن، في الانفجار الذي وقع في منطقة نادر علي بالإقليم. وبعث الهجوم الأخير بالتوازي مع إعلان حركة طالبان عن عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها اسم «الخنق»، وهي عملية أطلقتها بمناسبة حلول الربيع الأفغاني الذي غالباً ما يشهد تشديداً في المعارك بين طالبان والسلطات الحكومية.

## بعد قمة الكوريتين... ترمب يجري «محادثة جيدة للغاية» مع رئيس كوريا الجنوبية

منطقة بانمونجوم الحدودية، أهمية حقيقة لا بد أن تتحول إلى التزامات قابلة للتحقق، على أن تصدر هذه الالتزامات عن محادثات يشارك فيها، إلى جانب الكوريتين، كل من الصين وروسيا والولايات المتحدة».

وانضقت كل من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في القمة بينهما على إجراء مباحثات ثلاثية، يشارك فيها الولايات المتحدة، أو تنظيم لقاءات رباعية بمشاركة الولايات المتحدة والصين، بهدف إعلان نهاية الحرب الكورية، وتحصيل الهدنة بينهما إلى معاهدة سلام، وإقامة «نظام دائم وراسخ للسلام».

وجاءت الانفراجة في العلاقات بين الكوريتين هذا العام في أعقاب عام من التوتر خلال 2017، أشارت فيه الاختبارات الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية احتجاجات دولية عنيفة، وشهد تبادلًا لعبارات الإهانة بين ترمب وكيم. وينسب ترمب الآن الفضل في التغييرات التي حدثت في موقف الرئيس كيم إلى تصريحاته الصارمة إزاء كوريا الشمالية، وإلى العلاقة التي بناها مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، كما قال الرئيس الأمريكي إن «أقصى درجات الضغط»، بما في ذلك العقوبات وغير ذلك من إجراءات العزلة، ستستمر إلى أن تكمل كوريا الشمالية نزع سلاحها النووي.

الرئيسين مون جاي إن وكيم جونج أون، «مهنتاً بالخطوة التاريخية التي تحققت من خلال القمة التي جمعتهما والمواقف التي صدرت عنهما خلالها».

وتمنى الرئيس عون «أن تستكمل هذه الخطوة بزيادة العمل للوصول إلى السلام الدائم المنشود في الكوريتين، وإلى نزع كل أنواع أسلحة الدمار الشامل وغير التقليدية، وأن تكون نموذجاً يحتذى في العلاقات بين الدول، لجهة تغليب لغة السلام والوثاق على ما عداها».

بدورها، رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة «بالقمة التاريخية التي جمعت رئيسي الكوريتين»، مؤكدة أنها تعزز السلم والأمن الدوليين. إذ قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أمس، إن «هذه القمة تشكل منعطفًا مهمًا على صعيد جهود نزع فتيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية، واستتباب الأمن والسلم فيها»، مشيداً بـ«الروح الإيجابية التي سادت الاجتماع».

وفي بريطانيا، تناولت صحيفة «تايمز» في عددها الصادر أمس، التعليق على القمة التاريخية، التي عُقدت بين زعميي البلدين في المنطقة الحدودية بين البلدين، واستهلقت الصحيفة مقالها بـ«حتى تكون الجزيرة الكورية، والتي للإيماءات الرمزية، التي تخللت قمة الكوريتين في



صورة أرشيفية تجمع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن خلال زيارة الأخير إلى البيت الأبيض عام 2017 (أ ف ب)

أمس، برقية إلى كل من رئيسي الجمهورية لالآنباء، أن الصيغة التي وافقت عليها كوريا الشمالية كيم جاي إن، وكوريا الشمالية كيم جونج أون، مهنتاً بالخطوة التاريخية التي تحققت خلال القمة التي جمعتهما، هي «مفاتيح وليس لها بديل».

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية، إن الرئيس عون بعث ببرقية إلى مورغولف لوكالة «نترفاكس» الرئيسية للآنباء، أن الصيغة التي وافقت عليها كوريا الشمالية كيم جاي إن، وكوريا الشمالية كيم جونج أون، مهنتاً بالخطوة التاريخية التي تحققت خلال القمة التي جمعتهما، هي «مفاتيح وليس لها بديل».

الدولية، وبالتالي فهي ليست محل ثقة». كما علقت روسيا أيضاً على المباحثات حول شبه الجزيرة الكورية، قائلة إنها «مهتمة للغاية ومنفتحة على المشاركة في هذه المباحثات».

فيما ذكر نائب وزير الخارجية الروسي إيغور موروغولف لوكالة «نترفاكس» الرئيسية للآنباء، أن الصيغة التي وافقت عليها كوريا الشمالية كيم جاي إن، وكوريا الشمالية كيم جونج أون، مهنتاً بالخطوة التاريخية التي تحققت خلال القمة التي جمعتهما، هي «مفاتيح وليس لها بديل».

تحديرية زعميي كوريا الشمالية والجنوبية لإعادة ترمب عن جهود المصالحة بينهما، إذ قال بهرام قاسمي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إن «الحكومة الأميركية أظهرت بسلوكتها تجاه الاتفاق النووي مع إيران أنها لا تلتزم بالاتفاقات

و جاءت محادثات ترمب مع زعميي الدولتين الآسيويتين، في وقت صدر فيه ردود فعل من جانب حكومتي روسيا وإيران وبعض الدول العربية والأوروبية إزاء القمة التاريخية بين الكوريتين التي انعقدت أول من أمس.

وقد دعت إيران في صيغة وعملات إطلاق الصواريخ والعروض العسكرية، لكن كيم الذي ظهر إلى العالم أول من أمس كان بشوشاً ومختلفاً للغاية.

فقد مارس زعيم الكوري الشمالي، وهو في الثلاثينات من عمره، أرقى سلوكيات الود، حيث ابتسم مراراً، وعلق بعبارة تحمل روح النكتة، فيما رُتت على مجموعة من الأطفال بحنان، شأنه شأن أي سياسي في الغرب يسعى للفوز في الانتخابات.

وفي هذا السياق، قال منظم حفلات يبلغ من العمر 24 عاماً، يدعى شوي هيون - اه لوكالة الصحافة الفرنسية: «سمعت كيم يقول نكتة، وهو ما جعلني

واشنطن - سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه أجرى أمس، «محادثة مطولة وجيدة للغاية» مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، وذلك بعد مرور يوم واحد من توقيع رئيسي الكوريتين الجنوبية والشمالية اتفاقية للسعي لجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية، وإنهاء الحرب الكورية.

وقال ترمب في تغريدة له على «تويتر»: «الأمور تسير بشكل طيب تماماً»، مضيفاً أنه يتم حالياً تحديد مكان وتوقيت عقد القمة المنتظرة بينه وبين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. كما أوضح أنه تحدث هاتفياً مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي «لإطلاعه على تطورات المفاوضات الجارية».

في غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن وزير الدفاع جيمس ماتيس ونظيره الكوري الجنوبي سونغ يونغ مو «أعربا عن التزامهما الجاد بإيجاد حل دبلوماسي يحقق نزع أسلحة كوريا الشمالية بشكل كامل، ويمكن التحقق منه ولا عودة عنه». وأضافت أن «الوزير ماتيس وجد التأكيد على التزام الولايات المتحدة الأكيد بالدفاع عن كوريا الجنوبية باستخدام كامل القدرات الأميركية».

ويرتقب أن تعقد القمة التاريخية بين ترمب وكيم جونج أون في موعد أقصاه

واشنطن - سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه أجرى أمس، «محادثة مطولة وجيدة للغاية» مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، وذلك بعد مرور يوم واحد من توقيع رئيسي الكوريتين الجنوبية والشمالية اتفاقية للسعي لجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية، وإنهاء الحرب الكورية.

وقال ترمب في تغريدة له على «تويتر»: «الأمور تسير بشكل طيب تماماً»، مضيفاً أنه يتم حالياً تحديد مكان وتوقيت عقد القمة المنتظرة بينه وبين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. كما أوضح أنه تحدث هاتفياً مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي «لإطلاعه على تطورات المفاوضات الجارية».

في غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن وزير الدفاع جيمس ماتيس ونظيره الكوري الجنوبي سونغ يونغ مو «أعربا عن التزامهما الجاد بإيجاد حل دبلوماسي يحقق نزع أسلحة كوريا الشمالية بشكل كامل، ويمكن التحقق منه ولا عودة عنه». وأضافت أن «الوزير ماتيس وجد التأكيد على التزام الولايات المتحدة الأكيد بالدفاع عن كوريا الجنوبية باستخدام كامل القدرات الأميركية».

ويرتقب أن تعقد القمة التاريخية بين ترمب وكيم جونج أون في موعد أقصاه

## كيم «الإنسان»... ظاهرة تثير فضول سكان كوريا الجنوبية

وتصدرت ري مواضيع البحث على الإنترنت في كوريا الشمالية، حيث وصفها المستخدمون بأنها «جميلة بطبيعتها»، مشيرين إلى أنها «متواضعة وحسنة السلوك ورشيقة».

لكن هناك من لم تغرهم الابتسامات والعناق، في وقت تنهم فيه كوريا الشمالية بلائحة طويلة من الانتهاكات الحقوقية. وفي هذا السياق قال مين جونغ - هونغ، رئيس إحدى المجموعات المناهضة لكوريا الشمالية، التي احتجت على قمة أول من أمس، إن على سيول عدم الانخراط مع بيونغ يانغ، التي «تواصل ارتكاب جرائم ضد الإنسانية تشمل القتل والتعذيب والسجن».

مشاهدته وهو يتحدث عن أمور عادية كالنودلز الباردة، لا الأسلحة النووية والحروب، أمراً مريحاً».

وأعجب جل الكوريين الجنوبيين كذلك بري سول جو، زوجة كيم، وشقيقتها ذات النفوذ كيم يو جونج التي قضت معظم وقت الزيارة إلى جانب شقيقها. وانطبعت ابتسامة عريضة على وجهه شقيقة كيم، التي كانت مبعوثته إلى الألعاب الأولمبية الشتوية التي جرت في فينربرغ (سويديا) الماضي لدى لقاءها مون، حيث كتفت مسؤولون لاحقاً أنها احمرت خجلاً عندما قال لها الرئيس الكوري الجنوبي إنها أصبحت شخصية مشهورة.

في الخط أن لدى كيم «شخصية سريعة الإنفعال وإنسانية»، مشيراً إلى أنه كان «متحمساً ومبتهجاً بشكل كبير عندما كتب الرسالة».

وحتى صوته الخشن لاقي إعجاباً من قبل كثيرين. إذ قالت كيم كيونغ - اه، وهي أم من سيول تبلغ من العمر 32 عاماً، لصحيفة «كوريا هيرالد»: «كان لصحافة صوت كيم جونج - أون على التلفاز أمراً غريباً جداً... أعني لطالما علمت أنه موجود. لكن اليوم كانت المرة الأولى التي أشعر فيها أن كيم جونج أون شخص حقيقي».

وأضافت بنيرة يغلب عليها الحماس: «حتى اليوم، لطالما شعرت وكان كيم شخصية كرتونية. فقد كانت

كوباً من الشاي بالهواء الطلق في غابات المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بلديهما. ولم يكن من الممكن سماع كلمة واحدة، باستثناء أصوات العصافير على الأشجار في المنطقة. ومع ذلك، كان لا بد من متابعة المشهد، حيث بدا كيم يستمتع باهتمام شديد لنظيره الأكبر سنًا، ويهز برأسه ويقوم بإيماءات صغيرة بين فينة وأخرى».

قامت صحيفة «كوريا هيرالد» بخص كتابية كيم على سجل الزوار، بغية تحليل خط يده، الذي يحاكي كجوانب أخرى من شخصيته العمامة، خط جده وسلفه مؤسس كوريا الشمالية الراحل كيم إيل سونغ، وقد أعلن خبير

تم نقلها على الهواء مباشرة من قبل وسائل الإعلام العالمية». وعنوت الصحفية بالقول إن «كيم لم يعد ناسكاً»، مضيفة أنه أكد خلال هذه الزيارة قدرته على «الاستعراض» عبر دعوته المرتجلة للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن لعبر الحدود لمدة وجيزة إلى الشطر الشمالي.

وازدادت ثقة كيم بنفسه سريعاً، عندما أضحك الوفد الكوري الجنوبي أثناء مزاحه عن طبق «النودلز» من بلاده، وكشف عن روح الدعابة في بعض الأحيان، فيما بدا جدياً للغاية في أحيان أخرى.

ولمدة 30 دقيقة، تركزت عدسات الكاميرات على كيم لدى حديثه مع مون أثناء تناولهما

أدرك أنه إنسان أيضاً». لكن كيم أظهر أيضاً لحظات قصيرة من الارتباك والضعف، حيث بدا يلهث قليلاً بعض الوقت، كما واجه بعض الصعوبات أثناء محاولته وضع مجرفة في التراب خلال المراسم الرمزية لغرس شجرة قرب خط الحدود الفاصلة.

وأشارت صحيفة «كوريا تايمز» إلى أن كوريا الشمالية «تجئ كيم بأسلوب صارم ومعد مسبقاً ومنضبط»، لكن «كل شيء فيه، بما في ذلك ملامح وجهه، وطريقة منبهه وإيماءاته، وصوته وبريقه السوداء من طراز ماو (نسبة) إلى زعيم الحزب الشيوعي الصيني الراحل ماو تسي تونغ»، وتسريحة شعره المميزة،

سيول، «الشرق الأوسط»

دقق سكان كوريا الجنوبية في كل التفاصيل التي راقت في القمة التاريخية، والتي عُقدت في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، وعلبت على جهم مشاعر الذنوب والحيرة من التصرفات الودية غير المسبوقة، التي بدرت عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، الذي كان ظهوره العلني على الهواء مباشرة أمام الملايين في كوريا الجنوبية، مناسبة أتاحت لهم رؤية هذا الشخص المستبد المهيب الجانب عن كثب.

ولطالما نظر الكوريون الجنوبيون والعالم بأسره إلى كيم بمزيج من السخرية والخوف، حيث اعتادوا

## عضو في مجلس النواب الأميركي يستقيل بعد اتهامه بالتحرش

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يشعر خيبة أمل بسبب الطريقة التي تعاملت بها مع الوضع الذي أدى لقرار عدم الترشح مجدداً.

وفي خطاب موجه لرئيس مجلس النواب بول رايبان وحاكم بنسلفانيا توم وولف مساء أول من أمس، قال ميهان إنه يعتقد أن لجنة الأخلاقيات بالمجلس ستبري ساحتها في نهاية الأمر. وكتب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

استقال عضو مجلس النواب الأميركي باتريك ميهان، الذي ينتمي للحزب الجمهوري، بعد أن استخدم أموال الضرائب لتسوية قضية تحرش جنسي اتهمته فيها موظفة سابقة لديه، وقال إنه سيسدد الأموال للخزانة الأميركية، حسبما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء أمس، وكان ميهان قد أعلن في يناير (كانون الثاني) الماضي، أنه لن يخوض الانتخابات مجدداً، بعدما انتشر خبر دفعه مبلغ 39 ألف دولار أميركي لمساعدة سابقة اتهمته بالتحرش الجنسي.

وفي خطاب موجه لرئيس مجلس النواب بول رايبان وحاكم بنسلفانيا توم وولف مساء أول من أمس، قال ميهان إنه يعتقد أن لجنة الأخلاقيات بالمجلس ستبري ساحتها في نهاية الأمر. وكتب

تمرد خطير يستهدف رئيس الدولة منذ انتخابه أواخر 2013. ولم يعن رايجو ناريمامبانيا بعد ما إذا كان سيترشح إلى ولاية ثانية نهاية السنة، لكن معارضيه الأساسيين، مارك رافالومانانا، الرئيس من 2002 إلى 2009، وأندري راجولينيا، الذي حكم من 2009 إلى 2014، لمحا إلى إنهما مستعدان للترشح من جديد ضد النظام القائم.

القاتل». ووسط التصفيق، قال النائب المعارض لانتو راتوكومانغا: «يجب أن نزيل من راياننا اسم الرئيس لأننا نعتبر أن رايجو لم يعد رئيساً للجمهورية، وبدلاً منه يجب أن نكتب (رايجو، أذهب)».

ورفعت المعارضة إلى المحكمة الدستورية العليا طلب إقالة هيري رايجو ناريمامبانيا، فيما بدأت المظاهرات اليومية التي تجري في انتاناناريفو منذ أسبوع، تشكل أول

من المحتجين، فيما أصيب 15 آخرون برصاص الشرطة والجيش المعهين بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وقد التقى مندوبون من حزب الرئيس والمعارضة مساء الأربعاء، تحت إشراف الإتحاد الأفريقي، لإيجاد حل للأزمة، لكنهم لم يتوصلوا إلى نتيجة. وكتب على لافتة في ساحة 13 مايو، أمس: «انسحب، يا رايجو

لقوانين انتخابية يعتبرونها محازة، وذلك قبل سبعة أشهر من الانتخابات الرئاسية والنيابية المقررة نهاية السنة. ومن المقرر أن تتخذ المحكمة الدستورية العليا، التي لجأ إليها نواب من المعارضة، موقفاً من هذه القوانين.

وقبل أسبوع، تحولت مظاهرة أولى المعارضة حظرتها السلطات إلى مواجهات خطيرة مع قوى الأمن، قتل فيها اثنان على الأقل

انتاناناريفو، «الشرق الأوسط»

احتشد أكثر من ألف من أنصار المعارضة، أمس، في ساحة 13 مايو بوسط انتاناناريفو، عاصمة مدغشقر، للمطالبة بالاستقالة الفورية للرئيس هيري رايجونا ريمامبانيا.

وبدا معارضو رئيس الدولة قبل أسبوع يحتلون الشارع، للاحتجاج على التبرني الأخير

معتبراً أن ذلك سيصب في صالح أندريجان وتركيما، عدوتي بريغان. وقال شرمانزانوف: «ليس فقط المتظاهرون والمعارضة من سيشارك، بل أيضاً الرئيس الأذربيجاني الهام» علييف» و«الرئيس التركي رجب طيب إردوغان».

واتهم باشينيان الحزب الجمهوري الذي يقوده سركيان بالجسبي إلى تعميق الأزمة، داعياً مناصريه لتنظيم مظاهرات جديدة لزيادة الضغط على كارابيتيان. وقال باشينيان في مؤتمر صحافي إن «رفض كارابيتيان التفاوض يعني أن الحزب الجمهوري يشهد فوضى عارمة... والسؤال المطروح هو: هل يريد الحزب الجمهوري تسوية الأزمة أم لا؟» معتبراً أن النخب الحزبية غير قادرة على إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وجه باشينيان يوم الخميس تحذيراً للسلطات التي حدد لها مهلة لانتخابه رئيساً للوزراء في جلسة للنواب في 1 مايو المقبل.

إلا أن المتحدث باسم كارابيتيان أعلن أول من أمس، رفض مطالب باشينيان، وقال إن «رئيس الحكومة بالوكالة يعتقد أن مفاوضات يملئ فيها طرف جدول المحادثات، فيما الطرف الثاني غير قادر على ذلك، لا يمكن اعتبارها مفاوضات».

ونقل المتحدث عن كارابيتيان قوله إنه يتعين على باشينيان، بدلاً من ذلك، مناقشة سبل معالجة الأزمة مع جميع القوى السياسية. بدوره، وصف نائب رئيس مجلس النواب إدوارد شرمانزانوف مطالبه باشينيان بأن يُسمح للإعلام بتغطية وقائع التفاوض مع الحزب الحاكم «عجيبة».

إن أرمينيا ستنتصر في نزاعها المزمع مع جارتها أذربيجان، كما ستنتصر على «الفقر والفساد».

ولوح عدد كبير من المتظاهرين بأعلام أرمينيا هاتين: «نيكول رئيساً للوزراء». وتوجه باشينيان أول من أمس على رأس موكب سيارات يضم المئات من مناصريه من بريغان إلى غيوميري، الواقعة شمال العاصمة، وحيث توجد قاعدة عسكرية روسية. وقال مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية رافق باشينيان في الموكب، إن السكان استقبلوا باشينيان استقبالاً

الذي يعبر عن انتصار الشعب»، قائلاً

المعارضة نيكول باشينيان، الذي قاد الاحتجاجات. في غضون ذلك، قالت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس، إن زعيم المعارضة في أرمينيا نيكول باشينيان دعا المواطنين لاستئناف الاحتجاجات اعتباراً من اليوم (الأحد).

وتفاقت الأزمة السياسية في أرمينيا بعد أن رفض رئيس الحكومة بالوكالة كارابيتيان أول من أمس، عرضاً لإجراء محادثات مع باشينيان، ما أدى إلى تصاعد التوتر في البلاد. وقال باشينيان، الذي يعتبر نفسه المرشح الوحيد المحتمل لرئاسة الوزراء في أرمينيا: «علينا أن نشرح لكارن كارابيتيان أنه لا يمكن أن يكون رئيساً للوزراء. هذه أرمينيا مختلفة».

وأعلن «انتصار الشعب»، قائلاً

موسكو، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الحزب الحاكم في أرمينيا، إدوارد شرمانزانوف، للصحافيين أمس، إن الحزب لن يقدم أي مرشح لشغل منصب رئيس الحكومة الجديد، وذلك بهدف تجنب تصاعد التوترات السياسية في البلاد.

وهزت احتجاجات ضد الحكومة استمرت أسبوعين في أرمينيا، البلد الحليف لروسيا، ما أدى لاستقالة رئيس الوزراء سيرج سركيان يوم الاثنين، علماً أنه كان شغل من قبل منصب رئيس الدولة لمدة 10 سنوات.

ومن المقرر أن يختار برلمان الدولة، التي تقع في جنوب القوقاز، رئيساً جديداً للحكومة في 1 مايو (أيار) المقبل. وإلى الآن لم يرشح للمنصب سوى زعيم

## موجز

## مدير تزييل أسماء الشوارع المرتبطة بحقبة فرانكو

مدير - «الشرق الأوسط» أزال عمال في العاصمة الإسبانية مدريد لافتات الشوارع التي تحمل الأسماء المرتبطة بحكم الديكتاتور الإسباني فرانسيكو فرانكو على الرغم من اعتراض البعض في إسبانيا، الذين يرون ضرورة الحفاظ على تراثه. وقال مجلس مدينة مدريد إنه سيتم خلال الأيام المقبلة إطلاق أسماء جديدة على نحو 49 شارباً. لكن هذه العملية حفلت بنزاعات قضائية في تجسيد يوضح إلى أي مدى ما زالت إسبانيا تواجه صعوبة في التعامل مع ماضيها الاستبدادي، لا سيما أن الكثير من هذه الأسماء تشير إلى جنرالات شاركوا في الانتفاضة العسكرية ضد الجمهورية الإسبانية في 1936 والحرب الأهلية التي أعقبت ذلك.

وقال مجلس المدينة إن الشوارع ستعاد إلى أسماء ما قبل عهد فرانكو، وإذا لم يتسن ذلك فسيتطوّل عليها أسماء مشاهير النساء، أو المؤسسات التعليمية أو الساسة.

## وفاء رئيس غواتيمالا السابق عن 72 عاماً

غواتيمالا - «الشرق الأوسط» توفي رئيس غواتيمالا السابق الفارو أرو الذي حكم البلاد بين عامي 1996 و2000، جراء نوبة قلبية، بينما كان يلعب الغولف، مساء أول من أمس عن عمر ناهز اثنتين وسبعين عاماً. وكان أرو قد وقّع في 29 من ديسمبر (كانون الأول) 1996 اتفاق سلام أنهى الحرب الأهلية التي أوقعت 200 ألف قتيل ومفقود في غواتيمالا.

وأكدت عضو مجلس بلدية العاصمة روزا ماريا بوترون وفاة أرو، الذي كان قد شغل في الأونة الأخيرة منصب رئيس البلدية. وكتب الرئيس جيمي موراليس على حسابه في «تويتر»: «غواتيمالا فقدت رجلاً عظيماً كرّس حياته للخدمة. رجل دولة وقائد وصديق حقيقي».

## نيكاراغوا: ارتفاع عدد قتلى المظاهرات إلى 42 شخصاً

مناغوا - «الشرق الأوسط» تواصلت المظاهرات في نيكاراغوا أمس إحياء لذكرى 42 شخصاً قُتلوا خلال موجة الاحتجاجات، التي شهدتها البلاد، الأسبوع الماضي.

وكان عدد الذين قُتلوا خلال الصدامات العنيفة بين الشرطة والمظاهرات، قد ارتفع مساء أول من أمس من 38 إلى 42، استناداً إلى أحد حصيلة أورها مركز نيكاراغوا لحقوق الإنسان، وذلك بعد وفاة جرحى اندخلوا في وقت سابق إلى المستشفيات.

ومنذ الاثنين، لم تسجل أي اشتباكات مع الشرطة، رغم خروج تظاهرات سلمية في العاصمة ماناغوا وبقية أنحاء البلاد. ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أعضاء منظمة الدول الأمريكية إلى الموافقة على إرسال بعثة من اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان إلى نيكاراغوا بهدف التحقيق في ادعاءات حول انتهاكات ارتكبتها الشرطة في حق المتظاهرين.

كما طلبت الأمم المتحدة من نيكاراغوا فتح «تحقيقات مستقلة وشفافة وسريعة» في ضحايا المظاهرات، احتجاجاً على إصلاح رواتب التقاعد، متددة بإعدامات «غير مشروعة» محتملة.

## تقرير: 8.5% من الشبهة بتورطهم في جرائم بألمانيا من المهاجرين

برلين - «الشرق الأوسط» كشف تقرير إخباري أن 8.5 في المائة من جميع المشتبه في تورطهم في جرائم بألمانيا العام الماضي كانوا من المهاجرين. حيث ذكرت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الصادرة أمس، استناداً إلى الإحصائية الجنائية للشرطة لعام 2017، التي لم تعلن رسمياً بعد، أن هذه النسبة تعادل 167268 جريمة ارتكبت العام الماضي. ولم تشمل الإحصائية الجرائم المتعلقة بانتهاك قوانين الهجرة، مثل الدخول غير الشرعي للبلاد.

ويندرج تحت المهاجرين في الإحصائية الجنائية للشرطة طالبو اللجوء، واللاجئون المعلق ترحيلهم، والمقيمون في البلاد دون تصريح، والحاصلون على وضع حماية مؤقت، وهم في العادة اللاجئون المنحدرون من مناطق حروب، واللاجئون الذين استقبلتهم ألمانيا عبر برامج إعادة دولية، واللاجئون المعترف بهم (مثل الملاحقين سياسياً).

## أوغندا تعلن تحرير عشرات كانوا «محتجزين في مسجد»

كامبالا - «الشرق الأوسط» أعلن إيمليو كايما، المتحدث باسم الشرطة الأوغندية، أمس عن قيام الشرطة بتحرير 94 طفلاً و18 امرأة كانوا محتجزين في مسجد في العاصمة الأوغندية كامبالا، ميرزا أن المرجح أن يكون المسجد تم استخدامه ستراراً لعمليات الخطف، وأن الشرطة ألقت القبض على 36 شخصاً، كما لفت إلى مقتل اثنين من الجناة المحتملين أثناء عملية التحرير أول من أمس.

وأوضح كايما أن الأطفال المحررين يتحدرون بالدرجة الأولى من أوغندا ورواندا وبوروندي.

ويسعى الخاطفون من وراء هذه العمليات إلى الحصول على أموال قدية بطريقة أو بأخرى، وقد كثرت هذه العمليات أخيراً في أوغندا، واستهدفت النساء والأطفال الذين ينتمون في الغالب إلى عائلات معروفة أو موسرة.

## بينهم 700 ألف أصبحوا يعيشون في مخيمات للاجئين منذ الصيف الماضي

## مسؤولون بمجلس الأمن يبحثون في بنغلاديش أزمة «الروهينغا»

وتعد المناطق الحدودية لبانمار غير مستقرة منذ الاستقلال عن الاستعمار البريطاني في 1948، حيث تحصل فيها حركات تمرد كثيرة مع انتشار ميليشيات محلية وعمليات تهريب مخدرات. وأعلنت الزعيمة البورمية أونج سان سو تشي أنها وضعت نصب عينها مسألة التوصل إلى السلام منذ تسلمت مهامها في 2016 بعد عقود من الصراع العسكري، لكن التقدم ما يزال بطيئاً، حسب عدد من المراقبين.

وتؤكد مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان أن الجيش كنف حملته في المناطق النائية من بانمار خلال أزمة الروهينغا، التي حملت نحو 700 ألف شخص على الفرار إلى بنغلاديش. وقد وصفت «الروهينغا» بأنها «ظهير عرقي»، لكن بانمار تؤكد أنها تدافع عن نفسها فقط ضد المتطرفين من «الروهينغا».

نيودلهي بسبب زيارة قام بها مودي إلى الولاية في فبراير (شباط) الماضي. كما تواجه الجيشان الصيني والهندي في منطقة دوكلام، الواقعة في أعالي الهيمالايا، التي تطالب بها الصين، وبتواتن حليفة الهند، خلال العام الماضي.

لكن يبدو أن لقاء زعيما الصين والهند سيهدد، حسب تصريحات بعض المراقبين والمحليلين السياسيين، لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. وفي هذا السياق، قال نائب وزير الخارجية الصيني كونغ شيوان يو أمس في كلمة غير رسمية بين الرئيسين الهندي والصيني «تمثل علامة فارقة في العلاقات بين البلدين»، مضيفاً أن الرئيس الصيني شي جينبينغ قال إن المشكلات بين الصين والهند «محدودة ومؤقتة».

وفي السياق نفسه، قالت وزيرة الخارجية الصينية إن «الزعميين أصدرنا توجيهات استراتيجية لجيشيهما لتقوية الاتصال من أجل بناء الثقة والتفاهم المتبادل، وتعزيز الفاعلية في إجراءات إدارة الحدود»، مضيفاً أن الجانبين «سيعملان بشكل جاد على تطبيق مختلف إجراءات بناء الثقة». وفي بيان على موقعها الإلكتروني، قالت الوزارة أيضاً إن شي بلغ مودي أن «العلاقات الودية بين الصين والهند هي عامل مهم وإيجابي في حماية استقرار العالم... ويجب أن تكون الصين والهند جارين وصديقين جيدين».

إلا أن البيان لم يتطرق إلى النزاع الحدودي. وبدلاً من ذلك، ركز شي على أن البلدين لهما تقليدياً «سياسة خارجية مستقلة»، في إشارة إلى مفاوضات الهند مع الولايات المتحدة وأستراليا واليابان حول مواجهة نفوذ الصين المتزايد في المنطقة، التي بدأت إدارة الرئيس دونالد ترمب تطلق عليها «المنطقة الهندو-باسيفيق».

## اتفقا على خفض التوتر الحدودي وتحسين التواصل بين الجيشين... وكسر الجمود

## بعد قمة غير رسمية... الصين والهند تفتحان صفحة من «العلاقات الودية»



رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في حديث ودي مع الرئيس شي جينبينغ في مدينة ووهان الصينية أمس (أ.ف.ب)

رباعية» بحرية تشمل اليابان وأستراليا. كما تتشكك الصين أيضاً في استضافة الهند للتلتي، أما، ومنفيين آخرين من التمت. وكانت الدولتان قد أعلنتا في وقت سابق أنهما ملتزمان بحل الخلافات الحدودية المستمرة من خلال الحوار، لكن لم يتم إحراز أي تقدم. وقد خاضت الدولتان حرباً في 1962 على السيادة على ولاية أروناتشال براديش، واحتلت القوات الصينية مؤقتاً جزءاً من تلك الأراضي الواقعة في الهيمالايا، ولا يزال ذلك الخلاف قائماً. فالهند تعتبر أروناتشال براديش إحدى ولاياتها الشمالية الغربية، فيما تطالب الصين بالسيادة على نحو 90 ألف كيلومتر من أراضي المنطقة. وقد احتجت بكين لدى

للهند في العام المقبل. فعلاوة على خلافات حول قطاعات من حدودهما، البالغ طولها 3500 كيلومتر، تحدث مشكلات بينهما من حين لآخر في المحيط الهندي، كما يختلفان حول مبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها شي. وقد أشارت الهند في الأونة الأخيرة إلى معارضتها للخطة الضخمة التي تتعلق بالتجارة والنقل لأن أحد أفرعها يمر عبر الجزء الخاضع للسيطرة الباكستانية من إقليم كشمير، الذي تطالب الهند بالسيادة عليه. وفيما تتشكك الهند منذ فترة طويلة في علاقات الصين التقليدية مع باكستان، تشير الصين بقلق من مساعي الولايات المتحدة لضم الهند إلى «مجموعة

الاستراتيجي بين البلدين يتجاوز بكثير خلافات محددة بينهما، وأن الحاجة للتعاون تفوق بكثير النزاع المحلي». بدورها، قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية في مقالته افتتاحية: «ما لا شك فيه أن الشكوك المتبادلة كانت تبقى البلدين معنأى عن العمل مع بعضهما بعضاً... لكن لم تصف أي من بكين ونيودلهي الأخرى بالعدو، وهو ما يعني أن كلا منهما يتوقع تحسن العلاقات الثنائية... الصين والهند شريكان طبيعيين بالفعل».

لكن الخلافات بين البلدين لا تزال كبيرة، رغم البيانات القوية التي شملت أول من أمس دعوة قدمها مودي للرئيس الصيني للقيام بزيارة غير رسمية مماثلة

كما أشار في السياق ذاته إلى أن البلدين اتفقا على تطوير الآليات التوصل الأمني والعسكري. وأشادت وسائل إعلام صينية باجواء الزيارة، إذ قالت الصحيفة الدولية من صحيفة «الشعب» اليومية الصينية الرسمية، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم، في تعليق منشور على صفحتها الأولى أمس: «بلدان عظيمان ينبغي أن يكون بينهما تعاون كبير... وهناك سبب للاعتقاد أن اجتماع ووهان سيزيد الثقة المتبادلة، وسيعالج الخلافات وسيسيطر عليها، وسيعمق التعاون، ويقود مرحلة جديدة من العلاقات الصينية الهادئة». وأضافت الصحيفة: «من الواضح تماماً أن الاتفاق

الذي توصل إليه تسوية عادلة ومقبولة من الجانبين، ميرزا أن الزعيمين «شددا أيضاً على أنه من المهم في الوقت الحالي الحفاظ على السلام والهدوء في جميع المناطق على الحدود بين البلدين». وقال نائب وزير الخارجية الصيني كونغ شيوان يو أمس إن الصين «لا تعتقد أن قبول الهند مشروع الحزام والطريق الصيني للبيئة التحتية أصراً مهماً، ولا تدعوها إلى الصن قبوله»، مشدداً على أن الصين لا تعتقد أن الحكومة الهندية غيرت موقفها الرسمي بشأن التبت، وكونها جزءاً من الصين، وأن البلدين يسعيان لتسوية عادلة للنزاع الحدودي بينهما.

## اعتقال 63 شخصاً للاشتباه بصلتهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة

## غل يحسم الجدل... ويترك ساحة الانتخابات الرئاسية لإردوغان

أقتره: سعيد عبد الرازق

حسم الرئيس التركي السابق عبد الله غل مسالة ترشحه للانتخابات الرئاسية المبكرة، التي ستجري في يونيو (حزيران) المقبل، وذلك بإعلان نيته عدم الترشح في الانتخابات التركية، التي قال إنها تجري في أجواء غير إيجابية، في الوقت الذي ترشح فيه الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، رسمياً، ليصبح بذلك أول مرشح يتقدم بأورفا لخوض الانتخابات الرئاسية.

ووضع غل، خلال مؤتمر صحافي عقد في إسطنبول أمس، نهاية للجدل حول قضية ترشحه كمنافس لإردوغان، رفيق قديمه السياسي، قائلاً إن النقاشات المتعلقة باحتمال ترشحه بدأت عقب تصريحات تمال كرم الله أوغلو، رئيس حزب السعادة (الإسلامي المعارض)،

وقال في برنامج تلفزيوني الليلة قبل الماضية، رداً على الجدل حول ترشحه لإردوغان. على الجانب الآخر، بات الرئيس اردوغان أول مرشح رسمي لانتخابات الرئاسية، بعد توقيعه على وثيقة ترشحه للانتخابات الرئاسية مساء أول من أمس، حيث قدم الوثيقة إلى رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية مصطفى إيطاش، والنائب من الحزب محمد موش.

واستهل اردوغان حملته الانتخابية أمس من معقل حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، ولاية إزمير (غرب البلاد)، ومن المتوقع أن يشارك في حملة انتخابية بكذ ولاية. وخلال لقاء مع الفرع النسائي للحزب العدالة والتنمية في إسطنبول أمس، هاجم اردوغان رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، وأصفاياه

موضحاً أنها تطورت بمعزل عنه، وشاركت فيها شخصيات تقف في تجربته السياسية، وقدرته على قيادة الدولة. وأضاف غل موضحاً: «دوري»، قلت إنني لن أترب من المسؤولية التي تقع على عاتقي مع زملائي، إذا حصلت توافق واسع النطاق»، في إشارة إلى أنه كان سيقبل الفكرة إذا اتفقت جميع أحزاب المعارضة على ترشيحه، لافتاً إلى أن مثل هذا التوافق لم يتحقق في نهاية المطاف، التي أجراها رئيس حزب السعادة مع الأطراف المعنية الأخرى، «ولذلك فإن القضية المتعلقة بترشحي للانتخابات الرئاسية لم تعد واردة أو محل نقاش»، حسب تعبيره.

وفي السياق ذاته، أوضح رئيس الوزراء بن علي يلدرم أنه كان ينتظر من غل التوقف إلى جانب حزبه (العدالة والتنمية)، وهو ما رفضته الحكومة والمفوضية، التي رفضت أمس أوراق مرشحين اثنين على الأقل من المعارضة وعدم استكمال أوراق الثاني. وقد قال رئيس المفوضية إن بإمكان المرشحين المرشحين رفع دعوى ضد هذا القرار أمام محكمة.

وتحدثت تقارير أخرى عن وجود مشكلات في قوائم الناخبين. كما رفضت المفوضية قبل أيام طلباً من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ماليزيا لمراقبة الانتخابات، معلنة أنها وافقت بالفعل على طلبات مماثلة من مراقبين أجانب ومنظمات مستقلة.

ويشارك في الانتخابات مراقبون دوليون من تايلاند والمالديف، وتيمور الشرقية وكمبوديا وقرغيزستان، وباكستان وأوزبكستان وأذربيجان.

وهو ما رفضته الحكومة والمفوضية، التي رفضت أمس أوراق مرشحين اثنين على الأقل من المعارضة وعدم استكمال أوراق الثاني. وقد قال رئيس المفوضية إن بإمكان المرشحين المرشحين رفع دعوى ضد هذا القرار أمام محكمة.

## بدء حملات الانتخابات في ماليزيا

## والمعارضة تنتقد «الإحياز» للإئتلاف الحاكم

كوالالمبور - لانكاوي، «الشرق الأوسط»

بدأت أمس حملات الانتخابات العامة الماليزية، المقررة في التاسع من مايو (أيار) المقبل، التي يتنافس فيها رئيس الوزراء الحالي نجيب عبد الرزاق مع رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد، وسط مزاعم بالتحريف وإحياز النظام الانتخابي، حسب تقرير نشرته وكالة «رويترز» للأخبار أمس. ويقود نجيب ائتلافه الحاكم في خوض الانتخابات، التي قد تكون، حسب عدد من المراقبين، الأصعب منذ استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1957. ويخاف نجيب لاسترضاء الماليزيين المنزعجين من ارتفاع الأسعار، إلى جانب فضيحة بمليارات الدولارات تتعلق بصندوق حكومي.

ويعد مهاتير (92 عاماً) إلى الساحة السياسية بعد 15 عاماً من تركه لمنصب رئيس الوزراء، الذي ظل فيه 22 عاماً. وقال محمد هاشم عبد الله، رئيس مفوضية الانتخابات في مؤتمر صحافي أمس، إن من المتوقع أن تبلغ نسبة إقبال الناخبين على التصويت 85 في المائة، رغم أنه يوم من منتصف الأسبوع.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي نقله التلفزيون: «لا تعلقوا. فقد حددنا الموعد، ونسبة الإقبال المستهدفة لأنا نتوقع إقبالاً (كبيراً)». من جانبه، قال مهاتير محمد مساء أول من أمس، إنه يشتهه في أن عملاً تخريبياً أصاب طائرة خاصة، كان من المقرر أن تقله من كوالالمبور إلى لانكاوي لإعلان ترشحه أمس.

بدورها، قالت المعارضة ومنقادون للنظام الحاكم في البلاد إنهم يواجهون نظاماً انتخابياً موالياً لحزب الجبهة الوطنية (تحالف لباريسان)، الذي يتزعمه نجيب، مشيرين إلى إعادة تقسيم بعض الدوائر الانتخابية،

دكا، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون بنغلاديشيون أمس، أن وفداً من مجلس الأمن الدولي وصل إلى منطقة كوكس بازار جنوب شرقي بنغلاديش، لكي يطلع بصورة مباشرة على معاناة مسلمي الروهينغا، الذين فروا من حملة عسكرية عنيفة في ميانمار المجاورة.

وذكر كمال حسين، رئيس إدارة منطقة كوكس بازار، أن شهرين

حرس الحدود البنغلاديشي، بشأن الأيام الأولى من تدفق اللاجئين، حسب حسين.

وكان نحو 700 ألف من الروهينغا قد عبروا الحدود إلى بنغلاديش منذ أغسطس (آب) 2017، وأصبحوا يعيشون منذ ذلك الحين في مخيمات غير ملائمة، فيما قالت سلطات ميانمار، ذات الأغلبية البوذية، إن الحملة الصارمة، التي شنتها ولاية آخين الشمالية، كانت رداً شرعياً على هجمات المسلحين في المنطقة.

وسيدخل ممثلون من مجلس الأمن أيضاً ميانمار، ويقومون بزيارة إلى ولاية آخين، بعد الزيارة التي تستمر يومين إلى بنغلاديش.

وخلاص زيارة بنغلاديش، سيلتقي المسؤولون بمجموعة اللاجئين «كوتوبالونج» بمنطقة كوكس بازار، وزعماء حكوميين في دكا.

وكانت ميانمار وبنغلاديش

## بريطانيا؛ فشل «بريكست» يلوح في الأفق

اليوم، سوف أتعهد الإطاحة بأحد مبادئ المفصلة، وأتوقع بما يلي: لن ينجح «بريكست»، أو بعبارة أخرى، المملكة المتحدة لن تنجح في مغادرة الاتحاد الأوروبي. وبحلول عام 2023، سوف نعيد النظر إلى تلك المسألة السخيفة برمتها كما لو كانت حلقة مكتشفة حديثاً من المسلسل الكوميدي «أبراج فولتي».

بعد فترة وجيزة من الاستفتاء الذي صوّت الشعب البريطاني، بكل سداجة، بالموافقة على مغادرة الاتحاد الأوروبي، اقترح أن هناك فرصة بنسبة 33 في المائة أن «بريكست» لن ينجح، وأن، فإنني أرفع هذه النسبة إلى 75 في المائة، ومع كل يوم يمر تزداد حالة العجز لدى حكومة تيريزا ماي، وتتصاعد الاحتمالات تبعاً لذلك.

ومع الإغراب الكامل عن ذلك الإفصاح، أود تفسير المنطق الكام وراء هذا التنبؤ غير الجريء.

منذ البداية المبكرة، كنت من بين المشككين في نجاح الخروج البريطاني بالكامل. وكان المفهوم وراء ذلك وبكل بساطة سادجاً ومردماً للغاية، بحيث إن التوقعات المعقولة هي أن العقول الهادئة سوف تسود في النهاية. غير أن هذا الافتراض يتسم بالتواضع الشديد، ولم يتوقع أن تتسبب الحكومة البريطانية في تفاقم الأوضاع السيئة بالفعل.

ويبدو أن هناك طرفاً عدة يمكن أن تؤدي، وربما سوف تؤدي فعلاً، إلى انهيار «بريكست»، وهي على النحو التالي وفق الاحتمالات المتوقعة مع الإقرار بأن بعضاً أو جميع هذه الاحتمالات ممكنة:

- 1 - عدم القيام بأي شيء.
- 2 - إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تسفر عن خسارة تيريزا ماي.
- 3 - إجراء استفتاء جديد.



باري ريثولتز\*

يؤيدون البقاء في الاتحاد الأوروبي؟ ثم تكون لدينا قضية شعبية رئيسة الحكومة ماي؛ فقبل عام من الآن كانت تبدو للبعوض مثل المرأة الخوفاء التي تسير مستترين على قدمين. ولا تتعافى شعبيتها إلا في أوساط ودوائر حزب المحافظين فحسب، لكن استطلاعات الرأي العامة بشأنها لا تزال متدنية للغاية، ولسوف ترقى الخسارة الانتخابية إلى مستوى الصف الكامل بكل الإنجازات التي تحاول إقناع نفسها بتحقيقها.

إجراء استفتاء جديد: لقد تلقى الشعب البريطاني الكثير من الدروس منذ التصويت على الاستفتاء الأول. ونحو نصف الناخبين البريطانيين يؤيدون إجراء استفتاء جديد (ويستنكف تخمين أي نصف أقصد)، في خضم حفنة من الدعوات إلى إجراء استفتاء جديد على «بريكست»، وكشف قرع طبول الإعلام الثابت مؤخراً عن قدر التضليل والمعلومات المزيفة التي تعرض وخضع لها الناخبون البريطانيون في الأونة الأخيرة. ويرغب روبرت ميرس، المباردين الميميني المتطرف، والقطب السابق لصندوق التحوط «رينسانس تكنولوجيز»، والسادع الأول لمؤسسة البيانات السياسية «كامبريدج أناليتيكا»، في أن يجلب القدر نفسه من الاستياء الجماهيري إلى المملكة المتحدة مثل الذي أثاره في الولايات المتحدة من قبل. ووصفت صحيفة «الغارديان» البريطانية الأمر بقولها: «ختطاف الديمقراطية البريطانية».

\*\* تعقيدات آيرلندا

واسكوتلندا: في عام 2014، صوتت اسكوتلندا ضد الاستقلال عن المملكة المتحدة بنسبة بلغت 55 في المائة مقابل 45 في المائة. وجاء الاستفتاء على «بريكست» بمثابة صدمة كبيرة إلى الشعب الإسكوتلندي الذي صوّت بالبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي. ومما زاد الأمر تعقيداً هو أن الإسكوتلنديين الذين صوّتوا بالبقاء ضمن السوق الموحدة. جعلت القضية بأسرها مثيرة للمزمن من المعضلات بالنسبة إلى إنجلترا.

\*\* أوروبا تجعل الأمر برمتة مستحيلاً: لا أرى من سبب وجيه يجعل الاتحاد الأوروبي يفعل أي شيء سوى أن يكون الأمر سرياً ومرهقاً على بريطانيا بقدر الإمكان؛ إذ تشير نظرية اللعب السياسي الأساسية على أن مصالح وانتماءات الاتحاد الأوروبي تسير في الاتجاه المعاكس لبريطانيا تماماً، وتجعل من الخروج من عضوية الاتحاد فائقة الصعوبة لتتطلب رغبات الدول الأخرى في التفكير في المغادرة. وليس هناك من سبب واضح يجعل الاتحاد الأوروبي يغير من توجهاته، أو يعكس مساره في هذا الصدد.

وأشار مايكل بلومبيرغ، مالك شبكة «بلومبيرغ» الإخبارية، إلى خيار قبول الصفقة السيئة، أو الاعتراف بأن الخروج البريطاني كان خطأ في المقام الأول. والاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه من كل ما تقدم، هو أن زعماء المملكة المتحدة في حاجة ماسة إلى اتخاذ القرار الصارم المسؤول والبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي بعد كل شيء.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

## حول تقصير الخطاب الناقد للإسلام السياسي

وعددتهم حسب الملاحظة العادية في ازدياد، وهي ظاهرة تستحق التفتيش العلمي الدقيق. عندما نتحصل على هذه البيانات سيصبح الزخازن الاجتماعي (مصدر قوة الأحزاب الإسلامية) واضحاً ومكشوفاً ومعلومًا، وهي المعرفة التي تحتاج إليها في معالجة هذه طبيعة الحركات من الإسلامية

وهدل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟

وهل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟

وهل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟



د. أمال موسى

وهل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟

وهل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟

وهل لا تزال الهيمنة الذكورية الكمية هي نفسها؟ وما نسبة انتماء النساء في الإسلام السياسي؟ وهل هذه النسبة في انخفاض أم في ازدياد. وأيّ فئة عمرية تهيمن على الأبحاث النسوية في الحركات الإسلامية؟

والأفكار التي تحكمها وقصة الإسلام السياسي من النشأة إلى اليوم، من المهم، بل لا بد، توجيه الجهد الذي لم يوجّه بعد نحو الخزان الاجتماعي والقاعدة الشعبية للحركات الإسلامية.

لحركات الإسلام السياسي. لم تنتبه إلى أن نقطة قوة هذه الحركات في قواعدها الشعبية، لو أحسن الانتباه لحولنا وجهة البحث من تحليل الخطاب، على أهميته، إلى البحوث القائمة على الدراسات الميدانية مثل المقابلات، وتقنية السرد الشخصي للحياة، والاستبيانات للحصول على بيانات ومعطيات تمكنا من معرفة الخصائص السوسولوجية لقواعد الإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد.

هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد. هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد. هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد.

هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد. هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد. هذا الخزان الاجتماعي والإسلام السياسي والمنتجات الاجتماعية لهذه القواعد.

## حماية المنظمات الدولية

بالأسباب التي ساققتها المحكمة، فضلاً قال لي عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري ورئيس «لجنة هلسنكي»، الأسبوع الحالي شقيق إيرينا بيتكوف والدة إيغور بيتكوف في روسيا لا لائحته عائلة بيتكوف في غواتيمالا من خلال «لجنة الاسم المتحدة لمناهضة الإفلات من العقاب في غواتيمالا» من شأنه أن يثير الكثير من الأسئلة بشأن أسرة كل أجزائها أنها هربت بحفاً عن الأجر في غواتيمالا.

نستطيع أن نرى بوضوح كيف أن روسيا تستطيع الدولية لتبعدها عن الهدف الذي أنشئت من أجله بان تلاحق معارضيه وتنتقم منهم لتجعل المجتمع الدولي يقف عديم الحيلة. ولهذا فقد الآن الأوان لحماية المنظمات الدولية من النفوذ الروسي في الكيانات الدولية. قد لا يمنع ذلك الروس من مواصلة سلوكهم العدوانية، لكنه قد ينقذ النظام الدولي الذي يبدو أن هناك في روسيا من يعمل على تدمير.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

الكاتبة الصحافية أوغراي، لم يمر سوى يومين على حكم محكمة الاستئناف عام 2015 حتى قامت السلطات الروسية باقتحام منزلي شقيق إيرينا بيتكوف والدة إيغور بيتكوف في روسيا لا لائحته عائلة بيتكوف في غواتيمالا. وفي يناير (كانون الثاني)، تجاهلت محكمة أخرى الاستئناف المقدم من إيغور وحكمت عليه بالسجن 19 عاماً، وزوجته وابنته بالسجن 14 عاماً.

ظاهرياً، جاء الحكم استناداً إلى ثبوت الإدانة بالتورط في استصدار مستندات هوية مزورة مقابل رشوة، لكن الكاتبة الصحافية أوغراي أشارت إلى أن عائلة بيتكوف لم تكن الجاني بل الضحية. وتزاول «لجنة الأمم المتحدة لمناهضة الإفلات من العقاب» في غواتيمالا» تقف في صف المحكمة ضد عائلة بيتكوف بزعم أن العقوبة القاسية جاءت كجرس إنذار للقائمين على الاتجار بالبشر. لم يقتنع الكثيرون

ابنتهم وتعرضت للاغتصاب، ودفعت الأسرة 200 ألف دولار فدية لإطلاق سراحها. عام 2009 سافرت الأسرة إلى تركيا ودفعت 150 ألف دولار نظير بطاقات هوية مزورة وحياسة جديدة في غواتيمالا. نجحت الخطة لعدة سنوات، لكن الروس الذين دأبوا على تعذيبهم لم يبقوا. ففي عام 2015 القى القبض



إيلي ليك\*

على أسرة بيتكوف من قبل السلطات في غواتيمالا لحيازتهم جوازات سفر وبطاقات هوية مزورة، وكان ذلك بضغط من «بنك في تي بي» وغيره من البنوك. وزعمت

سدد غالبية بالفعل، وبعد ذلك طالبت البنوك ببيع الشركة. ولم تسلم أسرة بيتكوف من عمليات الإرهاب وتخويف خلال تلك الفترة. وفي عام 2007، اختطفت

ورغم أن «لجنة الأمم المتحدة صاري أناتسيا، جاورنال» بوتقوت حالتهم في عدد من المقالات. بدأ من عام 2007. قام بنك «في تي بي» وغيره من المقرضين الروس بالضغط على بيتكوف لبيع مشروعات تجارة الأخشاب التي يمتلكها بسعر يقل كثيراً عن السعر الحقيقي. وطالبت تلك البنوك بسداد كامل قيمة قرض قبل موعده بعد أن كان رجل الأعمال قد

تبعات استخدام الأسلحة النووية. تستطيع أيضاً ملاحظة ذلك في الشرطة الدولية «الإنتربول» حيث تحاول روسيا استصدار أوامر اعتقال بحق معارضيه الأميركيين، فروسيا تبدو كالعنق الأبيض الذي يتمدد في جسد المنظمات الدولية المشاركة فيها. ويوم الجمعة الماضي، نظرت «لجنة هلسنكي» الأميركية، وهي هيئة حكومية أمريكية ترافق حقوق الإنسان في 57 دولة، في آخر ضحايا الفساد داخل روسيا وكذلك «لجنة الأمم المتحدة لمناهضة الإفلات من العقاب في غواتيمالا». وقد تشكلت اللجنة عام 2007 في محاولة لإنقاذ تلك الدولة الصغيرة القابعة وسط أمريكا الجنوبية من براثن رجال العصابات. واعتبرت بريتانى بينويتز، رئيسة مجلس حقوق الإنسان التابع لقناة المحامين الأميركيين، أن تشكيل تلك اللجنة «جهد تاريخي من قبل المجتمع الدولي بغرض تحدي حكومة دأبت وإبصار على ممارسة الجريمة المنظمة».

## مشاركة روسيا في المنظمات الدولية غالباً ما يضعف من قدرات الكيان نفسه هذا ما يمكنك

## ملاحظته في مجلس الأمن الدولي عندما وفر الفيتو الروسي الحماية للدكتاتور السوري الأسد

وكيل التوزيع

شركة التوزيع في الكويت  
شركة التوزيع في العراق  
شركة التوزيع في الأردن  
شركة التوزيع في البحرين  
شركة التوزيع في الإمارات  
شركة التوزيع في الكويت  
شركة التوزيع في العراق  
شركة التوزيع في الأردن  
شركة التوزيع في البحرين  
شركة التوزيع في الإمارات

وكيل الاشتراكات

شركة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY

شركة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY

شركة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY

المكتب الرئيسي

التمويل الاعلاني

التمويل الاعلاني

التمويل الاعلاني



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقيح الأوسط**  
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

**Aidroos Abdulaziz**

**Zaid Bin Kami**



**ليونيد بيرشيدسكي \***

عما يفعله ويتصرف كما تعلم في المدرسة السويسرية الخاصة التي كان تلميذاً فيها يوماً ما. فمن الصعب تخيله من دون سلطة. كذلك لا يزال ترمب هو نفسه ترمب، فقد وصف الرجل بأنه «صبي الصوراخ الصغير» وسرعان ما تراجع ليستخدم كلمات أقل حدة. كل ذلك من دون أن يبدي أي فهم للفضية الكورية المعقدة، ولذلك فيمكن للرئيس الأميركي أن يعود بسهولة للهجته القديمة بمجرد أن تتقدم النقاشات.

لكن رغم ذلك لا تلتفتوا كثيراً لعيوسي من «طبيع» العلاقات بين ترمب وكيم، ومن رأيي لهذا السلام الهش، فقد يكون ذلك هو الإنجاز الأكبر لهما لأن من يفعل ذلك لا بد أن يكون بطلاً بصرف النظر عن أي شيء آخر قد نراه حقيقياً.

\* بالاتفاق مع «بلمويرغ»

ربما أن التغطية اللاهثة للمحادثات بين كيم جونج أون ومون جاي إن ولابتسامتهما ومصافحاتهما جاءت قبل الأوان. وربما أن كلمات كيم عن بداية «عهد جديد» و«عهد السلام» ليست سوى كلمات الغرض منها جعل الغرب يخفف من حدة عقوباته على كوريا الشمالية مقابل بعض وعود فارغة.

فقد ثبت تورط قرصنة الإنترنت الكورين الشماليين في عملية قرصنة الغرض منها سرقة بيانات خاصة بالبنية التحتية في الغرب، ولا يزال كيم هو نفس القائد الذي استخدم التعذيب وسخرة العمال وشن حملات الدعابة الشعواء واتبع الأساليب الاشتراكية لإخضاع خصومه ودعمهم للأستخبارات بالضببط كما اعتاد أبوه وجده أن يفعل. وليس هناك سبب يجعله يتوقف فجأة

## جائزة نوبل للسلام لترمب وكيم ليست مزحة

في تقسيم كوريا هو أكثر ما شغل العالم واستمر حتى القرن الواحد والعشرين. فقد بدأ الصراع عام 1948 وتطور إلى حرب بالوكالة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المستعمرات البريطانية، المحرقة ضد المتطرفين في المستعمرات البريطانية، من ذلك التخطيط لمجاعة الإنغال عام 1943، وإلقاء القنابل الحارقة على مدينة دريسدن الألمانية عام 1945. ولقي ووقوف تشرشل في وجه ذلك جعل تشرشل في وجه ذلك أكبر إنجازاته. ولم يكن ذلك سبباً في ميل كفة الميزان لصالحه ومنعها من أن تميل في صالح جانبه الأسود، بيضاء تماماً.

وعلى نحو مشابه، يمكن للمرء أن يجادل بأن شيئاً لم يحدث منذ بداية الألفية الجديدة يعادل في أهميته اتفاق السلام الكوري المرتقب. وربما أن الصراع الذي تسبب

وعلى العكس من شخصيات مثل هتلر وستالين، فقد أقلت من حزبي تاريخي في الغرب». فقد قام تشرشل بالتخطيط لاسلوب الأرض المحروقة ضد المتطرفين في المستعمرات البريطانية، من ذلك التخطيط لمجاعة الإنغال عام 1943، وإلقاء القنابل الحارقة على مدينة دريسدن الألمانية عام 1945. ولقي ووقوف تشرشل في وجه ذلك جعل تشرشل في وجه ذلك أكبر إنجازاته. ولم يكن ذلك سبباً في ميل كفة الميزان لصالحه ومنعها من أن تميل في صالح جانبه الأسود، بيضاء تماماً.

وعلى نحو مشابه، يمكن للمرء أن يجادل بأن شيئاً لم يحدث منذ بداية الألفية الجديدة يعادل في أهميته اتفاق السلام الكوري المرتقب. وربما أن الصراع الذي تسبب

الأميركي ترمب. فأحياناً يمكن، بل يجب، الاحتفاء بالأشخاص السيئين ويمن نغضهم حال قاموا بأعمال من شأنها أن تجعل العام المرشح للفوز بجائزة نوبل للسلام للعام الحالي. وسبق الرئيس في الترتيب المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، والبابا فرنسيس وغيرهما من المرشحين. وفي حال سارت جلسة الباحثين بين كيم ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي إن وحل السلام في شبه الجزيرة الكورية مجدداً، فسيتخيم الزعيمان أنهما بالفعل يستحقان الجائزة. وفي ذلك درس يمكن تعلمه لأن تلك الخطوة تتعدى حدود «التطبيع» بين الدولتين، وهي العبارة التي طالما تلقينا تحذيرات من استخدامها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس

رشحت مؤسسة «كوران» الكبرى للنشر الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على قمة المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام للعام الحالي. وسبق الرئيس في الترتيب المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين، والبابا فرنسيس وغيرهما من المرشحين. وفي حال سارت جلسة الباحثين بين كيم ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي إن وحل السلام في شبه الجزيرة الكورية مجدداً، فسيتخيم الزعيمان أنهما بالفعل يستحقان الجائزة. وفي ذلك درس يمكن تعلمه لأن تلك الخطوة تتعدى حدود «التطبيع» بين الدولتين، وهي العبارة التي طالما تلقينا تحذيرات من استخدامها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس

**د. جبريل العبيدي**

## إخوان ليبيا وتقية المصالحة

لم يكف جيف حبر تصريحات رئيس الحزب السياسي لتنظيم الإخوان في ليبيا «العدالة والبناء»، والتي غازل فيها الجيش الليبي لدرجة أنه وصف ضحايا الجيش في مكافحة الإرهاب بالشهداء، وتغنى بعملية الكرامة العسكرية ووصفها بالمهمة والنوعية وأقر بوجود الإرهاب والإرهابيين، الأمر الذي كان زمن قريب يُنكره، حتى انقلبت جماعة الإخوان على أعقابها، وتكثرت العهد بالمصالحة والتصالح وتوقف القتال، وعادت الانتهازية السياسية للظهور، بمجرد ظهور إشاعة بمرض «موت» المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي، وسرعان ما ظهرت سيول من الشائعات والتشفي والكذب، لتكشف عن سيناريوهات تنظيم الإخوان لخافة المشير وتقاسم ميراثه والرجل لا يزال حياً قُرْبُ، وتسقط ورقة المصالحة المرفقة، في محاولة منهم لتثبيت هم الجيش، ولكن هيئات عودة ظهور المشير حفتر بصحة جيدة، وبكامل نشاطه أربكت «الإسلام السياسي». حفتر الذي وصفته جماعة الإخوان بـ«المبت سريراً» وأن دفته تم سراً في باريس، وشاركتهم الأكاذيب صحف عالمية لاسف ومنها ما نقلته صحيفة «لوموند» الفرنسية من أن حفتر، أصيب بـ«سكتة دماغية» أوجبت نقله سريعاً من العاصمة الأردنية عمان إلى باريس بينما الصحيفة الفرنسية (La nouvelle tribune)، التي أكدت الخبر عبر مراسلها وذهبت إلى التكهّن باسم المستفيد من اختفاء المشير، والتي سرعان ما اتضح أنها أكاذيب مراسل زهدت أراج الرياح، بعد أن كان مراسل إحدى القنوات الإخوانية يزعم أنه يقف أمام المستشفى العسكري الذي يرقد فيه المشير، وأنه «ميت سريراً» في لغة تتدنى إلى مستوى الإشاعة والكذبة، وتستحق الملاحقة القضائية لكونها كادت تتسبب في حالة زعزعة للأمن القومي الليبي والسلم المجتمعي، قد لا يُعرف مدى آثارها المخرقة، رغم أن المشير بعد أن ترحل من الطائرة، وصاحف مئات الرجال والنساء من مستقبليه في بنغازي قال: «أطمئن الجمع... أنا بصحة جيدة ولست معنياً بالرد على الترهات، وإنما لن نوقف حتى نحقق ما استشهد من أجله الرجال في ميادين القتال».

عودة المشير حفتر الذي قال: «نحن قطعنا العهد أن نحقق أمال الشعب، ولا بد أن تكون ليبيا خالية من المجموعات الإرهابية التي تعكر صفو الليبيين»، أربكت حسابات تنظيم الإخوان، وبخاصة بعد أن جرزوه في الحرب، وعرفوا مرارة الهزيمة أمام الجيش الليبي، الذي صفتها منظمة «غلوبال فاير باور» الأميركية بأنه التاسع أفريقيًا، وهو الذي نهض من الرماد في بضع سنين. أتباع تنظيم المرشد أصحاب الطاعة العمياء والتي يصفها حسن البنا بـ«طاعة الميت للغسل»، لا يكون من تكرار الثقة التي هي ترجمة حقيقية للكذب والخداع، بعد أن اكتشفت تقية المصالحة التي كانت تغتنى بها شخصيات وقيادات إخوانية، على رأسها المطلوب دولياً على الصلابي، وأن ما كانت طرحه كان مجرد تقية سياسية، وليست مصالحة حقيقية يمكن أن تترجم عن حل أو حالة استقرار سياسي في بلد تتنازعه الفوضى والصراعات السياسية، مكنت للجماعات الإرهابية من الوجود، بعضها تم استخدامه مثل «أنصار الشريعة» التي تحولت إلى تنظيم الدولة (داعش) المنهار أو ميليشيات «الدروع» التي كانت إخوانية الانتماء والتي أصطفت إلى جانب انقلاب «فجر ليبيا» على شرعية مجلس النواب المنتخب.

تنظيم الإخوان تاريخ طويل مع التقية السياسية، ولهذا كان التنظيم يفتن قادة كثيرين في العالم، شهدوا مواجهات مباشرة معه، منهم الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل والرئيس السادات، والآن هم في مواجهة في ليبيا مع قائد الجيش المشير خليفة حفتر، ولهذا اغتيلوا من تمكنا منه كالراجل السادات وفشلوا مع الآخرين، وإن نوعت أساليب الاغتيالات التي مارسها هذا التنظيم المصنف إرهابياً في كثير من البلدان.

التنظيم الذي يمارس تقية المصالحة والتصالح والشراكة الوطنية في ليبيا، الوطن الذي لا يؤمن بجغرافيته وحدوده الوطنية، يبقى امتداداً لجنود النفاق والكذب والخداع، التي تعود إلى التربية داخل أروقة التنظيم، التي تستخدم المبدأ الميكافيللي للوصول إلى مصالحها، ولو كان عبر بوابة الكذب والخداع تحت مسمى التقية.



**أياد أبو شترا**

الشرق الباردة انتهت في آسيا وأوروبا، روسيا، بطريقتها الخاصة، تعود الآن بخطى وثيدة نحو «قيصرية» جديدة. والصين أجرت تحولات مذهلة على الفكر الشيوعي والممارسات الشيوعية لا يقوى عليها سوى الصينيين... وأيضاً بالطريقة الصينية التي يندر مثلها.

ومن ثم، فعداوات الماضي وتحالفات الحاضر والمستقبل، ما عادت تستطيع تحمل حالة شاذة اسمها كوريا الشمالية، وقيادة بيونغ يانغ الشابية، ابنة الجيل «السايبيري» والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الجديد، أخذت تدرك - على الأرجح - أن خيارات التغيير بدأت تضيق. فإما تتغير من تلقاء نفسها من كوريا الشمالية، بوزة استثمار بدلاً من أن تظل حقل تجارب عبثية، وإلا ستتغير رغماً عنها.

كيم جونج أون، على ما يبدو، يحب شعبه أكثر من بعض حكام «الهلال الخصب». الرجل لا يريد لشعبه أن يسقط ضحية خطأ نووي، في حين لم يتردد نظيره وارث الحكم السوري في التغلب على شعبه بالغازات السامة.

الدولتان الوليدتان خاضتا في حمة «الحرب الباردة» حرباً ضروساً عام 1950 اتخذت أبعاداً إقليمية ودولية قبل أن تنتهي باتفاقية هدنة عام 1953. وأثمرت هذه الهدنة ثلاث نتائج مهمة، هي: قيام دولتين كوريتين متناقضتين إيديولوجياً واقتصادياً، ودخول الصين الشعبية (الشيوعية) لاعباً أساسياً على المستوى الإقليمي والدولي، وإعادة بناء القاعدة الصناعية اليابانية بعد تدميرها في الحرب... من أجل مواجهة الخطر الصيني الشيوعي الجديد.

طوال العقود الفائتة تجمّد الزمن في الشمال الكوري إبان الحكم الشيوعي المؤسس كيم إيل سونغ، ثم ابنه كيم جونج إيل، وأخيراً حفيده كيم جونج أون، فتحجر الفكر، وبالكاد عوّض الخطاب الثوري والاستعراضات «الشعبية» الملونة... محن المجاعات وترخ الاقتصاد.

وفي المقابل، تارح الجنوب بين الديمقراطية والفساد والحكم العسكري الانقلابي التسلسلي والنهضة الاقتصادية في ظل صعود مجموعات صناعية وتجارية جبارة حملت البلاد بخطى وثيقة إلى القرن الـ 21.

فيها الروسية أيضاً، سقطت الإمبراطورية الكورية قامت بين 1897 و1910) في قبضة اليابان. كان ذلك في عام 1910، بعد الانتصار الياباني الكبير على روسيا القيصرية عام 1905، وتمتد اليابانيين في منشوريا بشمال شرقي الصين.

الهيمنة اليابانية على شبه الجزيرة الكورية استمرت عملياً حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 بهزيمة اليابان واستسلامها، مع العلم أن النضال القومي الكوري ضد اليابانيين لم يتوقف طيلة تلك الفترة، لكن، كما حصل في ألمانيا، انعكست الملامح الأولى للنظام العالمي الجديد الذي بناه «الحلفاء» المنتصرون في تلك الحرب بتقاسم الأراضي المحرّرة من «قوى المحور» المهزومة.

وكما ظهرت تلك المانيا الشرقية في مناطق الجيش الأحمر السوفياتي، قامت منطقة تحت السيطرة السوفياتية في شبه الجزيرة، يفصلها خط العرض 38 عن مناطق سيطرة القوات الأميركية في شبه الجزيرة. وخلال ثلاث سنوات بات هذا الخط الحدود الفاصلة بين كوريا الشمالية الشيوعية، وعاصمتها بيونغ يانغ، وكوريا الجنوبية الرأسمالية وعاصمتها سيول.

## بين بيونغ يانغ ودمشق...

الإسرائيلي، وللتذكير، فإن كلمة «إسرائيلي» لم تكن في الماضي تستفز أحداً في بلاد الشام والعراق؛ لأنها كانت مرادفاً لـ «يهودي»، واليهود مكون من مكونات المنطقة... وليسوا عنصراً طارئاً على أديانها وحضاراتها. ودليلاً على ذلك، أن ثمة أماكن في فلسطين، وسوريا، ولبنان، والعراق لم ينقطع فيها الوجود اليهودي على مر العصور. ثم إن في العديد من الوثائق الرسمية في بلادنا العربية الشرقية ترد عبارة «الطائفة الإسرائيلية» لا اليهودية.

بينما تتمرّق كيانات المشرق العربي وتتناهشها المصالح الإقليمية وتتقاذفها القوى الكبرى، من دون أي اعتبار لإنسانها ومجتمعاتها، يحصل تقارب بين قيادتين كوريتين يفصل بين ترابيهما خط هدنة، وخلاف إيديولوجي يشير منطق الأمور إلى أنه بلغ نهاية عمره الافتراضي.

في مطلع القرن الـ 20، عندما بدأت منطقة الشرق الأوسط تدخل العد العكسي، لاندلاع الحرب العالمية الأولى، التي أنهت الدولة العثمانية ومهدت الطريق لاندتخابات انغلو - فرنسية، بعد فترة «الحمايات» و«الامتدادات العرقية» الأوروبية، بما

الصين، واليابان، وروسيا القيصرية، ثم السوفياتية، في عهد فلاديمير بوتين). وهذا، في المشرق العربي، وجدد منطقة «الهلال الخصيب» نفسها محاطة بثلاث قوى إقليمية كبرى هي تركيا، وإيران، ومصر.

هذا قاسم مشترك مهم، وسط الاختلافات العديدة، وهو موجود حتى اليوم، على الرغم من ظهور عاملين مؤثرين جداً على معادلات المشرق العربي، أشك في وجود مثلين لهما في البيئة السياسية للكوريتين: العامل الأول، الذي ظهر وتبلور داخل مكونات الكيان الحالية للمنطقة، هو العامل الكردي. هذا العامل وإن كان ينشط راهناً باتجاه انفصالي لوجود مصالح دولية تسعى لاستغلاله والاستفادة من ديناميكياته، فالاستفادة الدولية أيضاً كانت طيلة القرون الماضية تتواطأ ضد، فتشيع بانظراها عن ظلمات الأكراد؛ لأنه ما كانت هناك فائدة ترجى لدول الكبرى المعنية من ابتزاز الكيانات التي يقطنها الأكراد، أو خلقتها.

العامل الآخر، الذي اكتسب بُعداً خارجياً استيطانياً بسبب الحركة الصهيونية، هو العامل

ما شاهدناه بالأمس بين قاضي شطري شبه الجزيرة الكورية حدث استثنائي، ومع أن الكثير ما زال لم يُجَزَّ بعد، فإن الاجتماع التاريخي جنس جزءاً لا بأس به من الهوية النفسية بين الفريقين اللذين سارا في اتجاهين متباعدين منذ وضعت الحرب الكورية أوزارها عام 1953.

هذا الأمر أبعد ما يكون عن الوضع في سوريا، حيث تضع كل من روسيا وإيران اللمسات الأخيرة على تصفية آخر جيوب المعارضة المسلحة، بتعاون تركي، ورضاً أميركي وإسرائيلي مستتر.

الفوارق كثيرة بين حالتي شبه الجزيرة الكورية والمشرق العربي، والشواهد التاريخية أكثر من أن تعد أو تحصى في عجلة الثقافتان مختلفتان، وكذلك البيئة الجغرافية والتحديات الجيوسياسية والاعتبارات الاستراتيجية لجهة عمق الدعم في الحالتين تكاد لا تتشابه في شيء، ولكن مع ذلك، هناك قواسم مشتركة. من دون الخوص في باطن التاريخ، يكفي القول إن شبه الجزيرة الكورية كانت خلال القرون الأخيرة... ولا تزال أسيرة الجغرافيا، مثل المشرق العربي. هناك في الشرق الأقصى تحيط بشبه الجزيرة ثلاث دول عملاقة هي



جهات أمنية أعلنت مراقبتها لبعض العروض

«التجسس الاقتصادي» يعرقل صفقات استحواذ صينية على شركات أوروبية وأميركية

تستطيع الاعتراض على أي صفقة لبيع 25 في المائة من أسهم الشركة الألمانية إلى مستثمرين أجانب. ولكن مجلس الولايات (المجلس الثاني للبرلمان الألماني) والذي يمثل حكومات الولايات الألمانية يريد تغيير هذه القواعد بعد دعوة أغلبية الولايات إلى إصلاحها. ورغم أنه لم يتم ذكر الصين صراحة، فقد كان واضحا أنها المقصودة بالبيان الذي تحدثت عنه الشركات من «دول» يرتبط اقتصادها بالحكومة» والتي تحاول متعمدة «ليس فقط شراء العدرات الصناعية الأساسية والتكنولوجيا الرئيسية للمستقبل والسيطرة على هذه المجالات وإنما أيضا شراء الشركات في مجال البنية التحتية الحيوية».

وجاءت تصريحات ميركل بعد أيام من شراء الملياردير الصيني لي شوفو نحو عشرة في المائة من أسهم الشركة المالكة لـ«مرسيدس بنز» ما يجعل منه أكبر مساهم في المجموعة. وأشارت ميركل وقتها إلى مستثمرين كويتيين في «دايمر» مؤكدة أن الهدف الأهم يتمثل في ضمان المحافظة على تنافسية قطاع صناعة السيارات في ألمانيا.



المعرض الدولي للروبوتات في الصين العام الماضي (رويترز)

صححت تلك المخاوف. وفي آخر شهر فبراير (شباط) أكدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنها لا ترى «أي مخالفات» في استثمار الملياردير الصيني في شركة «دايمر» العملاقة لصناعة السيارات التي أشارت قلقا بشأنها في الشهر الماضي (8.9 مليار دولار).

وقد وافقت الحكومة الاتحادية على حماية الشركات الألمانية من صفقات الاستحواذ غير المرغوبة فيها التي تحاول الشركات الصينية القيام بها، وتقليل ما أسمته «عبء التدخل»، أي النسبة المسموح ببيعها من أسهم أي شركة ألمانية دون الحاجة إلى موافقة الحكومة. والحكومة الألمانية ما زالت

تتفحص صفقات الاستحواذ التي قد تكون غير مرغوبة. وفي وقت سابق من الشهر الماضي، أوقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصفقة المقترحة لاستحواذ بروتكوم الصينية لصناعة الرقائق على كوالكوم الأمريكية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ليحول دون إتمام أكبر صفقة على الإطلاق في قطاع

التكنولوجيا وسط مخاوف من أن تمنح الصين تفوقا في مجال الاتصالات الأجهزة المحمولة. وعزا مسؤول بالبيت الأبيض وقتها الأمر الرئاسي إلى تقديرات بان الولايات المتحدة قد تخسر ريادتها في الابتكار التكنولوجي ووضع معايير الجيل التالي من اتصالات المحمول لصالح الصين إذا استحوذت بروتكوم التي

شركات في ألمانيا، مضيفا أن هذا الأمر أتضح على نحو جلي عبر استحواذ مجموعة «ميديا» العالمية لتأثير كبرى المؤسسات العالمية بتداعيات تلك القرارات، اصطلحت الشركات العابرة للقرارات بتخوفات دولية من «التجسس الاقتصادي» أو الاستحواذ العدائي، الذي ألغى على أثره بعض الدول الكثير من صفقات الاستحواذ والاندماج. وفي حين أن التحذيرات التجارية في أفق تلك المخاطر. وأوضح ماسن في هذا الإطار، أن كل شركة صينية ملزمة بالتعاون مع الاستخبارات الصينية، ما يعني إمكانية وصول بيانات حساسة للاستخبارات، على حد تعبيره. وذكر ماسن أن التهديد الذي يشكله التجسس في المجال الاقتصادي يتزايد بوجه عام، موضحا أن الأمر لم يعد يقتصر على التجسس على الشركات المنافسة، بل يمتد أحيانا إلى التخريب والاستعداد لخلافات سياسية محتملة.

رئيس الهيئة هانز - جيورج ماسن في برلين قال: «هناك أيضا سبل قانونية للوصول إلى المعلومات... لم يعد هناك حاجة إلى شن هجوم تجسس عندما يكون بالاستطاعة الاستحواذ على الشركة». وكان ماسن يشير، على وجه الخصوص، إلى الشركات الصينية التي تستحوذ على

أشار للعجز التجاري مع ألمانيا في لقائه مع ميركل ترمب يساوم حلفاءه بالرسوم الجمركية أو تقديم تنازلات

الساوي تنفيذه منذ 1994. ويعقد المفاوضات الرئيسيون اجتماعاً جديداً في 7 مايو، استغرقت خلاله أوتاوا ومكسيكو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتمدد الإعفاءات لمنوحة لها. وبلغت قيمة واردات الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم عام 2017 نحو 12 مليار دولار من كندا و3 مليارات دولار من المكسيك. واتخذت واشنطن قرار فرض رسوم جمركية بالأساس لحماية الصناعة الأميركية، تحت شعار «الأميركيون، لا تتركوا أمريكا». وقال كبير مستشاري البيت الأبيض الاقتصادي، لاري كولدو، الخميس، إنه من أجل تصدي الإعفاءات، تترقب واشنطن تنازلات من الأوربيين، ولا سيما في قطاع السيارات، وهو ما لا يرتبط للوهلة الأولى بترافع الأمن القومي التي ذكرت في الأسس. كما أن حجج الأمن القومي قد تكون سيفا ذا حدين، ولفتت استنادا للاقتصاد في جامعة سيراكوز، ماري لوفلي، إلى أنه «مزلق خطر على كثير من الأصعدة» لأنه «قد يشكل شبيكا على بياض» للدول الأخرى «التي قد تستخدم هي أيضا هذه الوسيلة».

الدراسات الاستراتيجية والدولية، ستيفاني سيغال، في واشنطن: «إن كان هذا العنصر الوحيد الذي يتم التذرع به، فمن الممكن تسويته بشراء بضع طائرات بوينغ إضافية، لكن هذا لا ينطبق على المسائل البنوية المطروحة مع الصين، التي قد تحدث فرقا كبيرا على المدى البعيد».

وأضافت في تصريحات أدلت بها لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخشى أن نضطر من أجل التغلب على الصين أن نحدث أضرارا كبيرة من غير أن نتوصل إلى نتيجة».

مصر تعتمد على الغاز بنسبة 44% في مستهدفاتها للطاقة بحلول 2020

العالمية لسفراء دول منظمة مؤتمر الطاقة العالمية، الذي تنظمه مؤسسة «غلوبال تريدماترز» الهيئة الاقتصادية المختصة بمركز مؤتمرات القبة النخيلية. ويقام المؤتمر الثالث للتنافسية العالمية لسفراء الدول بالمشاركة مع مجلس الأعمال المصري السويسري، وبرعاية مجموعة التنمية الصناعية العملاقة لشركة «سامكريت» التي تعد واحدة من أكبر المنشآت لتنمية الصناعية المصرية.



خزانات غاز لإحدى المنشآت على الطريق الصحراوي بمصر

قالت نانسي المغربي رئيس مجلس إدارة «غلوبال تريدماترز»، أول هيئة اقتصادية مفكرة بمصر، إن أكثر من 25 دولة و250 شركة ستشارك في المؤتمر، لمناقشة الجديد في التنافسية العالمية، إلى جانب الكشف عن التنافسية المحلية، وتفرد كل دولة من هذه الدول بأساليب مبتكرة وتقنيات لتطوير المشاركة بتنافسيتها الإقليمية والعالمية. وأضافت «المغربي» في بيان صحفي، أن مصر قامت بإصلاحات اقتصادية تاريخية تستهدف مصر في السنة المالية المقبلة دما بنحو 89 مليار جنيه. على صعيد آخر، من المقرر أن ينطلق في الثامن من مايو المقبل المؤتمر السنوي الثالث للتنافسية العالمية، تحت شعار

المليار قدم مكعبة خلال 2019». ويضم حفل ظهر الذي اكتشفته إيني عام 2015 احتياطيًا تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز وسيساعد مصر على تجاوز النقص الحاد في إمدادات الطاقة ويوفر على البلاد مليارات الدولارات من العملة الصعبة التي كانت ستفقد على الأستيراد. وبلغت تكلفة دعم الوقود في مصر 84 مليار جنيه (4.73 مليار دولار) في أول تسعة أشهر من السنة المالية الحالية 2017 - 2018 التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران). بحسب وزير البترول المصري طارق الملا. وارتفعت تكلفة دعم المواد

العامة للبترول عايد عز الرجال الأسبوع الماضي: «إنتاجنا من الزيت ارتفع إلى 657 ألف برميل يوميا حاليا مقابل 630 ألف برميل يوميا قبل عام». وفي إطار سعي مصر للتحويل إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة، قال قابيو كافانا الرئيس التنفيذي لشركة أوبك التابعة لإيني الإيطالية، إن شركته تستهدف رفع إنتاج حقل ظهر للغاز بالبحر المتوسط في مصر إلى ملياري قدم مكعبة يوميا بنهاية 2018. وأضاف أن «شركته تستهدف رفع إنتاجها إلى 1.2 مليار قدم مكعبة يوميا في مايو (أيار) وملياري قدم مكعبة نهاية العام 2017،

وقالت وزارة التخطيط المصرية، إن الحكومة تستهدف تنوع مزيج الطاقة في البلاد ليصبح 44 في المائة غاز، و39 في المائة منتجات بترولية، و9 في المائة فحم، و8 في المائة طاقة متجددة بحلول عام 2020 - 2021. وأوضحت الوزارة أنها تستهدف توصيل الغاز الطبيعي لنحو 3 ملايين وحدة سكنية جديدة، ورفع طاقة معامل التكرير بنسبة 10 في المائة لنصل إلى 41 مليون طن في السنة، لتطوير ورفع كفاءة معامل مشروعات باستثمارات 3,3 مليار دولار. وأشار إنفوغراف، نشرته الوزارة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، إلى أن قطاع الثروة البترولية يستهدف كذلك زيادة كمية المنتجات البترولية بنحو 5,8 مليار طن سنويا، بالإضافة إلى إنتاج بنسبة 10 في المائة لتتحقق وفر قدره 4 مليارات دولار سنويا. وارتفع إنتاج مصر من النفط الخام إلى 657 ألف برميل يوميا، ليزيد بذلك نحو 4,3 في المائة عن مستواه قبل عام. وقال رئيس الهيئة المصرية

زيادة ملحوظة في عدد حفارات النفط الأميركية خلال أبريل

حين ينتهي الخام الأميركي الأسبوع على خسارة نحو 0,5 في المائة. وستتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرارا بحلول الثاني عشر من مايو (أيار) بشأن ما إذا كان سيعيد فرض عقوبات على إيران كانت زُعت في إطار الاتفاق بشأن برنامجها النووي، وتحديد العقوبات من الولايات المتحدة 7,7 مليار دولار العام الماضي، وأعلن ترمب الجمعة أن العجز في الميزان التجاري الأميركي تجاه الاتحاد الأوروبي يتخطى 150 مليار دولار، معتبرا أن ذلك «لا يمكن تبريره».

سجل ثالث أسبوع على التوالي من المكاسب وسط قلق بشأن العروض من الخام إذا أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران. وأنهت عقود برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول منخفضة 10 سنتات، أو 0,1 في المائة، لتبلغ عند التسوية 74,64 دولار للبرميل. وفي وقت سابق هذا الشهر قفز خام القياس العالمي إلى أعلى مستوى منذ أواخر 2014 فوق 75 دولارا للبرميل. وتراجعت عقود خام الوسيط الأميركي غرب تكساس الوسيط 9 سنتات، أو 0,1 في المائة أيضا، لتسجل عند التسوية 68,10 دولار للبرميل. وصعد برنت نحو 0,5 في المائة الأسبوع الماضي، في ثالث مكسب أسبوعي على التوالي، في

منتصف 2016 عندما بدأت أسعار النفط تتعافى من انهيار استمر عامين. وأظهرت نسخة من جدول ميدني أطلعت عليها «رويترز»، أن وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ومن دول أخرى منتجة من خارجها، يعترضون الاجتماع في فيينا في 23 يونيو (حزيران) المقبل، بعد يوم واحد من محادثات تجريها وزراء المنظمة فقط. ووفقا للجدول، فإن لجنة فنية تراقب اتفاق خفض إنتاج النفط بين «أوبك» وبين المنتجين المستقلين بقيادة روسيا ستجتمع في 19 يونيو المقبل. وأعلنت أسعار النفط على انخفاض طفيف يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، رغم أن خام برنت

بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر أضافت 5 حفارات نفطية في الأسبوع المنتهي في السابع والعشرين من أبريل (نيسان)، ليصل العدد الإجمالي إلى 825 حفارا، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2015. وعلى مدار الشهر أضافت شركات الحفر 28 حفارا في أبريل، بعد أن خفضت عدد الحفارات بواقع حفارين في مارس، وارتفع عدد الحفارات منذ بداية العام بمقدار 78 حفارا. وإجمالي عدد الحفارات في أمريكا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلا، ارتفع كثيرا عن مستواه قبل عام عندما بلغ 697 حفارة نشطة. وتزيد شركات الطاقة الإنفاق بشكل مطرد على أنشطة الحفر منذ

لندن، «الشرق الأوسط» واصلت الولايات المتحدة الأميركية زيادة عدد منصات الحفر لديها، لتواصل الاستفادة القصوى من ارتفاعات الأسعار، التي كان لاتفاق تخفيض الإنتاج بين «أوبك» وبين منتجين مستقلين، دور كبير فيها. وارتفع عدد الحفارات النفطية في الولايات المتحدة للأسبوع الرابع على التوالي، وانتهى الشهر على زيادة ملحوظة، بينما تخطت شركات النفط لزيادة الإنتاج في الوقت الذي تجني فيه أرباحا من تداول الخام قرب أعلى مستوياته في ثلاث سنوات. وقالت شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,28	1508	2,43
ج. استرليني £		5,23	5,07	0,53	5,12	0,52	0,42	0,99	24,67	12,93	2101	3,39
يورو €		4,55	4,41	0,47	4,45	0,46	0,36	0,86	21,46	11,25	1828	2,95



علي الزيد

## غير متخصص

في عالمنا العربي، كما في بقية أنحاء العالم، اهتمام كبير بكرة القدم أو لعبة الجماهير كما يسميها المتخصصون. وفي عالمنا العربي نقالت حتى لا يُغلق نادٍ رياضي أو يُشطب، ونسعى جاهدين لبقائه حياً. في الاقتصاد تقول إن المؤسسة غير الراجعة تستحق رصاصة الرحمة، ودعونا نوضح هذا الأمر قليلاً، فحينما ينشئ فرد أو أفراد شركة اقتصادية فإنهم يضعون زمناً معيناً للوصول إلى نقطة التعادل، أي عدم الربح أو الخسارة، وهذا الزمن يتفاوت من منشأة إلى أخرى وفق النشاط، فإذا لم تحقق المنشأة نقطة التعادل في الزمن المقرر واستمرت في الخسائر فمن الواجب إغلاقها لأن استمرار الصرف عليها خسارة أكبر.

في الغرب يقومون بذلك بكل أريحية ويعلمون بفلاس أكبر البنوك وليس الشركات فقط، وإن كان البنك شركة. وفي عالمنا العربي نذاع حتى عن البنوك والشركات الاقتصادية خشية أن نفلس، ونحاول إيجاد حلول لإبقائها عبر خفض رأس المال تارة ورفعها تارة أخرى، ونستخرف أموالاً من الشركاء أو المساهمين في شركة خاسرة فاشلة.

لفت انتباهي في السعودية مدافعة الجهات الرياضية عن النوادي الرياضية ومحاوله إبقائها رغم غرقها في الديون، ومحاوله إنعاشها بأي شكل من الأشكال، وأنا لا أعترض على ذلك وإن كنت لا أتفق معه، ففي نظري أنه يجب أن نتعامل مع النادي كما نتعامل مع المنشأة الاقتصادية، فكلهما كيان اعتباري، فمثلما ولد النادي وترعرع وكبر وشب عن الطوق فإنه يمكن أن يموت، وموت النادي الرياضي ليس نهاية العالم بل ربما يكون أفضل للرياضة بشكل عام. ودعوني أبر ذلك، فلو أقل نادٍ معين وشطب من الخريطة الرياضية في بلد ما فإن لاعبيه سينفرون في الأندية الأخرى وجماهيره أيضاً، وقد ينشأ مكانه مولود جديد وفتي يقوم بإنشائه محبو النادي المغلق فيكون أفضل من ناديهم السابق.

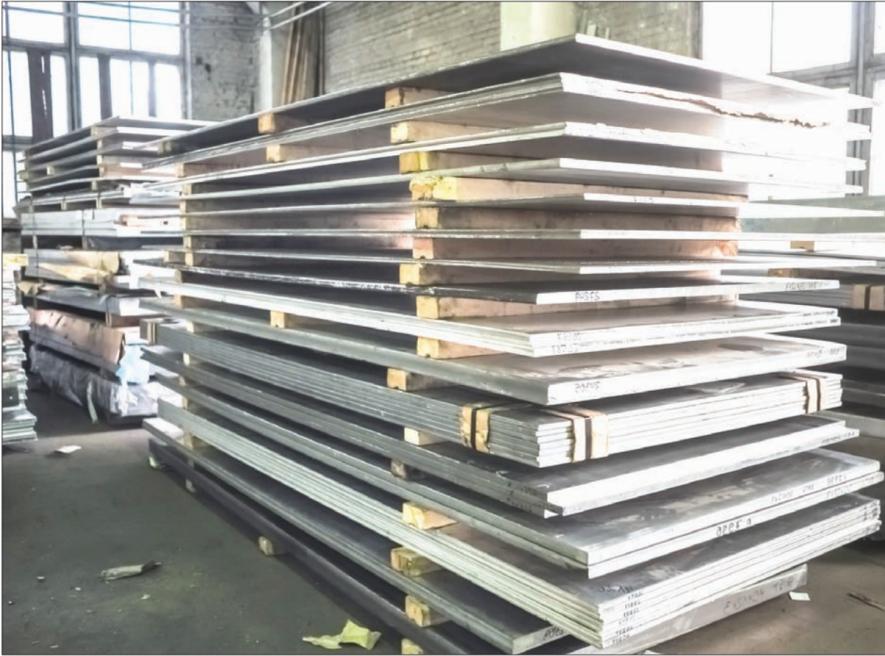
نحن نتعامل مع الأندية الرياضية كمنشآت اقتصادية وفق مزارعنا، فنحن نضم نادياً مع نادٍ آخر ولكننا لا نسبح لأي نادٍ أن يموت، دعوه يموت كما حل، فهذه سُنّة الحداثة. الماضي نبتنا تخصص عدد من القطاعات من بينها الأندية، وما دمننا نسوقم بتخصص الأندية، أي أنها تصبح شركات، فبجانب أن نرفع أيدينا عنها كجهات حكومية ونكتفي بتنظيم شؤونها والتحكم فيما ينشأ بينها من نزاع، وأن نترك ملاكها إمكانية بيعها أو دمجها أو تركها تموت إن لم نجد منفذاً من خارج الحكومة. هذا هو رأيي وأجل غير متخصص في الرياضة ولكننا رؤيته من خارج الصندوق.

الأول من النهار بنسبه 16,36 في المائة لكل سهم، وكذلك ارتفعت قيمة أسهم «روسال» بنسبة 1,1 في المائة. إلا أن قرار ديريباسكا لم يأت بعد بالنتيجة المرجوة فيما يخص إلغاء العقوبات ضدها. إن قالت وزارة المالية الأميركية في تعليقها على ذلك القرار، إن تقليص ديريباسكا لحصته في المجموعة لن يؤدي بالضرورة إلى إزالة اسم الشركة من قائمة العقوبات الأميركية. وقال مصدر في الوزارة لوكالة «ريسا نوفوستي» إن إلغاء العقوبات بحق «روسال» التي تملك مجموعة «En+» حصة من أسهمها، أمر ممكن لكن فقط بحال تخلي ديريباسكا عن «روسال». ويرجع أن تستمر المحادثات بشأن مصير العقوبات ضد عملاق الألمنيوم الروسي، نظراً لمكانته في السوق الأوروبية والأميركية، فضلاً عن صادراته المؤثرة إلى اليابان ودول أخرى. ويشير محللون إلى أن هذه الشركة تزود أوروبا بجزء كبير من احتياجاتها من مادة الألمنيوم، وصُدرت عام 2017 نحو 45 في المائة من إنتاجها للسوق الأوروبية، و18 في المائة منه للولايات المتحدة.

ويوم الجمعة، قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية إن تغييرات في ملكية «روسال» لا تضمن نهاية للعقوبات على عملاق المعادن الروسي. وأبلغ المتحدث، «ويتنز»، بأن «خفض النسبة المئوية لملك فرد مشمول عقوبات ليس بالضرورة في حد ذاته أساساً لرفع العقوبات». وقال المتحدث إن الخزانة الأميركية «تجري مراجعة دقيقة للوقائع والظروف لكل طلب لرفع العقوبات في كل حالة على حدة، ولا تتكهن بنتائج أو سيناريوهات معينة».

## ديريباسكا المقرب من الكرملين يتخلى عن «روسال» لإنقاذها

## الحكومة الروسية تؤكد تجاوز العقوبات... وشركات تحاول التخفيف من تداعياتها



موسكو، طه عبد الواحد

وصف رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف الوضع الذي يمر به الاقتصاد الوطني، نتيجة العقوبات الغربية، بأنه «اختبار إيجابي»، وأكد أن روسيا اجتازته بنجاح، هذا بينما يحاول بعض من كبار رجال الأعمال التخفيف من الأضرار التي لحقتها تلك العقوبات بشركاتهم. وفي هذا الإطار قرر أوليغ ديريباسكا، الملياردير المقرب من الكرملين، التخلي عن «الحصة المتكاملة» من أسهم شركة «روسال» الروسية العملاقة للألمنيوم، بغية إنقاذ الشركة، واحتواء التدهور الخطير الذي تعيشه منذ مطلع الشهر الحالي، نتيجة إدراجها على قائمة العقوبات الأميركية الأخيرة.

وكان رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف، عبّر عن قناعته، في حديث تلفزيوني أمس، بأن روسيا اجتازت «الختبار الإيجابي» بعد فرض الولايات المتحدة حزمة عقوبة جديدة في 6 أبريل (نيسان) الحالي، وأضاف: «المهم ندرک أننا قمنا باختراع وصناعة أدوات الرد على هذا الشكل من التأثير (العقوبات). لقد اجتازنا الاختبار. اقتصادنا يبعث، والمجال الاجتماعي يتطور». وحذر من أن «العقوبات لن تأتي بأي شيء جيد، وهي تحمل خسارة لنا وخسارة للأوروبيين، وبصورة أقل للأميركيين، لأن حجم التبادل التجاري معهم صغير»، وأقرّ مع ذلك أن «هذا (العقوبات) أمر سيئ، وبالطبع سيؤثر على تطور لسنوات طويلة».

وكان دميديف أشار إلى أن الاقتصاد الروسي يتعرض لتأثير سلبي من جانب «مختلف القوى الخارجية»، هذا «بينما لا تبدو بنية الاقتصاد الوطني

«روسال» تزود أوروبا بجزء كبير من احتياجاتها من مادة الألمنيوم

أوليغ ديريباسكا. وكان من أولى نتائج تلك العقوبات أن تراجع قيمة أسهم «روسال» في السوق المحلية والعالمية أكثر من 50 في المائة، الأمر الذي أثار قلق شركات أوروبية مساهمة في «روسال». وانعكس هذا الوضع بصورة سلبية على السوق العالمية، حيث ارتفعت أسعار الألمنيوم، وذلك نظراً للمكانة التي تحتلها «روسال» عالمياً، إذ تصفّضت أكبر 20 شركة منتجاً للألمنيوم، بحصة 7 في المائة من الألمنيوم، و6 في المائة من مادة الألومينا التي تستخدم في تصنيع معدات

مثالية»، وشدد على أنه «من المهم ضمن هذه الظروف الإسمح بحل في توازن الاقتصاد، وأن يستمر النشاط الإنتاجي بشكل طبيعي». وكانت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة يوم 6 أبريل ضد شخصيات طبيعية واعتبارية روسية، وشملت بصورة خاصة شخصيات مقربة من الرئيس والكرملين، تسببت بجسائر كبيرة لتلك الشركات، وبرز بشكل خاص اسم شركة «روسال» الروسية للألمنيوم وصاحبها الملياردير الروسي

## توقعات بإتمام اتفاق اتحاد اليورو المصرفي في يونيو

أزمة مالية في أبريل (نيسان) عام 2010، حينما طلبت الحكومة اليونانية من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي تفعيل خطة إنقاذ تتضمن قروضاً مساعداة اليونان على تجنب خطر الإفلاس. ووافق تسبيراس، المنتخبت في 2015، في يوليو (تموز) 2016، على توقيع خطة صارمة لاستكمال إجراءات إنقاذ بلاده من تداعيات الأزمة المالية، ونجح في تطبيق الخطة، مستنداً إلى غالبية برلمانية ضئيلة ورغم الغضب الشعبي المتنامي. وقد سجلت البلاد في 2017

رود أفعال إيجابية من المؤسسات المعنية حول تنفيذ المراجعة الرابعة والأخيرة لبرنامج التكيف، وأضاف: «استقرت مجموعة اليورو في يونيو جميع العناصر التي يمكن أن تساعد في تسهيل خروج اليونان من برنامج التكيف والإصلاحات مع حلول أغسطس (آب)». واعتبر سنتينو أن اليونان لا تزال تحتاج إلى إجراء إصلاحات قبل أن تتمكن من الخروج من برنامج الإنقاذ المالي في 20 أغسطس. ولم يبحث وزراء مالية مجموعة اليورو في اجتماعهم

في بعض المخاطر ولكن لا يزال المخاطر القديمة قائمة في الميزانيات العمومية للبنوك، كما أن العمل بشأن القروض المتعثرة في الاتجاه الصحيح ومنع تراكم المشكلات المستقبلية المحتملة. وقال سنتينو، إن الوزراء أجروا مناقشة ممتدة حول ملف اليونان وتطرقوا إلى الأخبار الجيدة خلال الأونة الأخيرة، وبالتحديد على الجانب المالي. مع تحقيق البلاد فائضاً في الموازنة 4% من الناتج المحلي. وأكد أن اليونان لا تزال ملتزمة بأجندة الإصلاح، وهناك

مجلس الحكم في المصرف المركزي «يبحث على اتخاذ تدابير محددة وحاسمة لإكمال الاتحاد المصرفي واتحاد أسواق المال الأوروبية». وقال رئيس مجموعة اليورو، ماريو سنتينو، إن الاجتماعات اشتملت على جلسة استماع لرئيس المصرف المركزي الأوروبي أيضاً بشأن آلية القرار الموحد، بشأن الرقابة على البنوك، وقدم تقريراً حول الأنشطة الحالية والتطورات الأخيرة في هذا القطاع مع تسليط الضوء على التحديات والأولويات في عام 2018 وما بعده، ورحب الوزراء بأن القطاع المصرفي اكتسب مرونة واستمر

نقاش مثمر، ما زلنا نعتقد أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق في يونيو القادم». وأضاف: «تعمل المفوضية جاهدة للتوصل إلى اتفاق بين الدول الأعضاء» مؤكداً «إننا نحزّر تقدماً».

وأعرب دومبروفسكيس عن أمله في اتخاذ خطوات إلى الامام بشأن تقاسم المخاطر، وأيضاً وضع نظام تأمين أوروبي مشترك على الودائع المصرفية. وكان محافظ المصرف المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، قد توه في تصريح سابق بأن «تحسين أداء الاتحاد الاقتصادي والنقدي يبقى من الأولويات»، وقال إن

تتطلع بلدان منطقة اليورو إلى التوصل إلى اتفاق بشأن الاتحاد المصرفي بحلول شهر يونيو (حزيران) المقبل، حسب ما انتهت إليه اجتماعات وزراء مالية دول المنطقة التي انعقدت في صوفيا عاصمة الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، التي

وقال نائب رئيس الجهاز التنفيذي فالديس دومبروفسكيس، في تصريح قبل اجتماع غير رسمي لمجموعة اليورو: «أمل أن يكون لدينا

## وزارة العدل السعودية تعزز بيئة الاستثمار بسلسلة خدمات إلكترونية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصبح حصول المستفيدين على الخدمات التوثيقية من كتابات العدل بالملكة لا يستغرق أكثر من 60 دقيقة، بعد حلة من الإصلاحات التي أطلقها الشيخ الدكتور وليد الصمعاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء تجاه القطاع العدلي في المملكة، وذلك من أجل تذليل عقبات قطاع التوثيق وحصول المستفيدين على خدمات توثيقية آمنة وسريعة. ووفقاً لتقارير وزارة العدل فإن لجنة عالية المستوى وصلت إلى عدد من التوصيات التي من شأنها رفع مستوى خدمات التوثيق في المملكة، من بينها إتاحة الاعتراض على تسجيل الملكية عبر آلية إلكترونية محددة لإجراءات الاعتراض والشكاوى على أعمال كتابة العدل والبلدية وربطها بقيد العاوى لدى المحكمة العامة. وشكّلت الوزارة لجنة رسمية بالشراكة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية تكون مهمتها استقبال الاعتراضات، والتحقق منها، والتواصل مع المستفيدين في مدة لا تتجاوز 10 أيام.

كما اعتمدت الوزارة على مبدأ الشفافية بإطلاق بوابة المؤشرات العقارية الإلكترونية، تتيح للمستفيدين معرفة معلومات الصفقات المتداولة والمحفدة خلال فترة زمنية معينة بالتاريخ الهجري والميلادي، واستعراض عدد الصفقات

والمحركات وقيمتها المالية بالريال السعودي إضافة إلى مساحتها بالمترب. وطالبت الإصلاحات المتخذة تعزيز بيئة الاستثمار في المملكة تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 من خلال توفير خدمة إلكترونية خاصة بنقل ملكية العقارات، حيث جهزت طلبات الإفراج العقاري الإلكتروني، فيما وضعت تنويهاً على موقعها الإلكتروني بهدف اختصار عدد من الإجراءات. كما أوجدت الإصلاحات الجديدة آلية سّزعت من إجراءات تعويض أخطاء تسجيل الملكية، وجاء ذلك بالتنسيق مع ديوان المظالم لاعتماد مسار لضحايا النزاع العقاري، هدفها الرئيسي سرعة الفصل في الدعاوى العقارية وإعادة الحقوق إلى أهلها. وعززت الوزارة خدمات كتابات العدل من خلال حملة للتحويل الرقمي طالت عدداً من الإجراءات بدءاً من تسجيل ملكية الأراضي إلكترونياً، ومروراً باستخدام بوابة العدل للوصول إلى معلومات سجلات العقار، وتحديث بياناته، وطلب الإفراج العقاري، وإصدار صك بدل مفقود أو تالف.

وأسهمت هذه الإصلاحات في رفع ترتيب وتصنيف المملكة خلال هذا العام من المركز 32 إلى 24 لدى البنك الدولي في مؤشر تسجيل الملكية، حيث تمثل أهم أسباب التقدم في تقليص الإجراءات، إذ لا تستغرق سوى 60 دقيقة.

## الاتحاد الأوروبي يتصدر قائمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة

## روسيا تنهي «حرب الطماطم» مع تركيا وتفتح الباب للواردات بلا قيود

الطماطم إلى روسيا، بعد الانتهاء من فحص بعض منتجات الشركات التركية الراغبة في التصدير. الألفة إلى أن 4 شركات تركية قامت بتصدير 50 ألف طن من الطماطم إلى روسيا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. على سعيد أضر، بلغ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر من 511 مليون دولار خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، بحسب ما أعلنت وزارة الاقتصاد التركية. وارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا بنسبة 12 في المائة تقريباً خلال شهر فبراير على أساس سنوي، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي 2017، حيث استقبلت تركيا نحو 457 مليون دولار، بينما سجل شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي نحو 602 مليون دولار. وبلغت تدفقات الاستثمار في قطاع التجزئة والجملة، بينما سجلت القطاعات الرئيسية الأخرى كتاجير العقارات، والأشطة التجارية، ما يقرب من 9 الاف و783 شركة، وقطاع التصنيع 7 الاف و115 شركة. وأصدرت وزارة الاقتصاد 16 شهادة تصديق خلال شهر فبراير الماضي لمشايخ استثمارية مدعومة من مستثمرين دوليين.

روسيا على عدد من الشركات التركية التي تقوم بتصدير الفواكه والخضراوات الطازجة إليها، وأكدت أنها ستعمل بالمثل مع الشركات الروسية في حال استمر ذلك الإجراء. وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، إنهم يبنظرون من روسيا رفع جميع القيود المفروضة على تصدير الفواكه والخضراوات الطازجة التركية إليها، ولا يمكن قبول أن تأتي روسيا لتحد أي شركة ستقوم بتصدير الطماطم، وإيها ستقوم الفواكه والخضراوات الطازجة، وتعتمدها، وتمنحها شهادات. «نقول هذا بكل وضوح، نقوم بأعمال التحضير وتسجيل كل ما نستورده من روسيا، والهدف هنا، أنه في حال طلب الأمر سنقوم بالخطوة نفسها، من خلال اختبار الشركات الروسية التي نستورد لروسيا من هذه المنتجات بلغ خلال العام 2015 نحو 425 مليون دولار، من بينها 258,8 مليون دولار قيمة صادرات الطماطم وحدها. وقررت السلطات الروسية، مطلع العام الحالي، زيادة عدد الشركات الموردة للطماطم. وأعلنت الهيئة الروسية لسلامة الأغذية أنها تدرس منح 5 شركات تركية صلاحية تصدير

أنقرة، سعيد عبد الرازق انتهت «حرب الطماطم» بين أنقرة وموسكو، وأسدلّت روسيا الستار على الأزمة التي خلفها قرار حظر الواردات من تركيا عقب إسقاط مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ورفعت وزارة الزراعة الروسية، آخر قيودها المنتملة في تحديد عدد الشركات التي يحق لها تصدير الطماطم إلى روسيا. وقالت وزارة الاقتصاد التركية، في بيان، أمس، إنه برقع روسيا لأخر القيود، تكون الفرصة مفتوحة أمام جميع الشركات التركية لتصدير الطماطم بعد مراعاة الشروط الصحية. وكان اجتماع بين وفدين رفيعين من البلدين عُقد في 26 أبريل (نيسان) الحالي عقب اجتماع وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي مع نظيره الروسي ألكسندر تيكاشوف، في 23 من الشهر ذاته بالعاصمة الروسية موسكو، وعقب هذه الاجتماعات رفعت روسيا الحظر على عدد الشركات التركية المصدرة للطماطم إليها. وأعلنت تركيا في مارس (آذار) الماضي، رفضها قيوداً فرضتها

ثقافة  
CULTURE

مقالاته السياسية وروايته الأخيرة في ترجمة إلى الإنجليزية

## ماريو فارغاس يوسا... إخفاق فكري ورواية تليق بكاتب ناشئ

العاصمة، الذي هو صورة كل حي شعبي في مدن البشر جمعاء، وقع يوسا منساقاً في فخ تسديد حساباته الفردية وخصوصاته مع عهد فوجيموري. فهو يدين تركيز السلطة، لكنه لا يبحث في سر تلك الحالة، فكانها مسألة خصومة خسارة الانتخابات لا أكثر، ثم يباين بين الطبقات، فيجعل الأثرياء - الذين يجب رفقتهم - أنقى وأجمل وأكثر براءة، رغم تهتكهم الجنسي المخيف، وكانهم خلقوا هكذا مغفورة خطاياهم، بينما يجمع سلة كبيرة من التعوت المخزية يرمي بها دون رافة على أكثاف شخصيات الطبقة الشعبية.

وتقترب شخصيات تلك العوالم المتوازنة عند تصادفها في مسارات الأقدار، لكنها لا تلتقي أبداً، وإن حدثت وتقايرت فهي تنتج علاقات مبتذلة منمطة لا تليق بالقلم الذي أبدع «حرب نهاية العالم».

ويتجاهل يوسا بالكامل قصة التجربة الثورية البيروفية التي كانت في خلفيتها سرده للأحداث، ولا يُومي إليها إلا ليصفها بمجرد أعمال إرهابية قذرة دمّرت اقتصادات البلاد المرتبطة بالعملة والسوق الدولية. وحتى موضوع الصحافة الصفراء التي كانت الخيط الرابط عبر تقاطعات الشخصيات والأحداث والأمكنة في (الحي)، فقد أفرغ فيها حقدّه على الصحفيين الذين كانوا سلقوه بالسنة حداد أيام فوجيموري، فصورهم في أسوأ تقويم، وقسا عليهم بموتات



ماريو يوسا



غلاف الكتاب

في الفصل ما قبل الأخير من الرواية على نموذج «التيلينوفيل»، حيث يسرد ثلاثة أحداث متوازية معاً، منتقلاً بينها في كل فقرة وأخرى، وإن أحسن فعلاً بأنه اقتصر تلك التجربة المتعبة للقارئ على فصل واحد فحسب.

خيبة أمل الكثيرين بـ«الحي» ليس بقماشها كمنتج أدبي، فهي رواية كان يمكن أن تكون وعداً بموهبة أدبية مبهرة لكاتب ناشئ، وإن انصرفت فيها الإبروتيكات على السياسة، والحزازات على التحليل العبقري، والثرثرة الهابطة على السرد المسبوك. لكن أن تأتي من قلم قامه مثل ماريو فارغاس يوسا تحديداً، وعن فترة تاريخية كان فيها صانعا من صانعي تاريخ بلاده لا مجرد مراقب على هامش الأيام، فذلك عند محبة أقرب إلى خطيئة لا تغتفر. فهل هي عبث الواقعي من قدرته على العبث، أم قد فرغ حجة الساحر بعد ثمانين حولا، فسئم؟ لننتظر إذن روايته المقبلة، إن أمهلته الأيام ليكتب لنا سفر النهاية المؤجل.

الذي خسر امامه يوسا شخصياً الانتخابات الرئاسية بعد دورة ثانية في 1990، وشهد بعدها رأي العين ذلك الفساد الذي تسرب إلى كل مرفق من مرفق الحياة بسبب هيمنة فريق فوجيموري على مفاصل السلطة، وانطواء جذوة نضال حركات اليسار، التي تحولت كما مشجب تُعلّق عليه كل أعمال الخطف والقتل والتضييق على الحريات العامة، بغض النظر عن مرتكبيها، وتحول الصحافة إلى مخلب لفظ للمهينين، غايته الإسفاف والإساءة والابتزاز.

اللاتينية، وبالتأكيد هي ليست تلك الرواية النهائية التي توقع الكل أن يودعها الساحر البيروفي يوسا خلاصة التجربة، بل وذهب بعض النقاد إلى وصفها بأبد يليق بالمجلات الامعة الأوراق التي تقرؤها النساء.

ليس فضاء الرواية حتماً سبب خيبة أمل قراء يوسا، فهو اختار مساحة ثرية لتقاطع تاريخي وطبقي وسياسي في بيرو، بلاده التي يعرفها كخطوط يده، فتلح مرحلة التسعينات، وفترة حكم البرتو فوجيموري،

يعالج قضايا سياسية خارج التداول، ويميل فيها إلى تسويق مواصفه الليبرالية، ودعمه للديمقراطيات على الطراز الغربي، من خلال إطلاق سهام نقده الحادة تجاه حكم القادة الديكتاتوريين في القارة، والدفاع عن المثلية الجنسية، والدعوة لتشريع الماريجونانا.

بغير راحة اللون السياسي الباهت التي تفوح من هذي المقالات، والتي ما عادت تقنع أحداً بعد أن دمر تلاميذ ميلتون فريدمان القارة، أو كادوا، فإن هجوم يوسا غير المبرر على فيدل الكوبية التي وضعها في سلة واحدة مع نظام أوغينستو بينوشيه الفاشي في تشيلي، يمثل سقطة فكرية لا تغتفر. وربما كانت وقتها قد تسببت له بفقدان الود والظليعة مع الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، وغيره من مثقفي اليسار اللاتيني. وحتى عندما تقرأ هذه المجموعة المختارة من المقالات بعين الأدب، دون اعتناء بانحيازاتها السياسية المرحلية، فإن سيكتها تبدو أضعف بكثير من تلك المئات التي تميز كتابات يوسا الروائية عادة، وقدرته المذهلة فيها على أن يصنع كوكبا من هبابة.

رواية «الحي»، أو «حي الخمسة أركان» كما في الأصل الإسباني الذي صدر عام 2016، التي قدمتها المترجمة إيديث غروسمان لقراء الإنجليزية الشهر الماضي، بدت أفضل حالاً لناحية متانة البناء والإسماك برشاقة النص، حيث كل حرف مصطف في مكانه تماماً، لكنها لن تكون من كلاسيكيات أدب أميركا

لندن، ندى حطيظ

يحتفي ماريو فارغاس يوسا في ثمانينياته منتشياً بالمنجز الروائي الذي قدمه إلى اليوم. فقد نشر صاحب (أحاديث في الكاتدرائية - 1969) و(حرب نهاية العالم - 1981) و(من قتل بالومينو مولير - 1986) 18 رواية، أصبح بعضها جزءاً من كلاسيكيات أدب أميركا اللاتينية، وأنت له بتكريات كثيرة نُوجت بالأرفع من نوعها في العالم، جائزة نوبل للآداب 2010، بالإضافة إلى كتلة الأموال الهائلة التي تتدفق عليه من بيع حقوق كتبه، التي سمحت له بقضاء شيخوخة هنيئة. ويحق بالطبع ليوسا، الذي حطّ له الأقدار بقاء متطاولاً، أن يكتب ما شاء، فذلك خياله وتلك فضائه، لكن القراء لا يعذرون، وهم يتوقعون من الروائي الوافق على بوابة الغروب الأخير نضماً نهائياً يكون كما خلاصة تجربة العيش، وموفقاً حاسماً من مفارقات العالم والوجود والعدم. ولذا تلتق القراء كتابه الجديدين المترجمين إلى الإنجليزية لأول مرة باهتمام شديد، وحرصت دور الكتب على عرضهما في واجهاتها الرئيسية، لكن الغالبية ممن أسعفهم الحظ بالوصول إليهما أصيبت بخيبة أمل، عكستها المراجعات القاسية للكتّابين في صحف العالم اللغويون الكبار.

مجموعة المقالات المترجمة تحت عنوان «سيف وويتوبات: رؤى من أميركا اللاتينية»، ترجمتها للإنجليزية أنا كوشتر، تغني لناذج من أعمال يوسا الصحافية، عبر مهنة امتدت لنصف قرن، ومعظمها

## بينالي الشارقة الـ14 يدعو لاستكشاف الفن خارج السياق

لرّمن جديد» من تقييم عمر خليف كل من: هوغويت كالاند، ولبينة هيميد، وباربرا كاستن، ومروان أتوبونج نكاجا، وجون رافمن، وأكرم زعتري. أما معرض «أبحث عني فيما تراه» من تقييم كلير تانكوس فيشارك فيه: كاتين عون، والين بيانة، ونيكولاس غانستيري، وعيسى جوكسون، وإيزابيل لويس، وأولريك لوبينز، وكارولوس مارتيل، ويو تسانغ. وسيجري استكمال جميع أسماء الفنانين المشاركين في الأشهر المقبلة.

الشارقة، الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن اختيارها الأولى للفنانين المشاركين في النسخة الرابعة عشرة من بينالي الشارقة، المزمع إقامتها في مارس (آذار) 2019 تحت عنوان «خارج السياق»، وتطرح هذه النسخة تساؤلات حول إمكانية إنتاج الفن، خصوصاً حين تصبح الثقافة المادية تحت تهديد التدمير البشري المستمر وتدهور المناخ. يستكشف بينالي الشارقة الـ14، الذي سيعرض في المباني الفنية لمؤسسة الشارقة للفنون، ومناطق تراثية وفنية أخرى في إمارة الشارقة، موضوعات تتراوح بين الهجرة والشباب، ومفاهيم الزمن وتاويل القوارب المتعلقة بالحركة المستمرة في عالم اليوم. واستجابة لفكرة استكشاف القضايا والاستفسارات الشاملة المقترحة من «خارج السياق»، سيقدم القيمين الثلاثة للبينالي: زوي بُت، وعمر خليف، وكلير تانكوس ثلاثة معارض منفصلة، ويوجهون عبرها الدعوة إلى مجموعة مختارة من الفنانين من الإمارات ومن مختلف أنحاء العالم للمشاركة في هذه الدورة.

الشارقة، الشرق الأوسط»

هنا في خلفية حيوات الشخصيات، وتجنسد في ممارساتها وتصرفاتها كنتيجة لتأثيراتها على حياة كل منهم. بمعنى أن القاص يتناول الإنسان بأديميته كبريائه وجبته، وخوفه وإقدامه، وكل ما يتعلق بآراده من رباح الحياة وادومتها.

## «من يسمل عين الحرب؟» لفترات المحسن

استوكهولم، الشرق الأوسط»



عن دار نشر «أوروك ميديا» في استوكهولم صدرت أخيراً طبعة جديدة ومنقحة من المجموعة القصصية «من يسمل عين الحرب» للكاتب فeras المحسن. والقيمة الرئيسية في المجموعة هي الحرب، وما تخلفه من تداعيات على النفس البشرية، حتى بعد أن تنتهي على الغلاف الأخير كتب الكاتب طالب عبد الأمير: «من يسمل عين الحرب؟» سؤال غير بديهي يستقبل به القاص فeras المحسن قارئ مجموعته القصصية هذه، متخيلاً الحرب، أي حرب كانت غولاً بعين واحدة، عين حاقدة لا ترى غير الدمار. لكنه لا ينتظر الجواب، فهو مدرك بأن ليس بمقدور أحد منا فعل هذا، رغم بشاعة الحرب ودمارها للنفس البشرية. وهو واع لصعوبة أن يخرج المرء منها - لو استطاع ذلك - دون أن يصاب بعاهة جسدية أو نفسية. إذن هو يخبر القارئ بأن قصصه تتحدث عن الحرب، ليكون مستعداً لما سيقابله بين دفات الكتاب من أدوات ومظاهر وسياسات ثقافية تصنعها الياتها وما تخلفه من دمار

لرّمن جديد» من تقييم عمر خليف كل من: هوغويت كالاند، ولبينة هيميد، وباربرا كاستن، ومروان أتوبونج نكاجا، وجون رافمن، وأكرم زعتري. أما معرض «أبحث عني فيما تراه» من تقييم كلير تانكوس فيشارك فيه: كاتين عون، والين بيانة، ونيكولاس غانستيري، وعيسى جوكسون، وإيزابيل لويس، وأولريك لوبينز، وكارولوس مارتيل، ويو تسانغ. وسيجري استكمال جميع أسماء الفنانين المشاركين في الأشهر المقبلة.

من أعمال بينالي الشارقة 13

ويأتي المعرض الأول من تقييم زوي بُت بعنوان «رحلة تتخطى المسار»، الذي يشارك فيه الفنانون: خادم علي، وميرو كوزيومي، وناليني مالاني، وتوان أندرو نغوين، وهو تزو شين، وأحمد فؤاد عثمان، وليزا ربحانة، بينما يشارك في معرض «صياغات

## «مسرى الغرائق» لأميمة الخميس... ذوبان الشخصيات واستنطاق المدن

الرياض، نداء أبو علي

لعكس الحقبة الزمانية للرواية، عام 402 للهجرة. وتسببت هذه الجملة المركبة بالثشتت لا سيما أن هناك توصيفات ليس لها علاقة بحبكة الرواية مثل: «أسدل فوقهما ستائر بضياء منعشة، وفي طياتها شيء يتنبه الفرح»، و«خلفنا هدير البحر خلفنا ورائحة مطر وغيوم تتجمع فوق رؤوسنا».

لكن تظل الرواية بشكل عام جريئة بفكرتها وأسلوبها الذي خرجت فيها الروائية أميمة من بوتقة الأعمال الاجتماعية إلى التجريب الذي يستلهم المدن ويتطرق إلى حقبة زمنية وتاريخية سابقة، على نسق «موت صغير» و«قواعد العشق الأربعون»، التي توحى بشكل أو بآخر بعهد جديد للروايات التي تتخلف في بلدان مختلفة من خلال الأسفار والحلات، عاكسة ثقافات مختلفة في الوقت نفسه.

تلك التعددية تتعرض للتقهقر فيما بعد عبر إلغاء الآخر وشيطة أي معتقد يخالف ما يعتنقه المرء، إلى الحد الذي وصف فيه الفلاسفة بالهرطقة والإلحاد وظهور جماعات سرية مثل جماعة السراة. تبدأ رحلة مزيد من خلال انتقاله إلى بغداد بصخبها وتنوع تركيبها الثقافية، التي تسبب له صدمة اجتماعية وحضارية، عانى منها وانعكست على نفسيته، فبات يوصف نفسه «بالصحراوي الذي لا يستسيغ السمك ويتقزز من رائحته النفاذة رغم محاولات الآخرين إقناعه بلذة طعمه»، كما أن تجربته في «دار الندوة» تركت تأثيراً سلبياً بالغاً عليه بهيبتها كمرکز فكري، وإن كانت مليئة بالمتملقين والرجسين ممن عاملوه بعدائية كخيل. من هنا، تبدأ مرحلة أزمنة الداخلية وتساؤلاته المتشككة مثل: «ماذا فعلت بنفسك يا مزيد؟ ماذا غرسك بينهم؟»، أو «هل أنا عَف

هذا العمل، وإن كان مختلفاً، فإنه امتداد لأعمال أميمة الخميس السابقة بنحط مختلف، إذ إنها جميعاً تتمركز على المنطقة الوسطى في الجزيرة العربية، كما أن الكاتبة تخرج فيه عن الساردة الأنثوية باختيار شخصية ذكورية لسرد الحكاية.

يبرز حضور اليمامة في بداية الرواية، إلا أن ملامح نجد تتخلل إلى المدن الأخرى عبر شخصية مزيد الذي يناقض الصورة النمطية لأعرابي قادم من اليمامة، والانطباع عنه باعتباره «الصحراوي الجلف» أو «الجاهل»، ليثبت عكس ذلك بعمله كمناع للكتب، ويعمق ثقافته وافتتاحته بالكتب والفلاسفة والمفكرين وإجادته إلقاء الشعر.

يعكس هذا العمل الروائي أيضاً مبلغ التنوع الثقافي والديني في العالم الإسلامي في عام 402هـ، وامتداداً إلى عام 405هـ، وإن كانت

تلح الروائية والكاتبة السعودية أميمة الخميس عالمها مختلفاً للكتابة الروائية، بعيداً عن نهجها الذي غالباً ما يتخذ منحى اجتماعياً على نسق أعمالها الروائية السابقة: «الوارفة» و«زيارة سجي» و«البحريات»، كما في عملها الجديد «مسرى الغرائق الصادر عن «دار الساقى» في 559 صفحة. وتتركز الرواية حول شخصية مزيد الحنفي النجدي، برحلاته المبتدئة باليمامة، المتخلفة ما بين بغداد والقدس والقاهرة وحتى الأندلس، في سعي نحو تطبيع وصايا سبع اكتشفها أثناء رحلاته. لأول وهلة، يظهر الجهد المبدول في البحت والسرد من منطلق تاريخي لتتمحور الحكاية بشكل أو بآخر في اليمامة حيث حكمها بنو الأخير واستبدوا فيها.

أميمة الخميس  
مسرى الغرائق  
في مدن العقيق

اللغة في أجزاء منها، فهناك جملة مركبة كثيرة أدت إلى نوع من الثقل في القراءة، وقد يكون ذلك ناتجاً عن السعي

يأتي في طليعة الوسائل للتخلص من سموم الجسم

## الليمون نجم الحمضيات ورفيق الأطباق الحلوة والمالحة

وانقلبه إلى الغرفة التي تريد فيها لترطيب وتنقية هوائها.

التخلص من رائحة كريهة في الثلاجة

اغسلي قطعة من الإسفنج في عصير الليمون واتركها لعدة ساعات داخل الثلاجة بعد عصرها فهي كفيلة في تعطير ثلاجتك وتخلصك من رائحة كريهة فيه.

تبييض أظافر اليدين

انقعي أظافرك المنظفة في عصير نصف ليمونة ومن ثم افركيها بقشر الليمون فتحصلين على أظافر قوية ولماعة.

التخلص من البقع على الثياب

افركي البقعة الموجودة على قطعة الثياب بمزيج من عصير الليمون الممزوج مع رشة بركربونات فتشعرين بالفرق.

تبييض الغسيل

أضيفي عصير ليمونة على ماكينة الغسل الكهربائية خلال عملية الغسيل فمن شأنها أن تضيء البياض والنظافة على ثيابك.

للتخلص من الإحشرات المنزلية

ضعي كمية من عصير الليمون على عتبات الأبواب وفتحات النوافذ في المنزل مرفقة مع بعض قطع الليمون فهي تخلصك من ظهور حشرات في المنزل. كما أن إضافة كمية من عصير ليمونة واحدة إلى دلو تنظيف أرضية البيت، تحول منزلك إلى مساحة نظيفة تبعد في الوقت نفسه ظهور الصراصير والبق.

عصير الليمون يجلد خلايا البشرة وقرود الرأس

يعد مزج آخر كيل ماء أثناء الاستحمام مع نصف ليمونة، كغسيل بتجديد خلايا بشرة جسمك وقرود شعر الرأس.

تطهير الخضار والفواكه

يمكن استعمال عصير الليمون المضاف إلى الماء لتطهير الخضار، فيما أن وضع قطع منه في وعاء الصابون لغسل الصحن يخلصك من أثر رائحة اللحوم والبيض العالقة بها.



بيروت، الشرق الأوسط،

يتربع حالياً على عرش الوسائل الخاصة للتخلص من سموم الجسم والمعروفة بـ«ديتوكس» عالمياً فالليمون الحامض يتمتع بخصائص صحية كثيرة كما أنه يشكل عنصراً فعالاً من عناصر المطبخ التي لا يمكن الاستغناء عنها. وأحدث النجاحات التي يحققها الليمون الحامض حالياً هي تلك التي تندرج على لائحة الوسائل الفعالة في موضوع «تنظيف الجسم من السموم» (detox)، التي تحولت إلى ظاهرة بلجا إليها المشاهير والأشخاص العاديون للحفاظ على صحتهم وعافيتهم بشكل أفضل. فعصير نصف ليمونة حامضة (طازج) مضافة إلى نصف كوب من الماء الفاتر، يتم تناولها صباحاً على الريق، من شأنها أن يخلصك من السموم المتراكمة في جسمك بفعل الطعام اليومي الدسم وغيره. هذه الطريقة التي باتت نزعاً متبعة حالياً في عالم الصحة الحديث بحيث يطبقها كثيرون في نظام غذائهم تعد إحدى الوسائل الطبيعية الفعالة لتنظيف الجهاز الهضمي والمريء بفضل مادة البوتاسيوم التي يحتويها، وكذلك وسيلة فعالة للتخفيف من الوزن.

وتطول لائحة الفوائد الصحية الخاصة بالليمون، فإضافة إلى احتوائه على فيتامين (سي) بكميات كبيرة وإزالتته للدهون، تعد مادة «فلافونويد» التي يحتويها أفضل وسيلة لمحاربة مرض السرطان والحماية من أمراض القلب والكولسترول، وكذلك تعد عنصراً مهماً

للتخلص من الفطريات على أنواعها. ولكن يحظر تناوله من قبل الأشخاص الذين يعانون من أمراض في المعدة كال«ارتجاع المريء» المعروف بـ«reflux» بالأجنبية. ولأختيار الليمون الحامض المحتوي على أكبر كمية من العصير يجب أن يكون له قشرة لناعية

بكتريا قد يحتويها (السمك والمحار)، وعلى كريمة الزبدة المخفوقة مع البهار والحامض والبقدونس لتغليظ قطعة اللحم خلال عملية شهيته.

أما برش الليمون فيمكن إضافته إلى طبق البطاطا المهروسة، وكذلك إلى أطباق الأرز

والباستا لإضفاء نكهة لذيذة عليها. وفي استعمالات قشرة الليمون المقطعة إلى شرائط رقيقة يستعملها اللبنانيون في عملية تناول القهوة البيضاء ماء مغلي مضاف إليه ماء الزهر وقطعة بحجم نصف لوزة من قشرتها،

ويتم تناولها مع السكر من ماء الزهر وملعقة من السكر يولف خليطاً ذائع الصيت في لبنان والعالم. أما في إيطاليا فيستخدمونه أثناء تحضيرهم طبق «أوسو بوكو» من خلال خلطة «غرومولاتا» المؤلف من «برش الليمون» والبرتقال المضاف إليهما الثوم المهروس والبقدونس المقطع.

ويمكن استخدام عصير الليمون لإضفاء طعمه اللذيذ على أطباق ثمار البحر وللتخلص من أي

ويمكن استخدام عصير الليمون لإضفاء طعمه اللذيذ على أطباق ثمار البحر وللتخلص من أي

بحيث تشكل واحدة من المواد المستخدمة في صناعة بعض العطور، وكذلك في مساحيق التجميل تساعد على تغذية البشرة وتزيدها بالنضارة. ويصنع خبراء التجميل بإضافة عصير ليمونة واحدة إلى ملعقة عسل صغيرة ووضعها على بشرة الوجه بعد مزجها لمدة 15 دقيقة فتفتكي للتخلص من البقع السوداء ولإطالة مشرقه.

لوحات الفيسفساء التاريخية المصنوعة من قبلهم في حقبات ماضية. ويتردد بأن شجر الليمون الحامض وال«ليم» الذي يشبهه في تكوينه، حملها معه كريستوف كولومبوس إلى العالم الجديد بعيد رحلته الاستكشافية الثانية في عام 1493. وتدخل استعمالات الليمون أيضاً في عالم التجميل،

فيما يضيفها اليابانيون إلى الصفاء والبيض المطبوع وكل أنواع السلطات. ويعود تاريخ اكتشاف شجر الليمون إلى الصينيين في عام 1175 عندما اكتشفوها في منطقة جبال حماليا جنوب الصين. وبعدها كثر استعمال ثمار هذه الشجرة من قبل اليونانيين والرومان والمصريين التي لوحظ آثارها على

ويعود تاريخ اكتشاف شجر الليمون إلى الصينيين في عام 1175 عندما اكتشفوها في منطقة جبال حماليا جنوب الصين. وبعدها كثر استعمال ثمار هذه الشجرة من قبل اليونانيين والرومان والمصريين التي لوحظ آثارها على

ويعود تاريخ اكتشاف شجر الليمون إلى الصينيين في عام 1175 عندما اكتشفوها في منطقة جبال حماليا جنوب الصين. وبعدها كثر استعمال ثمار هذه الشجرة من قبل اليونانيين والرومان والمصريين التي لوحظ آثارها على

ويعود تاريخ اكتشاف شجر الليمون إلى الصينيين في عام 1175 عندما اكتشفوها في منطقة جبال حماليا جنوب الصين. وبعدها كثر استعمال ثمار هذه الشجرة من قبل اليونانيين والرومان والمصريين التي لوحظ آثارها على

كراسيه من توقيع المصمم العالمي أليكس غوفلر

## «بارون»... أطباقه شرق أوسطية بنفحة أوروبية

إلى مدينة بيروت، فإطابقنا كناية عن رسالة حب نجعم فيها التعددية المعروفة بها هذه المدينة والتي يعيشها كل من يزورها». يوضح الشيف تومي لـ«الشرق الأوسط» و«بين «الشنكليش» المحضر مع نبتة العدس والبهارات الحلبية، وطبق «زوكبيني» المؤلف من المعكرونة «تالياتيل» وجبن الفيتا والبصل المحمر والفستق، وصولاً إلى سلطة الدجاج مع الأرز، والجزر مع اللبن الزبادي والكيناوا، استحار أيا منها تختار في لائحة «إنتريه» الخاصة بفتح الشهية.

وضمن لائحة الأطباق الساخنة والمؤلفة من لحم الدجاج والبط و«الميرغيز» وغيرها من اللحوم المشوية بتأن على الفحم، تطالعك مجموعة لذيذة من الأطباق المتبل بعضها بصلصة «ورسيسترشاير» البريطانية وبهارات الكاري الهندية والصويا الصينية والغفل المكسيكي. أما مسك الختام فيتمثل بأنواع حلويات يسيل لها اللعاب، حضرت بأسلوب مغاير عن تلك التي نتناولها في مطاعم أخرى، كفاكهة الدراق مع الكراميل والبلاوة اللبنانية مع المثلجات.



الكراسي على الطريقة البيروتية التقليدية التي تذكرنا بالمقاهي القديمة

وتزيينها وفي أسلوب تحضيرها، والذي يرتكز أحياناً كثيرة على نقع اللحوم لفترة تتجاوز الـ24 ساعة في صلصات متبله بالبهارات والأعشاب، والـ28 يوماً لتحضير قطعة لحم «Rib eye» الطرية والمشهور فيها هذا الطعم.

كما تتنوع مذاقات الطعام بين الإيطالي والياباني والإسباني وتقاليد من ثمار البحر والباستا ولحوم العجل والضأن والدجاج وغيرها. «كل هذا التنوع للإشارة

في أحضانها وكأنك تقضي لحظات من نوع «كواليتي تايم» وقت الجودة على شرفة منزل بيروتي عريق. أما مطبخه المفتوحه أبوابه، فتستطيع أن تشاهد من خلاله كيفية تحضير الطعام وإداء الطباخين. كما تطفه جلسة شبابية تناسب هواء تناول طعامهم مباشرة من على كراسي مرتفعة حول البار الخشبي دون التقيد بالجلسات الرسمية. وبهذه الطريقة أراد صاحب المطعم أن يفتح شهية الزبون من

تجتمع حولها مقاعد تذكر بكراسي الخيزران البيروتية القديمة بهندستها وقوب شبك قاعدتها، ستخاندك للجلوس عليها دون استئذان، إن تشكل شرارة الحب الأولى التي تمارسها عليك أجواء «بارون» الخارجة عن المألوف. وفي باحة خارجية ضيقة بمساحتها وزاهية بديكوراتها المستنبطة من حدائق بيروت أيام زمان ستستمتع بتمضية جلسة حميمة مع الأصدقاء في أرجائها، بحيث تسترخي



أطباق مبتكرة فيها نكهات الشرق والغرب

بل هي نتاج تصاميم فنية موقعة من الكسندر غوفلر صاحب مجموعة «ميرانو» في شركة «تون» لتصميم الكراسي، والذي حازت أعماله على الجائزة العالمية «أفضل تصميم» في عالم كراسي المطاعم بمستوياتها المختلفة. وشاء صاحب المطعم ترصيعه بها لأنها تتميز باناقة القطع المنحوتة والمريحة في أن. طاوولات مستديرة وأخرى مستطيلة من الرخام الأبيض حيناً والخشب حيناً آخر،

الذي يرى في «بارون» مطعماً لا يشبه غيره إن برزانتته في التعامل مع الزبائن، أو في جلسته الدافئة المحببة إلى قلوبهم. تلفتك ديكورات هذا المطعم «البيسترو» منذ اللحظة الأولى لاجتيازك عتبه من على رصيف قديم يقع في شارع فرعون المتفرع من مار مخايل، شارع السهر والطعام الأشهر في بيروت. فثأته الذي تسوده أدوات مصنوعة من الخشب لم تأخذ مكانها بالصدفة،

الذي يرى في «بارون» مطعماً لا يشبه غيره إن برزانتته في التعامل مع الزبائن، أو في جلسته الدافئة المحببة إلى قلوبهم. تلفتك ديكورات هذا المطعم «البيسترو» منذ اللحظة الأولى لاجتيازك عتبه من على رصيف قديم يقع في شارع فرعون المتفرع من مار مخايل، شارع السهر والطعام الأشهر في بيروت. فثأته الذي تسوده أدوات مصنوعة من الخشب لم تأخذ مكانها بالصدفة،

بيروت، فيفيان حداد

في أحد أزقة شارع مار مخايل المختلطة بمحلات ومطاعم تنبض بنكهات ومذاقات أطباق إيطالية وفرنسية ولبنانية ومكسيكية وغيرها، يطالعك «بارون» الذي يعد حالياً أحد مطاعم بيروت الشهيرة. فهاهي تلك المنطقة يعرفونه بـ«مطعم الجار للجار» إن سهل الوصول إليه سيراً على الأقدام، فيما يصفه السياح الأجانب والعرب بالمكان المثالي بإطباقه وجلسته معاً.

فهذا المكان الذي وكما يشير إليه اسمه «Baron» (المحارب النبيل)، وهي تسمية فرنسية قديمة راجت أيضاً في إنجلترا في القرن الأول، رأى أن نكهات الطعام يمكن أن تحمل هي أيضاً هذه الصفة (النبيل)، عندما جمع أعرقها في منطقة الشرق الأوسط وحدتها بلمسة أوروبية موقعة من قبل صاحبه اليوناني الأصل الشيف تومي كاركاتزديس. فهو أغرم ببيروت إلى حد جعله يستقر فيه ويتزوج من لبنانية. «رغبت في فتح مكان تستمتع بتناول طعامه والتسكع فيه أيضاً» يقول الشيف تومي لـ«الشرق

عمرو يوسف تخصصه الكبدة... وسليم يفضل الإيطالي... وشاكر يقدم الطواجن

## فنانو مصر.. من البلاتو إلى المطاعم

القاهرة، شيما مكايو



من داخل مطعم «كازوزة» الذي يمتلكه الفنان عمرو يوسف

بالارتياح والسعادة، لذا يقصد كثيرون من أجل الشعور بالهدوء والراحة، مع تناول الوجبات الشهية».

وعلى نفس السدب سار الفنان هشام ماجد، عندما افتتح مع مجموعة من شركائه سلسلة من المطاعم منها اسم «علوش» وتخصصت في تقديم المأكولات الشعبية، والإيطالية. وشاركها الفنان أحمد زاهر وزوجته ومديرة أعماله هدى بافتتاح مطعمهما في مدينة «فاهمينك»، ويقدم الأطباق الشرقية المتميزة. ويقول زاهر لـ«الشرق الأوسط»: «زوجتي عاشقة لطهي الطعام، وأنا أشاركها فرحتها بهذا المطعم».



مدخل مطعم «كازوزة»

كما افتتح الفنان عمرو يوسف مطعمه في منطقة المعادي وأطلق عليه اسم «كازوزة»، ويشتهر بتقديم ساندوتشات الكبدة والسجق والحواشي، ويسعى إلى خلق أجواء تنافسية تستهدف جذب الجمهور، مثل ارتداء جميع العاملين في المطعم أقتعة بحسب المناسبة، ففي عيد الهالوين يرتدون أقتعة على هيئة يقطين، وفي الكريسماس

في تقديم الأكلات الإيطالية، بالإضافة إلى المشروبات المختلفة، ويفضل قضاء بعض الوقت في الإشراف عليه. يقول سليم لـ«الشرق الأوسط»: «قبل الإقدام على افتتاح هذا المشروع شاهدت الكثير من المطاعم في إيطاليا، وبالفعل أنشأت (تريو) المتخصصة في المأكولات الإيطالية بجميع أنواعها».

وذهب الرداء إلى أن كثيرين من الزبائن يثنون على الخدمة المميزة التي تقدم من خلال مطعمه، ويقول إنه «يحاول الوجود في المطاعم كلها أمكن، حالة عدم اشتغاله بالتصوير أو في أوقات الراحة». على نفس الخط، مضى الفنان والمطرب خالد سليم الذي يمتلك مطعم «Trio» في ضاحية المهندسين، والمتخصص

وجوده في المطعم. «هذا حلم حياتي»، هكذا يعلق الرداء في حديثه إلى «الشرق الأوسط» على سبب اتجاهه إلى افتتاح مطعمه، ويضيف: «الفن كان يحل المرتبة الثانية في تفكري، وإنشاء المطعم أولاً، لكن عندما أتيت الفرصة لتجسيد الفكرة الأولى على أرض الواقع فعلت... الحمد لله وجدت قبولاً وترحاباً من المحيطين بي».

الفتاح، ويشهد إقبالاً ملحوظاً من الفنانين لتناول الأطعمة، أو للاحتفال بالمناسبات الاجتماعية كاعياد الميلاد، ولا يمنع بين هذا وذاك، التردد على المطعم لعقد اجتماعات عمل. ومن النجوم الذين يذهبون إلى مطعم الرداء، آيتن عامر، هنا شيحة، أحمد فلوكس، والمطربان أوكا وأورتيجا، ومي كساب، وأحياناً يستقبل الرداء أصدقاءه حال

على الرغم من نجاحهم في عالم الفن والطرب، فإن ذلك لم يمنعهم من الاتجاه من البلاتوهات إلى افتتاح مطاعم لتقديم المأكولات الشرقية والغربية، فربما كانت الشهرة هي الدافع وراء ذلك لتحقيق مكاسب مادية أكثر، لكنهم يرون أن هذه المشاريع كانت أحلامهم الأولى، قبل أن يصبحوا فنانين، وجاءت الفرصة لتحقيقها.

بعض من هذه المطاعم افتتح حديثاً، والبعض الآخر مر عليه سنوات، وهذا ما يرجعه خبراء الطهي، إلى أنها أثبتت نجاحاً في تقديم المأكولات والأطباق المميزة وبتات لها جمهورها وعشاقها. الفنان هاني شاكر، يقول إنه عاشق لفن الطهي الشرقي، وهذا ما دفعه لافتتاح مطعم وكافيه يحمل اسم «على الضحكاية»، تيمناً باشهر أغانيه «الحبجة إلى قلبه».

ويتسم مطعم شاكر، الذي حضر افتتاحه كوكبة من الفنانين والمطربين، بديكور هادئ بسيط يجمع ما بين الطراز الكلاسيكي والحديث، فضلاً عن إضاءة روح الموسيقى والطرب على جدرانها، رضع بصور أشهر المطربين في الوطن العربي وعلى رأسهم بالطبع صور كبيرة الحجم لصاحب المطعم. ويتخصص «على الضحكاية» في تقديم مجموعة من الطواجن الشرقية المميزة، بالإضافة إلى بعض الأطباق الإيطالية.

شاكر يخصص وقتاً لإدارة المطعم، والإشراف على الطهارة بنفسه، مضيفاً: «أدخل المطبخ بنفسي، وأتقن طريقة إعداد الطهارة للطعام وطريقة تقديمه للضيوف، سواء كانوا من أصدقائي أم من باقي الزبائن».

الأجواء التي يعيشها شاكر، الذي يوصف بـ«أمير الغناء» لم تختلف كثيراً عما نقله الفنان حسن الرداء، الذي اختار ضاحية المهندسين مكاناً مناسباً لمطعمه «It's» الذي يقدم الوجبات السريعة، بجميع أنواعها، فضلاً عن مجموعة من الأطباق المميزة من مطابخ مختلفة، كما يتميز بتقديم طواجن شرقية، ومشروبات متنوعة.

ديكور «It's» ينتمي إلى الطراز الإيطالي الكلاسيكي، ويحتوي على مقاعد بيضاء اللون مع طاولات يميزها اللبني



أحمد زاهر (الثاني من اليمين) في مطعمه «فاهمينك»



واجهة مطعم هاني شاكر



جانب من مطعم المطرب هاني شاكر «على الضحكاية»

## دليلك إلى أشهر أكالات الشوارع حول العالم

## ستريت فود

لندن، «الشرق الأوسط»

وجبات الشوارع حول العالم متنوعة ويعرفها المسافرون من الشباب الذين يعتمدون عليها في أسفارهم؛ لأنها رخيصة ولذيذة الطعم ويمكن تناولها على الطريق بلا حاجة إلى الجلوس في مطاعم، وهي أيضاً صحية لأنها تطهى طازجة أمام المشتري ويقبل عليها أبناء البلاد أنفسهم بنسب أكبر من السياح. لكن معظم السياح العرب لا يعرفون هذه الوجبات السريعة لأنهم تأقلموا على السياحة الفاخرة التي تقدم لهم وجبات فاخرة في مطاعم الفنادق أو أكالات سريعة من منافذ معروفة في بلادهم، أو حتى أكالاتهم المعهودة في مطاعم شرقية منتشرة حول العالم.

ويشتهر كل بلد بنوع خاص من الوجبات السريعة التي يتم تناولها في الشوارع والاستمتاع بالسفر إلى أي من هذه البلدان قد يعني أحياناً المغامرة بتناول أشهر أكالاتها السريعة، وإن كان بعضها لا يروق للمذاق العربي، وتعتبر هذه الوجبات عن الذوق المحلي وما يتناولها السكان المحليون على نحو يومي. وتنتشر بين الشباب الآن نزعته التوجه إلى رحلات طويلة حول العالم لمدة عام كامل قبل الاستقرار ومواصلة التعليم الجامعي أو البحث عن وظيفة بعد التخرج. وسوف يجد هؤلاء في أكالات الشوارع حول العالم ما يضيف إلى خبراتهم الحياتية ويعينهم على إكمال الرحلة بمراتية محدودة. والتعرف على بعض أنواع أكالات الشوارع حول العالم يمكنه أن يجعل من مهمة اختيارها أثناء السفر سهلة. وهذه هي بعض أنواع هذه الأكلات من بلدان مختلفة:

● مسالا دوسا (الهند): وهي وجبة تنتشر في الولايات الجنوبية في الهند، وهي تتكون من رغيف من الخبز وطبق من الدجاج المطبوخ بالكاري، وتعتبر من الوجبات السريعة التي تقدم من عربيات. وتتسم الوجبة بكونها غنية بالألياف والبروتين، وتتميز برخيص يقل عن ثلاثة دولارات، ويمكن تناولها وقوفاً. وأشهر المدن التي تقدم هذه الوجبة هي مومباي.

● بوتين (كندا): وهو طبق كندي مشهور يعود أصله إلى مقاطعة كويبك الكندية الفرنسية، وهو يتكون من الكثير من المكونات في طبق واحد يحتوي على البطاطس المقلية والجبن والصلصة في خلطة غريبة لا توجد في أي مكان آخر في العالم. ويقام لهذه الوجبة مهرجان سنوي في مدينة أوتاوا ويقبل عليها الكنديون بسبب طعمها اللذيذ كوجبة سريعة، وأيضاً لرخص ثمنها الذي لا يزيد على أربعة دولارات.

● كاري ورست (ألمانيا): وهي وجبة تقليدية تتكون من السجق المقطع إلى شرائح والمغطى بصلصة تشبه الكاتشاب مع بعض التوابل، بالإضافة إلى البطاطس المقلية. وهي تحمل مواصفات الوجبات السريعة من حيث الطعم ورخص الثمن (أقل من ثلاثة دولارات). وهي تشبه في شعبيتها السمك والبطاطس في بريطانيا، ويتم تقديمها إلى الزبائن على أطباق ورقية مع شوكة خشبية. وتشتهر هذه الوجبة في معظم المدن الألمانية، وأشهر منافذ بيعها «كاري 36» في برلين التي يقدمها وجبة خاصة تحت علامة «كاري 36» التجارية.

● جيرك تشكن (جامايكا): وهي وجبة بسيطة مكونة من الدجاج المشوي، بالإضافة إلى طبق من الأرز بالتوابل والبازلاء. ويتم شوي الدجاج على الأخشاب على طريقة الباربيكيو المحلية التي تمنح الوجبة مذاقاً خاصاً، ويمكن التعرف على رائحة

الشواء من على بعد مسافات طويلة. ولا يزيد ثمن الوجبة على أربعة دولارات، وهي تباع من أكواخ في الشوارع، وأهم منافذ البيع توجد في العاصمة كغستون.

● باد تاي (تايلاند): وهي وجبة تايلاندية أصيلة تنتشر في جميع أنحاء البلاد، وتعد أصل وجبات الشوارع في تايلاند على رغم أن البعض يشك في أن أصل الوجبة صيني وليس تايلاندياً. وهي تتكون من شعرات النودل والخضراوات المقلية التي يمكن إضافة قطع اللحم أو الأسماك إليها. وهي تباع في أرجاء العاصمة بانكوك ولا يزيد سعرها على دولارين للوجبة. وتباع الوجبة في حجين ونوعين، الأول هو النوع العادي، والآخر هو الممتاز الذي يحتوي على المزيد من المكونات ويأتي بحجم أكبر.

إليه عصير الليمون والشطة. وتقدم الوجبة مع شرائح الخبز المسمى «تورتيا»، بالإضافة إلى البطاطس المقلية. وهي تباع من منافذ ثابتة وبأسعار تصل إلى خمسة دولارات.

● أربيا (كولومبيا): وتشتهر وجبات أربيا في كولومبيا وبعض الدول اللاتينية ويتم تناولها في جميع الوجبات من الإفطار إلى العشاء. وهي مكونة من شرائح خبز الذرة عليها الكثير من المكونات مثل الأفوكادو والجبن والطمطم. وتباع الوجبة في جميع أنحاء كولومبيا، بما في ذلك المناطق السياحية أيضاً مثل مدينة كارتاجنا. ولا يزيد ثمن الوجبة على ثلاثة دولارات.



● داغو (اليابان): وهي كرات بيضاء على أعواد خشبية مكونة من طحين الأرز ويتم شويها على نار الفحم وتقدم مع الصلصات والسمسم ويتناولها اليابانيون كوجبة سريعة. وتنتشر الوجبة في أنحاء اليابان ولا يزيد ثمن عود الدانغو عن الدولار الواحد، فيصل الشتاء حيث توفر الدفء بالإضافة إلى الطعم الجيد.

● كيمباب (كوريا الجنوبية): وهو من أنواع السوشي الخاص بكوريا الجنوبية ويتم تقديمه داخل أوراق الأعشاب البحرية، ويشتمل مكونات من الأرز، والخضراوات المملحة، والبيض مع بعض نقاط الزيت. وتغطي قطع السوشي بالسمسم، ويتم تقديمها في دوائر صغيرة. ولا يزيد ثمن طبق الكيمباب على دولارين، وتشتهر منافذ البيع في العاصمة سيول ويذم كل بائع أنه أصل وجبة الكيمباب وأول من قدمها إلى السوق. وتوجد حول العالم عشرات المأكولات الشعبية الأخرى التي تباع في الشوارع وتنتشر على الدوائر الواحد أو أقل. ويتم إعداد الفلافل في بلاد الشام بالاعتماد على الحمص بدلاً من الفول، وتشتهر الأردن بصناعة أفضل أنواع الفلافل الشامية.

● سيفيشي (بيرو): وهي وجبة طازجة ومشهورة في بيرو لا تنسى تشمل حاسة المذاق، لها يومها وطنياً. وهي مكونة من السمك المسلوق المضاف

الرميان، نشعر بالفخر... وسنشكّل فريقاً نسائياً يمثل الوطن

## السعودية ت دشّن ملعب «رويال غرينز» للغولف... وتنتظر الجولات الأوروبية

وشهد تدشين نادي الغولف أمس مشاركة شرفية من اللاعب السابق ياسر القحطاني، أحد اللاعبين المحبين للعبة الغولف. وكشف فهد الرشيد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، عن أنهم يطمحون أن تكون المدينة نقطة استقطاب عالمية، حيث وصل حجم الاستثمارات في المدينة إلى 2,9 مليار ريال ومشروعات تصل إلى 34 مشروعاً تتماشى مع «رؤية 2030».

وقال الرشيد، إن تكلفة مشروع «رويال غرينز» وصلت إلى 880 مليون ريال، ويقع على مساحة 80 ألف متر، وطول 6 كيلومتراً للعب، وإن تصميم الملعب والنادي بالشكل المميز والمستوحى من البيئة العربية والسعودية استغرق 14 شهراً.

وأضاف، إن تكلفة المشروع وإنشائه وإدارته أتت بعد دراسة جدوى كاملة ولم تات من فراغ، وسيتمكن المشروع من إيجاد عوائد والإتياف عليه بالمستوى العالي الذي انطلق به، وإنه يضم نادياً رياضياً متكاملًا، وإن مخططاتهم في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية هي جودة الحياة مع المدن المتميزة والعمل على توليد الوظائف للشباب السعودي، مؤكداً أن ثقة الاتحاد الأوروبي لاستضافة نادي الغولف في مدينة الملك عبد الله لم تات من فراغ، بل لما يملكه من إمكانات تضاهي الملاعب العالمية للعبة. واختتم فهد الرشيد بيانهم بهدف خلق المزيد من الاستثمارات المميزة مستقبلاً، ومنها إنشاء مضمار سباق سيارات على مستوى عالمي.



ياسر القحطاني لدى مشاركته الشرفية في تدشين نادي الغولف بجدة... وفي الإطار ياسر الرميان خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

وعن وجود سيدات في اللعبة، سواء مع المنتخب السعودي أو ممارسات للعبة، قال الرميان إنه لا توجد لاعبات حالياً في المنتخب السعودي للعبة الغولف، وتطمح أن يكون هناك لاعبات مستقبلاً، حيث ممارسة اللعبة للسيدات متاحة حسب الضوابط والمعايير الاجتماعية، ومتاحة للعبة للجميع دون استثناء، مضيفاً إن المخططات التي يقوم بها الاتحاد السعودي تتسجم مع «رؤية 2030» من جهة جودة الحياة مع وجود مدن متميزة.

الملك عبد الله الاقتصادية وفرت بيئة ممتازة، ونهدف إلى أن تنتشر اللعبة وتغطي في جميع المناطق والمدن. بجانب الأضواء على ما تملكه المملكة من بنية تحتية وكوادر بشرية وثروات عريق وثقافة متطورة وتطلعات نحو المستقبل»، مشيراً خلال المؤتمر الصحافي إلى أن الاتحاد السعودي للغولف لديه أربع نقاط أساسية وأهداف يسعى لتحقيقها خلال الفترة المقبلة، وهي: استقطاب بطولات عالمية وجودة المنتخب للاستفادة منهم وتطوير المستويات.

وتعد هذه البطولة من أهم العوامل المساعدة لتحقيق أهدافنا، بالإضافة لكونها منصة تسلط من خلالها الأضواء على جونسون، وكذلك الحائز أولى جوائز البطولات الكبرى لهذا العام باتريك ريد، وأيضا اللاعب بول كيسي، ضمن مشاركة ثلاثة من قائمته أفضل 15 لاعباً على مستوى العالم حتى الآن».

وأضاف الرميان «لدينا الكثير من الخطط الطموحة لنشر رياضة الغولف بين جميع شرائح المجتمع، وخصوصاً بين الناشئين وأفراد العائلة، وتعد هذه البطولة من أهم العوامل المساعدة لتحقيق أهدافنا، بالإضافة لكونها منصة تسلط من خلالها الأضواء على جونسون، وكذلك الحائز أولى جوائز البطولات الكبرى لهذا العام باتريك ريد، وأيضا اللاعب بول كيسي، ضمن مشاركة ثلاثة من قائمته أفضل 15 لاعباً على مستوى العالم حتى الآن».

وأبدى الرميان، سعاده بهذه المناسبة، وصرح «نشعر بالسعادة والفخر مع هذه الانطلاقة القوية لرياضة الغولف بالمملكة، تزامناً مع إعلان استضافة المملكة الجولات الأوروبية على ملاعب الغولف (رويال غرينز) في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومن خلال تأكيد مشاركة اللاعب بول كيسي، وقائد الفريق المشارك في بطولة جونسون، وهذا العام الدنماركي لحتري في الغولف، والمقرر إقامتها مطلع العام المقبل، وتحديدًا في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) حتى 3 فبراير (شباط) 2019، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد أمس.

وأكد مشاركة نخبة من نجوم العالم، وفي مقدمتهم متصدر التصنيف العالمي لحتري في الغولف الأميركي دستان جونسون، وكذلك الصاعد أمي بولدن. وكشف ياسر الرميان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف، عن استضافة المملكة للجولات الأوروبية لحتري في الغولف، والمقرر إقامتها مطلع العام المقبل، وتحديدًا في الفترة من 31 يناير (كانون الثاني) حتى 3 فبراير (شباط) 2019، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد أمس.

جدة، محمد باسند وأسماء الغابري

أطلقت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، أحد أكبر مشروعاتها النوعية والمتمثل في نادي وملعب الغولف «رويال غرينز»، بحضور شخصيات بارزة، من بينها نجوم في اللعبة.

وقد تم حفل الافتتاح الرسمي لنادي الغولف «رويال غرينز» يوم أمس (السبت)، بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وياسر الرميان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف، المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، والمشر العام على صندوق الاستثمارات العامة. وتضمن برنامج الافتتاح الكثير من الأنشطة والفعاليات الرياضية والترفيهية، كما شهد إقامة بطولة ودية دولية بمشاركة عدد من نجوم اللعبة على مستوى العالم، من بينهم الجنوب أفريقي إيرني إس، والإنجليزي الشهير أندرو بييف جونسون، والنجمة السويدية كاميليا لينارت، والنجمة المغربية مها هادوي، وأول لاعبة عربية في البطولات الأوروبية

بعد ليلة تاريخية في جدة شهدت إسقاط مصارعين سعوديين ثنائياً إيرانياً

## أصداء «أعظم رويال رامبل» تجول العالم

أرضاً وإلى خارج الحلبة قبل أن يفرا هرباً من المواجهة. وفاجأ الشقيقان ديفاري مناصبي المناقسة بدخولهما إلى الحلبة حاملين علم إيران متحدثين بطريقة مستغربة قبل الإطاحة بهما أمام حشد جماهيري كبير صفاً كثيراً بالنساء المصارعين السعوديين.

وكانت نزالات بطولة «رويال رامبل» أقيمت أول من أمس (الجمعة) بمشاركة عدد كبير من النجوم العالميين في عالم المصارعة والذين يحظون بشعبية كبيرة على مستوى العالم.

يذكر أن أحداث منافسات البطولة «رويال رامبل» التي استضافتها السعودية جاءت ضمن اتفاقية وقعتها شركة آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، في فبراير (شباط) الماضي مع فينس مكمان، رئيس رابطة مصارعة المحترفين والمسؤول عن الترويج لها، لاستضافة العرض لمدة عشر سنوات.

وكان اتحاد المصارعة الحرة العالمية WWE، قد أعلن اختيار 8 مصارعين سعوديين خلال وقت سابق، تم إخضاعهم لتدريبات واختبارات في الأداء، وهم حسين النذل (لاعب كمال أجسام)، أسعد الشريف (مصارعة رومانية)، فيصل العبدوي (كمال أجسام)، خالد ناصر باوزير (فنون قتالية)، فيصل الكندي (مصارع هاواي)، عبد الله المغربي (مدرب ملاكمة)، ومنصور الشهيل (مصارع).



لحظة اشتباك المصارعين السعوديين مع الأخوين ديفاري ذوي الأصول الإيرانية (تصوير: محمد المناع)

وفيين بالور. وفي نزال التحدي على لقب WWE، فاز المصارع أي جاي ستابلز على المصارع شينسكي ناكامورا بالعد الخارجي دون نتيحة أو إخضاع، وفي النزال الأشهر «نززال السابوت»، نجح المصارع العالمي الشهير أندريتكز في الفوز على المصارع روسيف، وفي النزال التاسع على لقب اليونيفرسال، استطاع المصارع برونك ليسنر الانتصار على المصارع روماز رينز. وشهدت حلبة جدة حدثاً مثيراً عندما أسقط 4 مصارعين سعوديين هواة في أقل من «دقيقة»، مصارعين محترفين من أصل إيراني، هما الشقيقان ديفاري،

الوزن المتوسط (الكروزيرويت)، بعد فوزه على المصارع كاليستو، كبير ومتواصل من قبل القيادة الرشيدة»، كاشفاً عن إقامة حدث آخر لمنافسات WWE في العاصمة الرياض خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تفعيلاً لهذه المنافسات.

وتوج تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، المصارع برون سترومان بولكاس وحزام بطولة الملكة «أعظم رويال رامبل»، بعد دخوله في منافسة مع 50 نجماً عالمياً وسط حضور جماهيري كبير تجاوز 45 ألف متفرج. والقى آل الشيخ كلمة في افتتاح هذا الحدث الرياضي الكبير، عبر خلالها عن سعاده بإقامة حدث عالمي بهذا الحجم؛ ما يدل على قدرة المملكة على تنظيم أكبر وأشهر الأحداث الرياضية العالمية. وقال: «نحقق حالياً نجاحاً جديداً وفريداً من نوعه -ولله الحمد-، باستضافة الكثير من الأحداث العالمية التي تحظى باهتمام كبير من السعوديين، وتتواصل النجاحات بإقامة منافسات WWE

جدة، إبراهيم القرشي ما زالت أصداء منافسات المصارعة التاريخية التي احتضنتها مدينة جدة، تتردد وبقوة إن كان على مستوى المملكة أو الولايات المتحدة معقل WWE، أو لدى عشاقها في جميع أنحاء العالم، الذين قدم جزء لا يستهان منهم إلى جدة لحضور المناسبة التاريخية التي لا تكرر سوى مرة في كل عام.

وقدم عشاق اللعبة من أميركا وأستراليا ودول الخليج والمنطقة العربية لمشاهدة «أعظم رويال رامبل» عن كثب، والاستمتاع بالأجواء المثيرة والتاريخية في ملعب الجوهرة المشعة، حيث جرت المنافسات.

وتوج تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، المصارع برون سترومان بولكاس وحزام بطولة الملكة «أعظم رويال رامبل»، بعد دخوله في منافسة مع 50 نجماً عالمياً وسط حضور جماهيري كبير تجاوز 45 ألف متفرج. والقى آل الشيخ كلمة في افتتاح هذا الحدث الرياضي الكبير، عبر خلالها عن سعاده بإقامة حدث عالمي بهذا الحجم؛ ما يدل على قدرة المملكة على تنظيم أكبر وأشهر الأحداث الرياضية العالمية. وقال: «نحقق حالياً نجاحاً جديداً وفريداً من نوعه -ولله الحمد-، باستضافة الكثير من الأحداث العالمية التي تحظى باهتمام كبير من السعوديين، وتتواصل النجاحات بإقامة منافسات WWE

فريق الناشئين يحرز لقب الدوري

## النصر يقرب من إنهاء القضايا العاجلة في «الفيفا»

الرياض، عبد الله الهلامي اقتربت إدارة النصر من إنهاء عدد كبير من الملفات المالية المعلقة، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء منها خلال الأيام القليلة المقبلة، كما ينتظر أن يعلن النصر أيون عن انتهاء قضاياهم العاجلة لدى لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). بينما تواصلت إدارة النصر، برئاسة سعود آل سويعم، مع المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو لتحديد احتمالات الفريق للموسم المقبل واللاعبين المغادرين لقائمة الفريق. ومن المتوقع أن يتصدر قائمة

المغادرين أحمد عكاش وأحد حراس المرمى، حيث تجرى مفاضلة بين عبد الله العنزي وبين حسين شعيعان ويعمل الأوروغوياني كارينيو على تجهيز فريقه بأفضل خيارات على دكة البدلاء لموسم مزدهم بالمشاركات، حيث سيشارك النصر في البطولة العربية ودوري أبطال آسيا حال تجاوزه الملحق، بالإضافة إلى دوري المحترفين السعودي وكأس خادم الحرمين الشريفين. وخاس إدارة النصر رسمياً على إعاره مدافعها الدولي الشاب عبد الإله العمري لنادي الوحدة، وتباينت ردود فعل الجماهير النصاروية حول للمرة الثانية على التوالي.

المدرّب يحث اللاعبين على التركيز في التدريبات

## الاتحاد يمدد عقد سييرا بعد نهائي كأس الملك



من استعدادات الاتحاد لنهائي كأس الملك (الشرق الأوسط)

حسم الاتحاديون قرارهم بشأن تمديد التعاقد مع التشيلي لويس سييرا على سدة المسؤولية في الجهاز الفني للفريق، تزامناً مع نهاية مواجهة الفيصلي في نهائي كأس الملك، وذلك بعد تأكيدات أظفها حمد لصنيع في تصريحات إعلامية على استمرار المدرب التشيلي كمدرب للفريق الموسم المقبل.

وأشار الصنيع إلى أن سييرا سيقود الاتحاد في نهائي كأس الملك، وفي الموسم المقبل، ملحقاً إلى أن الموسم المقبل سيكون مفرحاً للجماهير الاتحادية قياساً بخطة العمل الموضوعة من قبل إدارة النادي، وكان سييرا تحدث في لقاء تلفزيوني عن أن التحديات التي واجهها في الاتحاد كانت تتمثل في الصعوبات وليس مع قلة الخيارات، إلى ذلك، واصل التشيلي سييرا فرض حصنيتن تدريبيتين على لاعبي الفريق صياحية ومسائية خلال المعسكر الإعدادي المقام بجبل علي بمدينة دبي الإماراتية، حيث خصصت الحصة الأولى لتقوية الجوانب البدنية للاعبين من خلال تدريبات مختلفة في صالة اللياقة التابعة لمقر معسكر الفريق، بينما أدى اللاعبون في الحصة الثانية المسائية تدريبات متنوعة فنية ولياقية قبل أن تختتم بمناوره كروية طبع خلالها عدداً من الجمل

جدة، إبراهيم القرشي حسم الاتحاديون قرارهم بشأن تمديد التعاقد مع التشيلي لويس سييرا على سدة المسؤولية في الجهاز الفني للفريق، تزامناً مع نهاية مواجهة الفيصلي في نهائي كأس الملك، وذلك بعد تأكيدات أظفها حمد لصنيع في تصريحات إعلامية على استمرار المدرب التشيلي كمدرب للفريق الموسم المقبل.

وأشار الصنيع إلى أن سييرا سيقود الاتحاد في نهائي كأس الملك، وفي الموسم المقبل، ملحقاً إلى أن الموسم المقبل سيكون مفرحاً للجماهير الاتحادية قياساً بخطة العمل الموضوعة من قبل إدارة النادي، وكان سييرا تحدث في لقاء تلفزيوني عن أن التحديات التي واجهها في الاتحاد كانت تتمثل في الصعوبات وليس مع قلة الخيارات، إلى ذلك، واصل التشيلي سييرا فرض حصنيتن تدريبيتين على لاعبي الفريق صياحية ومسائية خلال المعسكر الإعدادي المقام بجبل علي بمدينة دبي الإماراتية، حيث خصصت الحصة الأولى لتقوية الجوانب البدنية للاعبين من خلال تدريبات مختلفة في صالة اللياقة التابعة لمقر معسكر الفريق، بينما أدى اللاعبون في الحصة الثانية المسائية تدريبات متنوعة فنية ولياقية قبل أن تختتم بمناوره كروية طبع خلالها عدداً من الجمل

الخماسي الدولي يلتحق بالتدريبات قبل موقعة السد

## الأهلي يلقي فكرة المعسكر... وميليفان من المطار إلى الملعب

مغادرتهم لمواجهتي السد القطري، من جهة أخرى، وعد ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي باهتمام خاص بعاب النادي المختلفة والمعروف عنها تتميز بها على المستوى المحلي والخارجي، قبل أن يشهد أداءها تراجعاً واضحاً في السنتين الأخيرتين، وقال رئيس الأهلي عبر حسابه الشخصي في «تويتر» إن «الأهلي المختلفة الجاسم في المباراتين القادمتين، ويتنظر أن ينضم خماسي الأهلي لتدريبات فريقهم خلال الأيام القادمة والتي تسبق

مشاركة اللاعب الأسترالي مارك ميليفان والمحترف في صفوف الفريق الذي تغيب على المشاركة في الحصنين التدريبيتين الماضيتين نتيجة ظروف الطيران القادمة من بلاده أستراليا، حيث اتجه اللاعب ميليفان من المطار إلى ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل لأداء الحصة التدريبية مع بقية زملائه اللاعبين.

الجدير بالذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد أعلن عبر بيان رسمي السماح للاعب الدولي مصارعين الحربي بالمشاركة مع ناديه الأهلي في مواجهتي دور الـ16 لدوري الأبطال الآسيوي

بقياة المدرب التونسي فتحي الجبال في تدريب الأسمس على تركيزه على النواحي الفنية، رغبة في تطبيق النهج الفني الذي يرغب في تنفيذه خلال مواجهتي الذهاب والإياب الآسيوية، في ظل ضيق الوقت الفاصل عن موعد مواجهة الذهاب المحدد بعد أن يسلم مهمة الإشراف الفني على الأهلي بشكل مؤقت خلفاً لالأوكراني سيرغي ريجروف الذي ألغت إدارة النادي عقده بعد نهاية مواجهات الفريق في جمعته الآسيوية. وشهدت تدريبات فريق الأهلي مساء أمس السبت

جدة، محمد باسند قرر الجهاز الفني لفريق الأهلي إلغاء المعسكر الإعدادي الذي كان مقرراً أن يقام في مدينتي الرياض والدمام، ومواصلة التدريبات على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل حتى موعد المغادرة إلى الدوحة لمواجهة السد القطري في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا. وسيخوض الفريق مباراة ودية أمام فريق الفيصلي مساء غد (الاثنين) على ملعب نادي الشباب بالرياض.

وحرس الجهاز الفني لفريق

وست بروميتش يرجئ هبوطه ويواصل مفاجآته... وبالاس يقسو على ليستر بخماسية

## ستوك يفرض التعادل على ليفربول... وساوثهامبتون يحيي آمال البقاء في الدوري الإنجليزي

كراتش. وواصل ليفربول تفوقه الهجومي وتوالت محاولاته لكن ستوك سيتي وجه تركيزه بشكل أساسي على الجانب الدفاعي ونجح بالفعل في إبعاد الخطورة عن مرماه لفترة. وضاعت فرصة ثمينة على ليفربول في الدقيقة 87، حيث توغل صلاح داخل منطقة الجزاء ثم مرر الكرة إلى فاينالدوم الذي

سد كرة اصطدمت بيد إريك بيرس، وطالب لاعبو ليفربول بضربة جزاء لكن الحكم أشار بمواصلته للعب. وكاد ستوك سيتي يهز الشباك بعدها بأقل من دقيقة واحدة، حيث تلقى ريان شاوكروس عرضية أمام قدمه لكن الكرة مرت بجوار القائم مباشرة. وازدادت الحدة الهجومية من جانب ليفربول في الدقائق الأخيرة، حيث أبدى تمسكا شديدا بهن

شباك الضيوف لكن ستوك سيتي حافظ على التركيز وتعاون مدافعوه بشكل كبير مع الحارس في الحفاظ على نظافة الشباك، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

وعلى ملعب سانت جيمس بارك فاز وست بروميتش على مضيفه نيوكاسل بهدف سجله فيديريكو سيرايوكو في الدقيقة 39. ورغم الفوز ما زال وست بروميتش هو الأقرب من بين جميع الفرق الأخرى للهبوط حيث يتذلل جدول الترتيب برصيد 28 نقطة. ويحتل ستوك سيتي المركز التاسع عشر برصيد 30 نقطة بفارق نقطتين خلف ساوثهامبتون صاحب المركز الثامن عشر الذي اقتنص فوزا مهما من ضيف بورنموث بهدفين مقابل هدف لكن ساوثهامبتون تخفى له ثلاث مباريات قبل نهاية متناوره في الموسم مقابل مباراتين لستوك سيتي.

سيراويكو بعد تسجيل هدف فوز وست بروميتش البيون (رويترز)



لاعبو ليفربول يطالبون بضربة جزاء بعد اصطدام الكرة بيد إريك بيرس (أفب)

في السيطرة على مدركات فيرمينو وقطع تمريراته. وفي الدقيقة 65 أجرى يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، تغييرين دفعة واحدة، حيث اشترك جيمس ميلنر وناتانجيل كلاين بدلا من ارنولد وإنغز. كما دفع مدرب ستوك سيتي باللاعب دارين فليشر بدلا من

الخطورة الكافية لتهديد الشباك لينتهي بالتعادل السلبي. وتراجعت الحدة الهجومية لكلا الفريقين في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، الذي شهد تبديلا اضطراريا في صفوف ستوك سيتي في الدقيقة 51 حيث دفع المدير الفني بول لامبرت باللاعب المصري رمضان صبحي بدلا من مارتينيس إيدي المصاب. وبدا ليفربول عاجزا عن إيجاد الحلول في ظل الحصار المفروض على صلاح. الذي حال دون أداء اللمسات الأخيرة بالشكل المعهود، كما نجح دفاع الضيوف

القائم مباشرة. واقترب ليفربول مجددا من هز الشباك في الدقيقة 34، عندما حصل محمد صلاح على ضربة حرة من مركز خطير، وسدد كرة علت الحائط البشري لكنها مرت بجوار القائم. واهتزت شباك ستوك سيتي في الدقيقة 41، حيث سد فائينالدوم كرة قوية من حدود منطقة الجزاء اصطدمت بمدافع ثم وصلت إلى إنغز الذي أسكنها الشباك لكن الحكم لم يحتسبها هدفا بداعي التسلل. وشهدت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول أكثر من محالة من كلا الفريقين، لكنها افتقدت

بمسك بها الحارس. وضاعت فرصة ثمينة على ستوك سيتي بعدما باق من دقيقتين إثر هفوة دفاعية من ليفربول، حيث أرسل شيردان شاكري عرضية أمام المرمى لم تكن بحاجة إلى أكثر من لمسة كي تسكن الشباك لكن قدم بيتر كراتش لم تلحق بها. وضاعت فرصة ثمينة أخرى على ليفربول في الدقيقة 29 حيث توغل فيرمينو داخل منطقة الجزاء وأرسل عرضية ارتطمت بالدفاع، ثم وصلت إلى جورجينيو فينالدوم الذي سد كرة زائفة قوية لكنها مرت بجوار

تندن، «الشرق الأوسط» سقط ليفربول في فخ التعادل للمرة الثالثة خلال أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم حيث تعادل سلبيا على ملعبه أسس السبت أمام ستوك سيتي المهبط بالهبوط، في افتتاح منافسات المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة، وأرجأ فريق وست بروميتش البيون هبوطه للدرجة الأولى عبر فوزه على مضيفه نيوكاسل يونايتد 1 - صفر في الوقت الذي أنعش فيه ساوثهامبتون آمال البقاء بفوزه على بورنموث 2 - 1. وفي باقي المباريات فاز كريستال بالاس على ضيفه ليستر سيتي 5 - صفر وإيفرتون على مضيفه هيدرسفيلد 2 - صفر وتعادل بيرنلي مع برايتون سلبيا. واستطاع ستوك سيتي التصدي للتألق التهديفي للنجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، طوال المباراة، لينجم رصيد اللاعب عند 31 في صدارة ليفربول نقطة واحدة بالتعادل ليرفع رصيده إلى 72 نقطة في المركز الثالث بفارق 18 نقطة خلف مانشستر سيتي الذي حسم اللقب بالفعل، وتقطعت خلف مانشستر يونايتد الذي يستضيف أرسنال اليوم في المرحلة نفسها. وبدأ ليفربول بذلك مهددا بفقدان المركز الثالث، حيث يتخفق بفارق أربع نقاط أمام توتنهام صاحب المركز الرابع الذي تتخفى له مباراة مؤجلة إلى جانب مبارياته في المراحل الثلاث الأخيرة من المسابقة.

وقدم ليفربول اليوم أداء بعيدا عن المستويات التي ظهر بها في المباراة التي فاز فيها على روما الإيطالي 5 - 2 في الثلاثاء الماضي في ذهاب الدور

### قبل مواجهة المنتخب المصري ضمن منافسات المجموعة الأولى بكأس العالم

## مدرب روسيا يعتبر صلاح أفضل لاعب في العالم ويؤكد امتلاك «السر لإبطال سحره»

العالمية بجانب جائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» التي تُمنح للاعب الأفضل في العالم والمسماة «ذي بيست». وخضعت جائزة الكرة الذهبية خلال السنوات العشر الأخيرة لسيطرة اللاعبين الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث فاز بها كل منهما 5 مرات. وحتى الآن لم يظهر أحد تمكن من افتتاك هذه الجائزة من النجمين الكبيرين، وذلك بعيدا عن طموحات اللاعب البرازيلي فيمار دا سيلفا والاعتزاز الذي قدمته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية للإسباني أندريس إنيسيتا لأنها لم تمنحه الجائزة في عام 2010. ورغم ذلك، أثارت الأرقام الرائعة والمهملة التي حققها المهاجم المصري هذا الموسم جدلا ونقاشا حول أحقيته بنيل الجائزة، وهو ما لم يحدث مع أي لاعب آخر منذ فترة طويلة.

وقالت صحيفة «الموندو» الإسبانية مؤخرا: «ما بدأ في صورة مهمات غير مسبوقة في منتصف الموسم يمكن أن ينتهي إلى تأكيدات ليست بعيدة المنال». وبعد أن رحل عن روما، الفريق الذي تالق أمامه يوم الثلاثاء الماضي وسجل هدفين في شباكه وصنع هدفين آخرين وقاد ليفربول للفوز

بنتيجة 5 - 2، حقق صلاح فقرة هائلة في مسيرته. ولم يكف صلاح بتسجيل عدد كبير من الأهداف هذا الموسم في الدوري الإنجليزي بل تالق بشكل كبير في دوري أبطال أوروبا، التي تمثل واجهة العرض الأساسية المؤهلة للفوز بالجوائز الفردية بجانب المونديال.

ويحتج صلاح، بالإضافة إلى أرقامه الكبيرة، إلى الفوز بأحد الألقاب للفوز بالجائزة، فلا أحد يتوقع أن تفوز مصر بالمونديال وليفربول لم تعد لديه فرصة للفوز بالدوري الإنجليزي أو بكأس إنجلترا، ولذلك فإن دوري الأبطال هو الفرصة الوحيدة أمام اللاعب المصري. وفي إسبانيا، أطلق بعض وسائل الإعلام، مثل صحيفة «سبورت»، لقب «صلاح ميسي» على اللاعب المصري، فيما قالت صحيفة «ماركا»: «لقد وُلد نجم جديد، كلوب أخرج الصورة الأفضل للاعب المصري»، وترى صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أن اللاعب الأيسر، البالغ من العمر 25 عاماً المولود بمدينة بسيون بمحافظة الغربية بمصر، هو خيط من نجوم الكرة العالمية في الوقت الحالي، حيث قالت: «إنه لاعب رائع يطلق بالكرة أفضل من ميسي ويعود كالريح مثل كريستيانو رونالدو».



الإشادة بأداء صلاح تتواصل من مختلف الأطراف (أفب)

بمواجهة المنتخب السعودي يوم 14 يونيو (حزيران) ثم يواجه بعدها المنتخب المصري ومنتخب أوروغواي يومي 19 و 25 من الشهر نفسه، على الترتيب.

وأثار التالق اللافت لصلاح، نجم ليفربول لإنجليز، أمام روما الإيطالي يوم الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا، جدلا كبيرا في أوساط الكرة

العالمية. وطرح المستوى الفني الكبير لهذا اللاعب تساؤلات حول حظوظه في الفوز بالكرة الذهبية وعن مدى مشروعية تطالع المهاجم المصري للفوز

بمواجهة المنتخب السعودي يوم 14 يونيو (حزيران) ثم يواجه بعدها المنتخب المصري ومنتخب أوروغواي يومي 19 و 25 من الشهر نفسه، على الترتيب.

موسكو، «الشرق الأوسط» أشاد ستانيسلاف تشيرتشيسوف، المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم، بالمستويات والعروض الاستثنائية التي يقدمها النجم المصري الدولي محمد صلاح ضمن صفوف ليفربول الإنجليزي لكرة القدم. وقال تشيرتشيسوف في تصريحات لصحيفة «كامسومولسكايا برافدا» الروسية أوردتها وكالة أنباء «سبوتنيك»، أمس (السبت): «صلاح حاليا هو الزعيم، ويمكن القول إنه أفضل لاعب في العالم». وأضاف: «وافق كل الآراء التي تتحدث عن أن محمد صلاح هو أفضل لاعب في العالم حاليا، وهذا ما كان واضحا بصورة جلية في مبارياته الأخيرة مع ليفربول. صلاح لم يتغير محسب، بل تغيرت كل الأشياء من حوله، ما جعله يتمتع بإمكانات كبيرة». ويأتي ذلك في ضوء الاستعدادات لخوض غمار كأس العالم 2018 بروسيا، والتي يتنافس فيها المنتخب المصري ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات روسيا وأوروغواي والسعودية. ويتصدر صلاح، الذي انضم إلى ليفربول مع بداية الموسم الجاري قادما من روما



إنيسيتا كان يستحق «الكرة الذهبية» بعد تتويجه بمونديال 2010 («الشرق الأوسط»)

وفي برشلونة، اختبر إنيسيتا كل شيء: السنوات الجفاف في بداياته في 2002، ثم 4 القاب في دوري أبطال أوروبا (2006 و 2009 و 2011 و 2015)، وراء زميله الساحر ميسي الذي حرره من دون شك من كرة ذهبية مستحقة لأفضل لاعب في العالم عام 2010، عندما توج مع بلاده باللقب العالمي، وكان صاحب هدف الفوز في النهائي ضد هولندا، بعد التمديد (116): كرة ذهبية قال الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب الغريم ريال مدريد، إنه «كان يستحقها» في 2010. أما ميسي، فيقول في كتاب «الفتان» عن إنيسيتا «في الملعب، أحب أن يكون إلى جانبي، خصوصا عندما تسوء المباراة وتصعب الأمور: أقول له إلى أيقونة، وبالنسبة إلى مدربي السابق لويس إنريكي هو «تراث للإنسانية».

ووقد توج قبل أيام بلقب أفضل لاعب في إنجلترا، كما لعب دورا بارزا في تأهل المنتخب المصري للمونديال للمرة الأولى منذ 28 عاماً. ورغم ذلك، قال مدرب المنتخب الروسي إنه يمتلك «السر» الذي يمكن من خلاله «إبطال سحر» النجم محمد صلاح مع المنتخب المصري. وأوضح تشيرتشيسوف (54 عاماً): «في البداية علينا أن نعلم أن أسلوب هيكتور كوبر (المدير الفني للمنتخب المصري) يختلف بصورة كبيرة عن طريقة لعب (المدير الفني يورغن) كلوب مع ليفربول».

وأضاف: «يلعب مدرب المنتخب المصري دوما كرة قدم مختلفة بعض الشيء، على عكس ليفربول، فهو غالبا ما يحرص على تحرير محمد صلاح من الواجبات الدفاعية، ويعتمد على سرعته». وتابع: «لكن السؤال، ما مدى سرعة تسليم الكرات له (صلاح)؟ وهو السر الذي يمكننا من خلاله إبطال سحره، خصوصا أننا نعتقد أنه مع منتخب مصر تكون سرعة تسليم الكرة له أبدا بصورة كبيرة مما يتم مع في ليفربول، وهذا ما سنركز عليه». وافتتح المنتخب الروسي منافسات كأس العالم

برشلونة بالدموع بعد تاريخ كروي حافل إنيسيتا... بطل غير متوج في عالم الكرة ورئيس برشلونة جوسيب بارتوميو، والمدرب أرنستو فالغيريدي، ولاعي الفريق: «إن أفضل طريقة لترك النادي عندما تشعر بأهميته، بأنك لاعب أساسي، مع إمكانية إحراز الألقاب».

وفي ظل التوقعات عن انتقاله إلى نادي تشونغكينغ الصيني، قال إنيسيتا عن وجهته المقبلة: «سنعرف ذلك عندما ينتهي الموسم؛ قلت إنني لن لعب ضد برشلونة، لذا لن يكون (النادي) في أوروبا». وتابع: «إنه يوم صعب جداً بالنسبة لي لأنني هنا طيلة حياتي، وتوديع بيتي وحياتي هنا أمر صعب جدا». وجاء إعلان إنيسيتا بعد 6 أيام من النهائي الأخير له مع برشلونة، حيث توج بلقب الكأس على حساب إشبيلية القوي بخماسية نظيفة، ليحرز لقبه الـ13 مع الفريق الكاتالوني.

مديره، «الشرق الأوسط» انتهى مشوار اللاعب أندريس إنيسيتا مع برشلونة الإسباني... أعلن القائد الأنيق رجيله إلى وجهة «خارج أوروبا» عن فريقه بعدما أمضى 22 عاماً في كاتالونيا، حيث سترك فراغا كبيرا في مركز صناعة اللعب. أمام حشد كبير في مركز جوان غامبر الرياضي، قال إنيسيتا من دون أن يحبس دموعه: «هذا المؤتمر الصحافي للإعلان عن قرار خوضي الموسم الأخير مع برشلونة. لا أستطيع تقديم أفضل ما لدي جسديا وذهنيا في المستقبل القريب»؛ أراد إنيسيتا الذي سيلعب الرابعة والثلاثين في مايو (أيار) المقبل إنهاء مسيرته في القمة. وأضاف إنيسيتا، الذي انضم إلى برشلونة بعمر الثانية عشرة، أمام عائلته،

## مدرّب آرسنال يعود إلى المكان الذي شهد العديد من النجاحات والإخفاقات خلال مسيرته التدريبية الرحالة فينغر يستعيد ذكرياته «الحلوة والمرّة» في مانشستر اليوم

يونايتد هو الذي أقنع آرسنال بقيمة الصبر على المدير الفني والفوائد الكثيرة التي سيحصل عليها النادي نتيجة لذلك؟

ويجب التأكيد على أن فيرغسون وفينغر مديران فنيان رائعان واستثنائيان، بغض النظر عن عدد البطولات التي حققها كل منهما، لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن تجربة فيرغسون قد بدأت بصورة غير مشجعة ثم استمرت بطريقة استثنائية وحقت نجاحاً لم يكن أي شخص يتوقعه، في حين بدأ فينغر بداية قوية للغاية ثم تراجع بشكل ملحوظ. وربما نعتز على إجابة لهذا السؤال من خلال الإشارات التي أنهت على فينغر خلال الأيام القليلة الماضية. لقد كانت كرة القدم الإنجليزية لا تزال لعبة محلية ومعزولة عندما وصل المدير الفني الفرنسي إلى هنا، وكانت مثل المكان المريح المكتفي ذاتياً الذي قد يعمل به المدير الفني المميز لمدة عشر سنوات أو أكثر. وكان فيرغسون قد قضى 10 سنوات بالفعل مع مانشستر يونايتد عندما جاء فينغر إلى آرسنال.

لكن مانشستر يونايتد قد أخطأ في حساباته المتعلقة بمن خلف فيرغسون في قيادة الفريق. ومن المرجح أن يعاني آرسنال من المخاطر نفسها التي واجهها مانشستر يونايتد بعد رحيل مديره الفني الأسطوري. ويجب على آرسنال أن يستمع جيداً للكلمات الحكيمة لمديره الفني الذي سيمتلك منصبه بنهاية الموسم الحالي، الذي قال ذات مرة: «ما يعجبني في آرسنال هو أنكم تحترمون القيم التقليدية لكنكم لا تخشون التحرك إلى الأمام». لكن في الحقيقة ربما تنطبق كلمات فينغر على آرسنال الذي جاء إليه في الماضي أكثر من آرسنال الذي سيرحل عنه الآن.



فينغر يتابع مباراة يونايتد و آرسنال من المدرجات بعد طرده في مواجهة الفريقين في ملعب «أولد ترافورد» عام 2009



فيرغسون وفينغر بعد فوز يونايتد على آرسنال في نهائي دوري الأبطال في 2009

الامر، وليس الجمهور وحده، وقد اعترف فينغر نفسه بأنه يفهم سبب عدم رضا المشجعين. ومن المهم هنا أن نطرح هذا التساؤل، بينما يستعد آرسنال لمواجهة مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، هل كان من الممكن أن يستمر فينغر مع آرسنال لمدة 22 عاماً لو لم يستمر فيرغسون مع مانشستر يونايتد لمدة 26 عاماً؟ هل كان بقاء فيرغسون مع مانشستر

لفترة طويلة وأكثر من اللازم، للدرجة التي تحول فيها الامر إلى عرض جانبي ممل لم يكن أحد يريد أو يستحقه، ويجب الإشارة أيضاً إلى أن أطرافاً أخرى كانت متورطة في هذا

التأكيد هنا على أنه كانت هناك أخطاء من الجميع، وليس فينغر وحده، وليس هناك أدنى شك في أن بعض الاحتجاجات من جانب الجمهور كانت تنقسم بالمبالغة والظلم، واستمرت لفترة أطول من اللازم، لكن الحقيقة أيضاً تتمثل في أن الحديث عن رحيل فينغر عن الفريق قد استمر

الأخيرة، التي هبط فيها مستوى آرسنال كثيراً بسبب عدة عوامل، من بينها الانتقال إلى ملعب جديد، ووصول عائدات النفط وملايين الدولارات إلى كرة القدم الإنجليزية، وأصبح آرسنال يحتفي بمجرد المشاركة في دوري أبطال أوروبا، والمنافسة على لقب كأس الاتحاد الإنجليزي. وتطور الامر إلى ما هو أكثر من ذلك، حيث فشل آرسنال في إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم الثاني على التوالي، كما أصبح من الطبيعي أن ترى القاعد خاوية في ملعب الإمارات في مباريات الفريق في الفترة الأخيرة. وفي ضوء هذه الظروف، أصبح من الصعب حتى على محبي آرسن فينغر في جميع أنحاء العالم الادعاء بأن آرسنال ما زال أحد الأندية الكبرى في كرة القدم الإنجليزية. ورغم أن مورينيو كان يزيد من الأدم آرسنال عندما أعلن أنه يتعين على الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا أن تبذل المزيد من الجهد لكي تكون على قدر المنافسة، فإنه كان على صواب في حقيقة الامر. وخرج فينغر ليلقي باللوم على جمهور النادي لأنه باعت برسالة سلبية تظهر نفاذ الصبر والفرقة في جميع أنحاء العالم. ويجب

للمرة الأولى، نظراً لأن كل الأخبار على مدى الأيام القليلة الماضية كانت تتحدث عن المسيرة الحافلة للمدير الفني الفرنسي مع المدفعية. ويجب التأكيد على أن المديرين الفنيين العظماء هم الذين يجعلون أنفسهم في مكانة لا يمكن معها إقالتهم من مناصبهم، لكن في ظل الهبوط التدريجي لآرسنال على مدى السنوات الماضية، كانت هذه النقطة جزءاً من مشكلة فريدة من نوعها في واقع الامر. وقد وصل السير اليكس فيرغسون من قبله إلى مكانة أهله لكي يحدد هو موعد رحيله عن الفريق وتقاعده، لكن مانشستر يونايتد كان قادراً على مواصلة تحقيق الانتصارات والبطولات. ورغم ظهور قوى كروية جديدة مثل تشيلسي ومانشستر سيتي بسبب الدعم المالي الرهيب، نجح فيرغسون في قيادة فريقه للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى النهاية، وهذا هو ما تديره الفرق الكبرى وتحتاج إليه بقوة. لكن فينغر لم ينجح في ذلك بعد النجاحات المذهلة التي حققها خلال العشر سنوات الأولى له مع الفريق، للدرجة التي جعلت المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يصفه بأنه متخصص في الفشل، قائلاً له: «لا تتفاهروا بأنكم ناد كبير». وفي الحقيقة، ربما كان هذا صحيحاً خلال السنوات العشر

وقدم آرسنال مستويات مبهره في تلك الفترة تحت قيادة فينغر، ومنع مانشستر يونايتد من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة السادسة على التوالي. وواصل آرسنال مسيرته الرائعة، وأصبح المنافس الرئيسي لمانشستر يونايتد على عرش كرة القدم الإنجليزية. رغم أنه بعد سنوات قليلة تعرض الفريق لهزيمة تاريخية بثمانية أهداف مقابل هدفين من مانشستر يونايتد عام 2011. وهو ما أظهر بوضوح أنذاك أن آرسنال قد بدأ يحد عن الطريق الصحيح. لكن ما هو أكثر من كل ذلك يتمثل في أن آرسن فينغر سوف يقود فريقه للمرة الأخيرة على ملعب «أولد ترافورد»، وهو الملعب الذي يعد «رمزاً» لكل المخاطر التي قد يواجهها آرسنال عندما يرحل عنه المدير الفني الذي قاده لسنوات طويلة وحقق معه نجاحات كثيرة. ورغم أن البعض قد يوجه الانتقادات لفينغر، لأنه لم ينجح في قيادة آرسنال للحصول على أي لقب أوروبي، يجب الإشارة إلى أن المدير الفني الفرنسي يستحق كل الإشادة والتقدير، نظراً لأنه قد غيّر كرة القدم الإنجليزية كلها، وليس نادي آرسنال فحسب. ولست بحاجة إلى الحديث هنا مرة أخرى عن الإنجازات التي حققها فينغر والأشياء الجديدة التي اضافها لكرة القدم الإنجليزية

## «الغارديان» تتناول أهم العوامل التي يجب على مانشستر سيتي مراعاتها لتحسين أدائه ما يجب أن يفعله غوارديولا لتحقيق مزيد من النجاحات؟

يفقد شجاعته في سعيه الدؤوب قاصداً، رغم تالق قائد الفريق خلال الفترة الأخيرة من الموسم ومشاركته في 15 مباراة بالدوري الممتاز (19 في جميع المسابقات). ويأمل غوارديولا في أن الفرنسي إيمريك لابورت الذي انضم للفريق في يناير (كانون الثاني) سيجب في المعاونة في تقديم إجابة لهذا السؤال، في ظل منافسة اللاعب الفرنسي لكومباني ونيكولاس أوتامندي وجون ستونز على مكان بالفريق. كما أن تعرض كومباني للسقوط ضحية للإصابات على نحو متكرر يعني أن غوارديولا يتعين عليه الاعتماد على ثلاثة لاعبين بقلب الدفاع فقط، وبالتالي الاعتماد على أسلوب لعب يتطلب هذا العدد

سجل محل فنسنت كومباني قاصداً، رغم تالق قائد الفريق خلال الفترة الأخيرة من الموسم ومشاركته في 15 مباراة بالدوري الممتاز (19 في جميع المسابقات). ويأمل غوارديولا في أن الفرنسي إيمريك لابورت الذي انضم للفريق في يناير (كانون الثاني) سيجب في المعاونة في تقديم إجابة لهذا السؤال، في ظل منافسة اللاعب الفرنسي لكومباني ونيكولاس أوتامندي وجون ستونز على مكان بالفريق. كما أن تعرض كومباني للسقوط ضحية للإصابات على نحو متكرر يعني أن غوارديولا يتعين عليه الاعتماد على ثلاثة لاعبين بقلب الدفاع فقط، وبالتالي الاعتماد على أسلوب لعب يتطلب هذا العدد



توديع دوري الأبطال والهزيمة أمام ويغان في بطولة الكأس أحبطا مشجعي سيتي هذا الموسم (رويترز)

ومن المتوقع تحول كايل ووكر وبنجامين ميندي من مركز الظهير، لكن ربما يعاود غوارديولا اهتمامه بضم الأيرلندي جوني إيفانز لاعب ويست بروميتش البيون.

ومن المتوقع تحول كايل ووكر وبنجامين ميندي من مركز الظهير، لكن ربما يعاود غوارديولا اهتمامه بضم الأيرلندي جوني إيفانز لاعب ويست بروميتش البيون.

يؤمن بان لاعبي خط الوسط هم العناصر الرئيسية بالفريق. ومن المعتمد أن الألماني جوليان فيغل، 22 عاماً، لاعب بوروسيا دورتموند، واحد من اللاعبين الذين سيسعى غوارديولا لضمهم خلال موسم الانتقالات المقبل.

يؤمن بان لاعبي خط الوسط هم العناصر الرئيسية بالفريق. ومن المعتمد أن الألماني جوليان فيغل، 22 عاماً، لاعب بوروسيا دورتموند، واحد من اللاعبين الذين سيسعى غوارديولا لضمهم خلال موسم الانتقالات المقبل.

يؤمن بان لاعبي خط الوسط هم العناصر الرئيسية بالفريق. ومن المعتمد أن الألماني جوليان فيغل، 22 عاماً، لاعب بوروسيا دورتموند، واحد من اللاعبين الذين سيسعى غوارديولا لضمهم خلال موسم الانتقالات المقبل.

يؤمن بان لاعبي خط الوسط هم العناصر الرئيسية بالفريق. ومن المعتمد أن الألماني جوليان فيغل، 22 عاماً، لاعب بوروسيا دورتموند، واحد من اللاعبين الذين سيسعى غوارديولا لضمهم خلال موسم الانتقالات المقبل.

يؤمن بان لاعبي خط الوسط هم العناصر الرئيسية بالفريق. ومن المعتمد أن الألماني جوليان فيغل، 22 عاماً، لاعب بوروسيا دورتموند، واحد من اللاعبين الذين سيسعى غوارديولا لضمهم خلال موسم الانتقالات المقبل.

عن مهاجم مقابل الاستعانة باللاعب إضافي في وسط الملعب. الامر الذي تسبب في خلل في إيقاع لعب مانشستر سيتي. من جانبه، أقر غوارديولا أن هذا التغيير ربما دفع لاعبيه للتساؤل حول ما إذا كان مديريهم «متخوفاً» من ليفربول وأثر ذلك على مستوى أدائهم. ويحلون الدقيقة 57. ثبت إخفاق هذا التكتيك وانضم سترلينغ إلى الفريق بدلاً من غوندوغان. ومع هذا، فإنه إذا ما أقدم غوارديولا على مزيد من مثل هذه التغييرات، فإن لاعبيه سينظرون للأمر ليس باعتباره تجربة، وإنما باعتباره الوضع الطبيعي المألوف. ومن المؤكد أن المدرب الكاتالوني سيبيدي ذات القدرة من المهارة في تنفيذ الخطة (ب) الذي يبدية في تطبيق الخطة (أ).

رغم نجاح سيرجيو أغويرو في تسجيل 30 هدفاً خلال 29 مباراة - 21 هدفاً منها في بطولة الدوري الممتاز - لا يزال غوارديولا غير متحمس إزاء اللاعب الأرجنتيني. ويعتقد المدرب أن مانشستر سيتي أفضل حالاً في ظل مشاركة غابرييل جيسوس كراس حربة نظراً لسرعة اللاعب البرازيلي التي تمكن الفريق ككل على اللعب بانسيابية أكبر. ورغم افتتاح غوارديولا على فترة رحيل أغويرو هذا الصيف، فإن هذا الامر

تندن، جيمي جاكسون  
قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي قبل أن يحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم إنه لم يتخيل أبداً هيمنة فريقه على المسابقة الأصعب في أوروبا بهذا الشكل. وأوضح غوارديولا: «قبل الموسم؟ مستحيل أن أتوقع ذلك. من يصدق حدوث ذلك؟ اعتقد لو سألت اللاعبين لا يمكنهم تصديق ذلك أيضاً. الامر لا يتعلق فقط بالنتائج بل بالطريقة التي تؤدي بها. ومع فوزه ببطولة دوري الممتاز والجراح التي ألقت به خلال بطولة دوري أبطال أوروبا، الغارديان تعمل هنا على تقديم النقاط التي يتحتم على مدرب مانشستر سيتي تناولها لتحسين أدائه».

رغم نجاح سيرجيو أغويرو في تسجيل 30 هدفاً خلال 29 مباراة - 21 هدفاً منها في بطولة الدوري الممتاز - لا يزال غوارديولا غير متحمس إزاء اللاعب الأرجنتيني. ويعتقد المدرب أن مانشستر سيتي أفضل حالاً في ظل مشاركة غابرييل جيسوس كراس حربة نظراً لسرعة اللاعب البرازيلي التي تمكن الفريق ككل على اللعب بانسيابية أكبر. ورغم افتتاح غوارديولا على فترة رحيل أغويرو هذا الصيف، فإن هذا الامر

# يوميات الشرق

## قواعد الملابس في العرس الملكي... لا للون الأبيض وطلاء الأظافر الملون



تلتزم ميغان ماركل بالتقليد الملكي باختيار طلاء أظافر فاتح (أ.ف.ب)



الملكة إليزابيث مع كارول ميدلتون وكاميليا أثناء زفاف الأمير ويليام وأساسيات الزي التقليدي للنساء في الأعراس الملكية (أ.ب)



ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا مثال للالتزام بالزي التقليدي للأعراس الملكية والصورة لهما في عرس الأمير ويليام (أ.ب)



الأمير هاري وخليفته ميغان ماركل محط الأنظار (أ.ف.ب)

لندن «الشرق الأوسط»  
من ضمن أخبار الزفاف الملكي القادم بين الأمير هاري وميغان ماركل تتناول الصحف والمجلات كل التفاصيل التي تهم القراء أو قد تثير فضولهم. فنرى مواضيع حول تحضيرات الزفاف والمدعوين والطعام وكعكة الزفاف وإرشادات لمن يريدون حجز أماكن لهم على طريق العربة الملكية التي ستقل العروسين... وهكذا... بل إن هناك من تابع الشركات التي تنتج بضائع مستلهمة من الزفاف، مثل أنواع الشاي وخطاته، التي تناقشت شركات عالمية على إنتاجها مع حرص على أن تكون المكونات مناسبة للاختيارات العائلة المالكة في السابق أو مكونات كعكة العرس. وفي وسط كل هذا الاهتمام المحموم هناك تصورات لما سيكون عليه فستان ماركل وأيضاً الذي سيرتديه ضيوف الحفل في 19 مايو (أيار) المقبل. ورغم أن بطاقة الدعوة الرسمية لضيوف الحفل قد صدرت من أسابيع قليلة وتضمنت تعليمات محددة حول الملابس للنساء والرجال، فإن خبراء الأزياء ما زالوا يحللون كل جانب في التقليد المتعارف عليه في الزي لضيوف الأعراس الملكية.

### فساتين مجتشفة وقبعات

بالنسبة للنساء وحسبما ذكرت بطاقة الدعوة فالملوك هو أن ترتدي النساء فستاناً أنيقاً يغطي الركبة ويطلق عليه «داي درس» (فستان نهاري). تقول خبيرة الأزياء مايا ماير لـ«ذا صن» إن «كونتري» أي زفاف ملكي هو مناسبة محافظة بطبيعته، فيطلب من الضيفات ارتداء الملابس التي لا تكشف عن أجزاء كثيرة من الجسم، فلا يجب أن تكون شفافة أو ذات قصات تبرز الجسم. ينسحب ذلك على الأذوية التي تجب أن تكون مقفولة من الأمام؛ فحتى أصابع القدم لا يُسمح لها بأن تطل من الحذاء في ذلك اليوم.

يمكن للضيفات اختيار أية ألوان يرغبن فيها باستثناء الأسود والأبيض، فالأسود يعد لون الحزن أما الأبيض فيجلب الإبتعاد عنه حتى لا تحدث مقارنات مع فستان العروس، ويشير البعض إلى الاهتمام الذي جذبه بيا ميدلتون شقيقة كيت زوجة الأمير ويليام خلال زفافها، بفستانها الأبيض الضيق.

بالنسبة للحفل المسائي فترتدي النساء الفساتين الطويلة الفخمة وتترجع القبعات لتحل محلها التيجان والأطواق المناسبة للزينة الشعرية. ويقول ليونتين شيميتوف الخبير بشؤون

أن خبر شؤون القصر الملكي فون شيميتوف يقول إن ذلك أمر مرجح، ويضيف: «أتوقع أن ترتدي ماركل قطعة من القماش الأقل بجاكت أو جاكيت قصير (بلير). ويوضح فون شيميتوف قائلاً إن ذلك لا يمثل قاعدة مكتوبة ولكنها من التقاليد «غير أننا قد نواجه مفاجآت». ومن المحتمل أن تضع العروس على رأسها طوقاً مطعماً بالماس كحلية، وكان الطوق الذي ارتدته كيت ميدلتون أثناء زواجها من الأمير ويليام قد استعارته من الملكة، مما يلي جزءاً من الأعراف من دون العروس شيئاً قديماً وشيئاً جديداً وشيئاً مستعاراً وشيئاً أزيق اللون. ويتوقع البعض أن ترتدي العروس تاجاً ماسياً من مجموعة الجواهر الملكية، مثل تاج سينسر الذي ارتدته الأميرة الراحلة ديانا في زفافها أو تاج الملكة الأم الذي صنعه المصانغ «كارتير». وليس معروفاً بعد ما إذا كانت الملكة ستمنح ماركل الميزة ذاتها، غير

وفي هذا الصدد يقول فون شيميتوف: «إنني لا أنصح الرجال بارتداء ملابس فاتحة اللون، وليس من المناسب على سبيل المثال ارتداء حلة لونها بيج أو كريمي». وتسمح شروط الدعوة للرجال بارتداء أزياء رسمية وحلل أو «عاطف الصباح»، ومن المهم أيضاً ارتداء رباط العنق، ويقول خبير شؤون القصر الملكي: «إننا من المرجح أن نرى كثيراً من الحلل وتحته صديرة. يمكن أن يكون لون معطف الصباح أسود أو رمادياً ويترتدي معه بنطال مقل (وصديرة) وقميص بياقة عالية مع ربطه عنق. وللتزيين يمكن إضافة منديل مربع للجب وفقاوات وقبعة عالية».

تغطي جزءاً من الرأس». وتضيف: «يجب أن يكون هناك تناسق بين الشعر والقبعة، وتجنب بعض الفتيات وضع الشعر تحت القبعة ولكن تصفيف الشعر لأعلى يعطي لمحة بهيجة، وتقول بينيت إن الاعتدال عن تصميمات الشيفعات التي تحمل أهداماً واختيار أشكال ونمماذج أكثر تجسيدا سيكون مناسباً بدرجة أكبر لحفل الزفاف».

### البدايات الصباحية للرجال

بالنسبة للرجال فإن الأولوية تكون للملابس الرسمية،

في السورة، حيث نرى القاضي وهو يخبرنا بحكاياته ينتقل إلى الخلف وكأنه يسير في شوارع طويلة وهو يكمل قصة حياته. لكامو، نصاً وروحاً وقصصاً، أبقى العمل المسرحي بارداً. حتى حركة بها قليلاً ثم تتوقف، أو تجلس على كرسي صغير وسط المسرح، لم يتخلل الكلام طريقة تغير الأجزاء الممنلة بقيت تلاويها محدودة إلى طمقات عالية وأخرى خفيفة الشفاف ترتفع وراءهما لتفصل الجزء الخلفي عن الأمامي، وتجعلنا نشعر أن ثمة عالماً آخر

بمن يحبون أن يستمعوا إلى كلمات كامو، ويعشقون أسلوبه، ويسدهم أن يروا الأدب يتحرك على خشبة، خاصة بأداء مترن ومحتك كالذي قدمته صوفيا هادي. لكن هذا ليس مزاجاً لكثيرين، في زمن صار الصبر مطلباً عصبياً، والإصغاء من دون إغراءات بصرية أمراً لا يستهوي سوى قلة.

تترك لنفسك العنان، مع الحكواتية التي لا بد أن تتساءل وأنت تتابعها كيف غابت هذا النص الأدبي الجميل والطويل، وتمكنت من أن تؤدي مسترسلة الدور وحيدة من دون أن تلتقط أنفاسها، إلا للحظات حين تصح

مدينة تبدو له فيها الحياة أكثر عربياً وأقل نقاشاً من مدينته الأم. من حانة «مكسيكو سيتي» في العاصمة الهولندية يبدأ العرض. طاوله مستديرة صغيرة كالتى نراها في البارات، مشجب للملابس والممنلة تقمص دور رجل بديلها وربطة العنق والحكايات التي ترويه عن حياة مضت في محاولة لاستنقاء عمر بعضه جميل وأغلبه يثير تساؤلات وجودية.

وقبل المخرج المغربي النخبوي نبيل لحلو أن يبقى على روح النص كما هو، وأن لا يحمل شئاً من مستجدات حياتنا الآتية، تاركاً إياه ليلعب من تلك الفترة الزمنية الحرجة في أوروبا، بعد

إلى ارتباطها ببريطانيا التي أصبحت الآن بلداها». ويتوقع صدور رد فعل سلبى من الراى العام البريطاني في حالة قيام ماركل بدلاً من مصمم أزياء اميركي من وطنها الولايات المتحدة. أما باقة الزهور التي ستحملها ماركل فتخضع للتقليد الملكي الذي يحتم وجود الغوص ثم الغوص في الذات، بحثاً عن أن تبقى هلامية وضبابية حتى للشخص نفسه، هي رحلة يذهب إليها متفرج مسرحية «السقطه» يمكنه بقليل من التضحية إنقاذها. مقعد غامضاً في وجه الممنلة منتظراً ما ستؤول إليه النهاية. وعلى أي حال فإن طبيعة النص المركب من مونولوجات درامية، يحيل أحدها إلى الأخر بشكل مبدع أو أكثر مباشرة، ساعدت على وضعه على الخشبة بصيغة لا تغري كثيراً بخيانة كامو، هذا البديع الذي بقيت روحه تترقب فوق الحاضرين وهو يبحث عن سلام النفس الذي يرتجى ولا يقطف أبداً.

### الثنائي صوفيا هادي ونبيل لحلو في «مسرح المدينة» لليلتين فقط

### تحية مغربية لـ «سقطه» الفرنسي ألبير كامو في بيروت

بيروت، سوسن الأبطح

لعدة ما يخارب الساعتين من دون استراحة. وفتت الممنلة المغربية القديرة صوفيا هادي وحدها أمام جمهور فضولي في بيروت على خشبة «مسرح المدينة» لتقدم دورها في مسرحية «السقوط» أو «السقطه»، كما ترجمها البعض، في نص مأخوذ عن الرواية الشهيرة التي تحمل نفس الاسم لألبير كامو. صدرت عام 1956. وتعتبر من أكثر نصوصه نضجاً. لليلتين متتاليتين الخميس والجمعة. أدت هادي دور القاضي جان باتيست كلينسن وهو يروي قصته بعد انتقاله من باريس إلى أمستردام



إنعام كجيه جيه

## ديانا مرت من هنا

ذات يوم ساخن من أواخر صيف 1944، توقفت سيارة جيب أمام فندق «ريتز» في باريس، ونزل منها رجل طويل عريض يرتدي الخاكي ويحمل بندقيّة رشاشيّة. اجتاز البوابة المطلة على ساحة فاندوم، وهو يصيح: «جئت أحرر الفندق من الضباط النازيين». كان ذلك هو إرنست همنغواي، الكاتب الأميركي الذي الحرب الذي غطى وقائع إزال الحلفاء على شواطئ فرنسا وتحريرها من الاحتلال الألماني. قال له مدير الفندق إن الدخول بالسلح ممنوع، ثم إن الألمان غادروا باريس منذ أشهر. ترك الروائي «رشاشته» في السيارة، وعاد إلى حانة الفندق ليحتفل بالنصر. وفيما بعد، سجل مؤرخو الأدب، وغير الأدب، أنه احتسى 51 كأساً.

ليس العرب وحدهم من يرثي الأبطال. فقبل أيام وقف مئات الباريسيين، على طريقة «ففا نيك»، يتفجرون ويتحسرون على الأثاث القديم لفندق «ريتز». لا بد للقصور الفخمة من أن تخلع جلدتها وتتجدد. 10 آلاف قطعة بيغت في مزاد علنيّ. مفارش وستائر وطاولات وصناديق وأقداح وملاعق وشبابيك. وكل واحد من الحضور يامل أن يفوز بأثر ما. وسادة قد يكون فيها شيء من عطر كوكو شانيل. هناك، في غرفة من الغرف، الحرب العالمية الثانية، تلتّ زليّة فيه، تتفاسم جناحاً مع البارون سبايزن. أحد المتعاملين مع استخبارات الاحتلال. قبل إنها كانت تسمى لتزيتب صلح منفرد بين الألمان وبين بريطانيا، بفضل العلاقة التي ربطت بين صديق البارون وبين تشرشل. تملّصت من تهمة الخيانة العظمى. عاقبت فرنسا آلاف الباشطات وغفرت للمدوازيل المدلّة.

طلعت الشمس، سنة 1688، على الساحة التي أشرف على تخطيطها مانسار، مهندس الملك لويس الرابع عشر. سُمّيت على اسم سيزار دو فاندوم، ابن هنري الرابع من محظنته المفضلة. أراها فسحة يرمح فيها الخيل، مرصوفة بالحجر الصقيل، تتوسطها مسلة أقيمت لتخليد انتصارات نابليون. صهروا حديد المدافع التي غنمها الإمبراطور في معركة أوسترلتن وصنّوا قالب المسلة. ومع الزمن تحولت الساحة الأنيقة إلى مركز لتاجر كبار الجواهرية، وفي السنوات الأخيرة إلى قبلة لعصابات السطو المسلح. إن دكاكين الجوهرة ليست أهم ما في الساحة، ولا مبنى وزارة العدل، بل تلك الزاوية عند الرقم 15، حيث أقام الثري السويسري سيزار ريتز فندقاً يحمل اسمه. لا بأس من استعراض بعض نزلائه: الملك البريطاني إدوارد السابع، دوق ودوقة وندسور، الدوق الروسي الأكبر، عائلات روتشيلد وروكفلر وفاندربيلت، رئيس الوزراء ونستون تشرشل، الخياط كريستيان ديور، الممثل شارلي شابلين، الأديب مارسيل بروست، المغنية مارلين ديتريش، الرئيس ريتشارد نيكسون، والمخرج بيلى وأبلدر الذي صور فيه فيلماً يجمع أودري هيبورن وغاري كوبر. وفي هذا الفندق، أيضاً، عرض الفنان الأعلى في العالم، ورضعته 512 ماسة بيدي شيخ الطرازين فرنسوا لوساج. جاء الفنان في شاحنة مصفحة وأردته عارضة براقها حراس مسلحون. في 1979 انتقل الفندق إلى ملكية رجل الأعمال المصري محمد الفايد. ليس مهماً كم مليوناً دفع فيه طالما أن الذكريات لا تقدر بثمن والأنفاس التي تردت في المبنى لا تستعد. هنا أمتضت الأميرة ديانا ليلتها الأخيرة مع صديقها عماد، نجل الفايد. خرج من الباب الدوار ومضياً إلى قدرهما. أي سعادة وجدها ذلك الحلواني الذي جاء من تولوز ليزيد على قدح قد تكون أميرة القلوب شربت منه؟ حلم سكين، سيزارين له لوم أن شفتيه ستقعان على شفتيها، مثلما كان الحافر يقع على الحافر في بلاغة العرب.

## 15 حالة في التصفيات النهائية ومبادرات خدمة المجتمع المحلي تصدرها محمد بن راشد يتوج الفائزين بمبادرة «صناع الأمل» الشهر المقبل



جانب من تتويج الفائزين في الدورة الأولى (الشرق الأوسط)

ضمن مسعى يشجع على ثقافة التطوع والتعاقد المجتمعي، وحسب المشاركات في الدورة الثانية من «صناع الأمل»، فقد انتزعت المبادرات الخاصة بخدمة المجتمع المحلي النسبة الأكبر من الترشيحات بواقع 36 في المائة من إجمالي عدد المشاركات، فيما حلت المبادرات والمشروعات في مجال التعليم ثانياً بنسبة 12 في المائة، وجاءت المبادرات الصحية والطبية في المركز الثالث بنسبة 6 في المائة من إجمالي الترشيحات. كما شملت المبادرات اهتمامات عدة، مثل تمكين المرأة، وتمكين الشباب، والفن والثقافة والبيئة وغيرها.

وشهدت الدورة السنوية الثانية من مبادرة «صناع الأمل» تفاعلاً كبيراً من الشارع العربي، خصوصاً عبر منصات

على تشجيع الشباب العربي على نشر ثقافة التفاؤل والأمل، ومكافحة التشاؤم واليأس، وأن أصحاب المساهمات الخلاقة في مجتمعاتهم محضنون من الفكر الخلاقي والممارسات الخلاقية». وكانت لجنة تحكيم مبادرة «صناع الأمل» اختارت 15 صانع أمل مرشحاً للمرحلة النهائية من المنافسات على لقب «صناع الأمل»، بناءً على التأثير المتميز الذي يحققه أصحاب هذه المبادرات في مجتمعاتهم، وهو تأثير مدعوم بالوقائع والأدلة والأرقام، بحيث تنجح المبادرة المتناهية في التصدي لمشكلة بعينها، وإيجاد حلول مبتكرة لها، وتطويع الموارد المتاحة لديهم لتحقيق الأهداف المرجوة، والعمل على التواصل مع مكونات المجتمع المحلي، أفراداً ومؤسسات، لإشراكهم

## الدورة الـ 18 احتفت بالألماني يوهان برامز

## متعة الموسيقى الكلاسيكية في مهرجان «ربيع الموسيقى» بالصورة



من فعاليات الدورة الـ 18 لمهرجان ربيع الموسيقى الكلاسيكية بالصورة

ولعل من اللحظات القوية التي شهدتها دورة هذه السنة، اقتراح الأوركسترا الفيلارمونيكية للمغرب، بقيادة أوليفيه هولت، متعة موسيقية تحت عنوان «روميوجوليت»، قبل أن تأتي نسخة بروكوفيف لتكتمل تلك الخاصة بليونار بيرنستاين ورائعته «وايد سايد ستوري» التي تستعيد تراجيديا خمسينات القرن الماضي بنيويورك. كما تضمن البرنامج صباحيات مواهب الشباب، مع صفار البرنامج الموسيقي ثقافي (مزايبا)، وجولة موسيقية في قلب المدينة.

الجمهور مع ديورا وديمينك ضمن الأوركسترا الفيلارمونيكية للمغرب، ولتساب كونسترتو موندلشون وشومان، وذلك تالياً على الكمان والتشيلو، فضلاً عن ديونا بنسعيد على البيانو إلى جانب اليسا هيغو في برنامج خصص للتشيلو، هذه الآلة الأكثر رومانسية في كل ريبيرتوار موسيقي الغرف. كما خصصت التظاهرة مكانة للفن الغنائي عبر أوريان موريني في حفل حول حياة كلارا شومان، مع الحوق الفيلارمونيكي للمغرب، وذلك للمرة الأولى في الصورة.

المغربي التي تشرف عليها دينا بنسعيد، برمجة 12 حلاً، في دورة هذه السنة، تمحورت حول أعمال المؤلفين الذين يحسون على المرحلة الرومانسية، من شومان إلى مندلسون، ومن شوبير إلى بيتهوفن، من دون نسيان دورجراك، وبروكوفيف أو بيرنستاين.

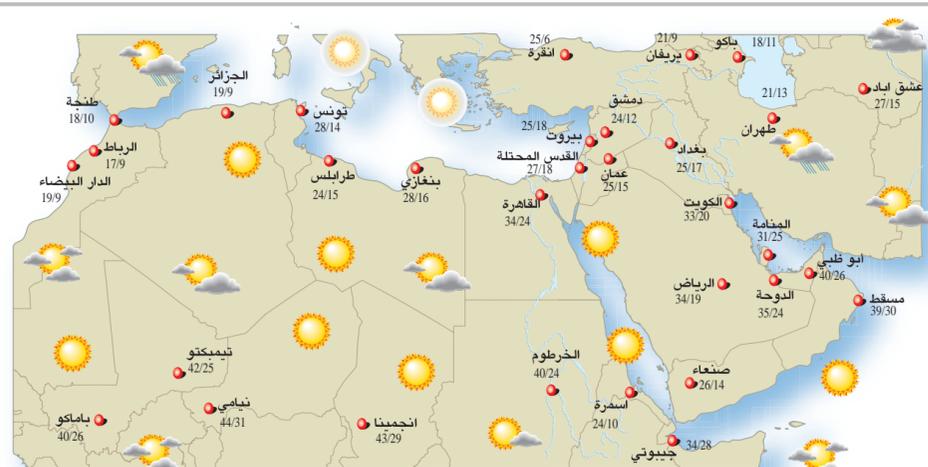
افتتحت التظاهرة بحفل لديورا فيلوتنكور على الكمان ودومينك فيلوتنكور على التشيلو، إلى جانب رومان ديشام على البيانو، في حفل حول ثلاثي بيتهوفن. كما استمتع

من خلال أعمال مؤلفين موسيقيين، توفرت لديهم موهبة الكتابة والتأليف الموسيقي، وبالتالي خلق روائح موسيقية يتواصل الاستمتاع بها على الرغم من تغير الزمان وتبدل حساسيات التلقي والإبداع. ويتضمن حفل اختتام دورة هذه السنة من هذه التظاهرة التي تنظمها «جمعية الصورة موغادور»، عرضاً موسيقياً راقياً لطوماس لولو، وذلك بفضاء «دار الصوري»، تحت عنوان «بطاقة بيضاء لطوماس لولو». واختارت الإدارة الفنية للمهرجان

مراكش، عبد الكبير الميناوي

يسدل الستار اليوم في مدينة الصورة المغربية، على فعاليات الدورة الـ 18 لمهرجان «ربيع موسيقى الإليزية» التي يتوزع برنامجها، على مدى أربعة أيام، وأضعة الموسيقى الألماني يوهان برامز (1833 - 1897) في قلب برنامجها.

وسيرا على عاداتها، شكلت هذه التظاهرة الفنية فرصة لدمينة «الرياح» لكي توفر مرة أخرى، لزوارها لحظات من المتعة الموسيقية الراقية،



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المناطق المرتفعة في غرب اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي المناطق. ويستمر الطقس دافئاً رغم انتشار السحب المتفرقة شمال السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس دافئاً اليوم مع انتشار لبيض السحب المتفرقة. وتسقط بعض الأمطار على غرب سوريا ولبنان، مع أمطار غزيرة على شمال غربي العراق، ويميل الجو إلى الدفاء لاحقاً.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف فوق غرب أوروبا في سقوط الأمطار المتفرقة وفي برودة الهواء في المغرب وشمال الجزائر. وتتنتشر السحب فوق ليبيا ومصر، فيما يسود طقس دافئ مع سطوح قوى للشمس.

## أميركا الشمالية

يتحرك الهواء البارد تجاه الشمال الشرقي في أعقاب تحرك نظام عواصف، ليتسبب في مزيج من الأمطار والثلوج. ويتحرك جبهة جوية جنوباً لتتسبب في تساقط أمطار متفرقة وعواصف رعدية على وسط أميركا، ومن المتوقع سقوط أمطار على الجبال في شمال غربي البلاد وجنوب غربي كندا، فيما تتحرك جبهة باردة متخللة المنطقة.

## أوروبا

تسقط الأمطار، بعضها غزير، على فرنسا، مع مرور نظام عواصف فوق غرب أوروبا. ويتسلسل الهواء البارد إلى الجزر البريطانية وإسبانيا، حيث الأمطار المتفرقة والثلوج المتساوقة على الجبال والعواصف الرعدية فوق وسط أوروبا، مع مرور هواء دافئ شمالاً.

## سودوكو

4	8				6
			5		
7				9	
	9	2	3		1 6
6			4	7	
			2		9
5		1			
7		1		9	4

## الحل السابق

1	7	2	5	6	3	9	8	4
4	6	8	2	7	9	5	1	3
9	3	5	8	1	4	2	6	7
6	2	9	7	3	1	8	4	5
5	8	4	6	9	2	7	3	1
7	1	3	4	5	8	6	2	9
8	4	1	9	2	7	3	5	6
2	9	6	3	4	5	1	7	8
3	5	7	1	8	6	4	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## مستعل السديري

### عندما صليت صلاة الراحلة

قبل عدة سنوات كنت مع ثلاثة أشخاص نركب السيارة، ومنطلقين من مكة إلى جدة، وفي منتصف الطريق حان موعد صلاة العشاء، فاقترح علينا أهما أن نصلي صلاة «الراحلة»، وهذا ما حصل حين أمنا هو لأنه يجلس في المقعد الأمامي، والوحيد الذي لم يشاركنا الصلاة هو من كان يقود السيارة بسبب الحبيطة والدواعي الأمنية - مع أنه حاول مشاركتنا إلا أنني نهرته.

ونكرت ذلك للأستاذ نجيب يماني الذي أكد لي أن صلاتنا تلك كانت باطلة. الحقيقة أنني فوجئت - ورغم اعترافي بأن تفهقي بالدين محدود بجانب غزارة ثقافته الدينية، إلا أنني لم أستسلم للاستفادة من معلوماته، فقلت له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الراحلة أينما توجهت، والسيارة في هذه الأيام هي بمثابة الناقاة، فقال: هذا يكون في صلاة «الناقاة» فقط، أما في صلاة «الفريضة» فينزل ويستقبل القبلة ويصلي.

قلت له: إن كيف نستوعب، إن أماكن الصلاة على الطائرات أصبحت هي العنوان الأبرز في الحملات الترويجية لدى الكثير من الناقلات في المنطقة.

أجابني: قال عليه الصلاة والسلام، جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فالفريضة لا تصح إلا على الأرض، وفي الطائرة هم محمولون على الهواء، لهذا يجب عليهم أن يؤجلوها حتى ينزلوا على الأرض.

وأخذني حب الاستطلاع وسألته: ماذا عن من ركب سفينة؟، أجابني: الصلاة على السفينة جائزة حتى في «الفرض»، لأنها لو لم تكن جائزة لما أجاز الوضوء بماء البحر... عندها سكت والحمد لله أنني لم أسأله عن الغواصة، ولكنني قلت له: إن ما الفرق بين السيارة والسفينة والطائرة، كلها تسير في الأرض التي ليست هي الجماد فقط، ولكنها ما حواها من ماء وهواء؟، ويبدو أنه استهجن سؤالي، لأنه صمت ولم يجبني.

عندما أزداد حماسي غير العقلاني ففدقته بهذا السؤال: وماذا عن الفضاء وكيف تكون الصلاة فيه؟، أجابني: لو أن رجلاً مسلماً امتطى مركبة فضائية تدور حول الأرض ست مرات كل 24 ساعة، ويطلع عليه الفجر وتغيب عنه الشمس بهذا العدد؟، فلو أراك أن يصلي الخمسة فروض المرتبطة بطول وغروب الشمس كما هو الحال على سطح الأرض بنسب ووقتية للفروقات بين الصلوات، فإنه في هذه الحال يصلي ثلاثين صلاة بين اليوم والليلة، وهذا مرفوض فالتكاليف المرتبطة بتعاقب الليل والنهار مثل الصلاة والصيام تسقط إن خرج المرء عن الكرة الأرضية.

كان هو يتكلم وأنا أحسب عدد الركعات، وعندما لاحظ شرودي فاجاني بهذه المعلومة قائلاً: لقد ترك الرسول عليه الصلاة والسلام، صلاة الفجر عند رجوعه من الإسراء والمعراج.



المثلة الإنجليزية فانيسا كيربي حضرت الحفل الترويجي الذي أقامته شركة «نيتفلكس» لدعم خط إنتاجها خصوصاً مسلسل «التاج» الذي تشارك في بطولته (أ.ب.)



## سمير عطالله

### عالم أعقل

كان محمد الماغوط يقول: «إذا أردت أن تعرف ماذا يجري في إيطاليا يجب أن تعرف ماذا يجري في البرازيل». ويقصد بذلك الدول التي لا تمتلك قرارها كلياً. منذ مارس (آذار) الماضي إلى اليوم، حدث ما غير تاريخ العالم، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وصف المفكر الأمريكي فرانسيس فوكوياما ذلك بأنه نهاية التاريخ. وبعد لقاء زعمي كوريا الجنوبية والشمالية وصف الشماليون ذلك بأنه بداية التاريخ.

ومن وجهة نظرهم، هذا صحيح، يجب أن نعرف ماذا حدث في بكين الشهر الماضي عندما قام كيم جونج - أون بزيارتها سرا مع زوجته، ولم يعلن عن الزيارة إلا بعد عودته. أي بعد أن أقيمت البرازيل إيطاليا بأن العالم لم يعد يحتمل لعبة الصواريخ الهابطة في مياه اليابان، والمهددة بعبور القارة إلى الولايات المتحدة. قالت له بكين، يا عزيزنا كيم، أنت تصر على العيش في عالم جدك المجل كيم إيل سونغ، وعالم جدك قد انتهى. وأنت تصف شعرك على طريقة ماو نسي تونغ، وعالم ماو قد انتهى. وأنت تعتقد أننا نفرح بان ترزع الغرب، وهذا انتهى.

قبل شهر كان كيم جونج - أون يلتقط كل يوم «سيلفي» مع صاروخ جديد، ويهدد بقنبلة نووية، ويضع قواته في حال التاهب القصوى. وبعد شهر استبدل بالضحكة المنتفخة ابتسامة رجال الدول، والتقى عدوه الأول، وتصرف مثل أي زعيم دولة طبيعية.

من دون دعم الصين لا تستطيع كوريا الشمالية الصمود طويلاً في عزلتها المدججة بالصواريخ والمحتاجة إلى الأرز. ولم يعد في إمكان النموذج الكوري الصديق والمتخلف والقائم على المخابرات والهواتف اللغظية، أن يستمر وهو محاط باكثر التجارب حيوية ونجاحاً في التاريخ: الصين وكوريا الجنوبية. بدل أن يتفجر الوضع مرة واحدة، ويتحول إلى حالة كارثية في الصين وسيول معاً، سوف ترعى الجارتان عملية التغيير الهادئ في كوريا الشمالية. دفعت ألمانيا الغربية نصف تريليون دولار كلفة عودة ألمانيا الشرقية لكي لا تغرق بتدفق الشرقيين عليها. إذا حدث انفجار مفاجئ في شمال شبه الجزيرة الكورية سوف يكون المشهد مثل يوم الحشر عند جارتها.

لا شيء نهائي بعد. لكن التغيير في بيونغ يانغ يبدو أكثر جدية من أي وقت مضى. وقد حل التحريك محل الهزء في التبادل بين ترين واو. وبدأ أن في القاموس كلمات غير نابية يستطيع رؤساء الدول استخدامها بدل تعابير الأطفال وتوترهم.

## باجيكا؛ عقاب قاس لمن يدخن في السيارة مع وجود أطفال

القرار للنقاش وتسعى الوزارية إلى الحصول على الموافقة حتى يدخل القرار حيز التنفيذ في كل أنحاء البلاد في الربيع المقبل.

بمعاقبة أي شخص يدخن في السيارة مع وجود أطفال بغرامة مالية قيمتها 150 يورو. وقيل عطلة الصيف الحالي سبب طرح مشروع

الأحزاب الليبرالية. وطالبت الوزارية من السلطات المحلية باتخاذ إجراءات في هذا الصدد وهو ما بداته فعلاً بعض البلديات

أطفال قاصرين وذلك بالسجن لفترة تتراوح ما بين شهر إلى عامين، أو غرامة مالية تبدأ من 100 يورو وتنتهي إلى 250 ألف يورو، ويشمل مشروع القرار

مشروع قرار لحظر التدخين في السيارة في وجود أطفال. وتضمن مشروع القرار، تطبيق عقوبة على الشخص الذي يقوم بالتدخين في وجود

بروكسل، عبد الله مصطفى أعادت وزيرة شؤون البيئة في الحكومة الفلمنية البلجيكية، جوكي شخاوفليج،

مشروع قرار لحظر التدخين في السيارة في وجود أطفال. وتضمن مشروع القرار، تطبيق عقوبة على الشخص الذي يقوم بالتدخين في وجود



## احتفال «السومو الباكى» درءاً للشر في طوكيو

طوكيو؛ الشرق الأوسط

يجوب مصارعو «السومو» حلبة مصارعة في أحد معابد طوكيو حاملين أطفالاً رضعاً يكون، في طقوس يُعتقد أنها تجلب الصحة الجيدة، وتدرأ الشرور.

شارك في هذا الاحتفال، الذي أطلق عليه اسم «السومو الباكى»، أمس، نحو 160 طفلاً في معبد سونسوجي الذي يرجع تاريخه إلى أربعة قرون.

ويحمل مصارعان طفلين في كل جولة، ويدفعانها للبقاء، ويقرر حكم بعد ذلك، أي الطفلين يبكي بصوت أعلى، بينما يلتقط الآباء والأمهات الصور وهم يشجعون من خارج الحلبة، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وقالت كيزوكي كانيماسو أم طفل عمره تسعة أشهر: «هذه فرصة لا تتكرر في العمر، لذا تقدمت بطلب مشاركة يحدوني الأمل كل يوم أن يجري اختيارنا. أنا سعيدة لأن (طفلي) بكى كثيراً».

يُذكر أنّ احتفالات كثيرة مماثلة تُنظّم في معابد بمختلف أرجاء اليابان، ويشترط أن يكون الطفل المشارك من موليد العام السابق، أما الاختيار فيكون من خلال قرعة.

## احتجاجات في إسبانيا على تبرئة خمسة رجال من تهمة الاغتصاب



عشرات الآلاف يحتجون في إسبانيا على تبرئة 5 رجال من اغتصاب جماعي لشابة عمرها 18 سنة (أ.ب.)

مديره، «الشرق الأوسط» وكالة الصحافة الفرنسية. وفي مدينة بامبلونا شمال إسبانيا قالت الشرطة إن 32 و 35 ألف شخص شاركوا في مظاهرة أمس، تحت عنوان «إنها ليست إساءة جنسية، إنها اغتصاب»، فيما أفاد المتحدث باسم الشرطة بأن المظاهرة مزرت من دون حواش.

وكان أمس ثالث يوم من المظاهرات، بعد أن برأت المحكمة الرجال الخمسة من تهمة الاعتداء الجنسي ومن بينها الاغتصاب، ودانتهم بتهمة أقل شدة وهي «الإساءة الجنسية»، لتحكم البلاد.

خرج عشرات الآلاف إلى شوارع إسبانيا أمس، احتجاجاً على تبرئة خمسة رجال من اغتصاب جماعي لشابة عمرها 18 سنة، في مهرجان بامبلونا لمطاردة الثيران.

وامتلات الشوارع في أنحاء البلاد بالمحتجين بعد أن قرّرت محكمة الخميس الماضي، تبرئتهم ما دفع بالحكومة الإسبانية إلى الإعلان بأنها ستخضع في إمكانية تغيير قوانين الاغتصاب في البلاد، حسب ما ذكرت

## الطفل البريطاني ألفي يفارق الحياة وجدل في قرارات إزالة أجهزة الإنعاش

لندن؛ الشرق الأوسط

في مدينة ليفربول أجهزة الإعاشة عنه يوم الاثنين الماضي رغم رفض الوالدين. وخالف الرضيع جميع التوقعات وظل يتنفس بشكل طبيعي، لكن والدته قال إنه توفي في الساعات الأولى من صباح أمس السبت.

وكان خبراء طبيون في بريطانيا قد اتفقوا على أن تقديم المزيد من العلاج للرضيع لن يكون مجدداً، لكن الوالدين أرادوا نقله إلى روما حيث عرض

توفي الرضيع البريطاني ألفي إيفانز البالغ من العمر 23 شهراً صباح أمس، حسبما قالت أسرته، بعدما اجتذبت حالته الصحية المتدهورة اهتمام العالم.

كان ألفي مصاباً بمرض انتكاسي نادر وظل في حالة تشبه الغيبوبة لأكثر من عام. وبعد سلسلة من القضايا أزال أطباء مستشفى الدر هالي للأطفال

مستشفى «الطفل يسوع» التابع للحرسى الرسولى قد أبدى الاستعداد لاستقباله. وقد نجح والده في استحواد أكثر من 225 ألف توقيع بعد قبول المستشفى الإيطالي في علاج طفلهما.

وكان الأطباء هناك قد اقترحوا وضع قصبه هوائية وأنبوب في المعدة إلى حين تشخيص حالته بشكل نهائي. لكن المستشفى في ليفربول رفض عملية النقل بدرعية أنها «غير مجدية». القرار

الذي أبدته المحكمة. وأثارت قضية الرضيع ألفي الجدل بشأن من يحق له اتخاذ قرار بشأن بقاء طفل على قيد الحياة، القضية أم الأطباء أم الوالدين. وكان البابا فرنسيس ورئيس بولندا أندريه دودا يدعمان موقف والدَي ألفي.

ظهر المرض على الرضيع ألفي، بعد أن لاحظ والده أنه مختلف عن باقي الأطفال ولا يتصرف بطريقة طبيعية. حركات

متشنجة، نعاس وقبضات يده مغلقة، لكن طبيب الأطفال أكد لهما أنّ السبب يعود لتأخر في النمو. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2016، أصيب بتعفن رئوي فدخل المستشفى وبقي في حالة تشبه الغيبوبة حتى وفاته صباح أمس. لم يشخص الأطباء مرضه بشكل نهائي، لكنهم قالوا إنه كان يعاني من مرض نادر اسمه «خلل تنكسي عصبي» (Neurodegenerative).

برنامج التناعد | برنامج الاستثمار | حساب الاستثمار الإسلامي في السلع

#ثروتك\_الحقيقية

www.sabb.com

SABB ساب Premier